



5 حقائق عن مستحضرات تفتيح لون البشرة (محتك)

روسيا تعلن «النصر» في ماريوبول... وتشكيك أميركي

موسكو، راند جبر واشتطن، إيلي يوسف أعلنت روسيا أمس «النصر» في ماريوبول وإحكام سيطرتها على هذه المدينة الاستراتيجية المحاصرة منذ مطلع مارس (آذار) الماضي، فيما شكّل أول تطور نوعي في العملية العسكرية الروسية المستمرة منذ 57 يوماً في أوكرانيا. ورغم عدم تأكيد العصابات من الجانب الأوكراني...



بوتين لدى اجتماعه مع وزيره للدفاع سيرغي شويغو في الكرملين أمس (أب)

لمس وزيراً للدولة... والغيثي رئيساً لهيئة التشاور والمصالحة في اليمن البرلمان يمنح الثقة لحكومة الكفاءات في عدن



عدن، علي ربيع أعلنت رئاسة مجلس الوزراء اليمني أن البرلمان اليمني المنعقد في العاصمة المؤقتة عدن منح حكومة الكفاءات السياسية ثقة أمس.

ويعد التصويت على الثقة، أقر البرلمان ميزانية الحكومة وبياناتها المالي، مع طلب قدم للحكومة بأن تعرض لاحقاً إجابات وتوضيحات لاستفسارات النواب بخصوص بعض جوانب البيان. وعقدت الجلسة برئاسة رئيس البرلمان سلطان البركاني وحضور رئيس الحكومة الدكتور معين عبد الملك. في هذه الأثناء، أصدر مجلس القيادة الرئاسي اليمني قراراً بتعيين محافظ عدن أحمد حامد لملس وزيراً للدولة إضافة إلى منصبه، كما تم اختيار محمد الغيثي رئيساً لهيئة التشاور والمصالحة، وهي هيئة تضم 50 شخصية يمنية تشكلت مع مجلس القيادة الرئاسي بموجب مرسوم نقل السلطة في 7 أبريل (نيسان) الحالي.

اجتماع إسلامي الاثنتين لبحث الانتهاكات ضد الأقصى «لقاء عمان» يدين إسرائيل ويحذر من تفاقم العنف

عمان، محمد خير الرواشدة تل أبيب، نظير مجلي جدة، «الشرق الأوسط» أذانت اللجنة الوزارية العربية المكلفة من قبل الجامعة العربية التحرك لمواجهة السياسات الإسرائيلية في القدس، خلال اجتماع طارئ لها في العاصمة الأردنية عمان، أمس، والانتهاكات الإسرائيلية في القدس والمسجد الأقصى. وحذرت اللجنة في بيان من أن الانتهاكات الإسرائيلية تمثل استفزازاً صارخاً لمشاعر المسلمين، وتقويضاً لحرية العبادة، وأنها تحذر بإشغال دوايمة من العنف تهدد الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم. وتضم اللجنة التي يرأسها الأردن كل من تونس، والجزائر، والسعودية، وفلسطين، وقطر، ومصر، والمغرب، والإمارات، والأمين العام لجامعة الدول العربية. وأكد وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، الذي ترأس اللقاء، أن وقف الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية بحق المصلين، يتطلب احترام الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى.

الجدعان أكد في «اجتماع العشرين» الحاجة للبناء على «قمة الرياض» تشديد سعودي على التعاون لإنعاش الاقتصاد العالمي

الرياض، «الشرق الأوسط» شدد وزير المالية السعودي محمد الجدعان أمس، على أهمية التعاون الدولي لدعم الانتعاش الاقتصادي العالمي والوقاية من التداعيات السلبية في ظل الظروف الراهنة. وكشف خلال مشاركته في الاجتماع الثاني لوزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية لـ «مجموعة العشرين» في «قمة الرياض» خلال رئاستها لـ «مجموعة العشرين» عام 2020. وناقش الاجتماع أبرز المسائل المتعلقة بالتغيرات المهمة في التوقعات الاقتصادية العالمية، بما في ذلك الآثار الاقتصادية والمالية اللازمة في أوكرانيا، والية الوقاية من الأوبئة والتأهب والاستجابة لها، بالإضافة إلى الجهود المستمرة لتعظيم تأثير توجيه حقوق السحب الخاصة. وعقد الاجتماع بحضور وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية من دول «مجموعة العشرين» وعدد من ممثلي البلدان المدعوة ورؤساء المنظمات الدولية والإقليمية. (تفاصيل ص 8)

طهران: رفضنا عروضاً من واشنطن مقابل التخلي عن الثأر لسليمانى

تندن - طهران، «الشرق الأوسط» أوهام، الزعيم الأعلى المرشد علي خامنئي أكد ضرورة الثأر، وكذلك تعترفت المفاوضات النووية الجارية في فيينا بسبب طلب طهران من واشنطن رفع «الحرس الثوري» من تحتها للمنظمات الإرهابية الأجنبية. بدورها، قالت الولايات المتحدة إنه إذا أرادت إيران تخفيف العقوبات بما يتجاوز المنصوص عليها في الاتفاق النووي الإيراني لعام 2015، في إشارة واضحة إلى «الحرس الثوري»، فعليها التصدي لمخاوف أميركية تتجاوز التي تناولها الاتفاق. وقال المتحدث باسم وزارة

أنفرة: يمكننا التعاون مع الأسد في قضايا الإرهاب والهجرة

أنقرة، سعيد عبد الرازق قال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، إنه يمكن التعاون مع نظام الرئيس السوري بشار الأسد، في قضايا الإرهاب والهجرة. وذكر جاويش أوغلو، في مقابلة تلفزيونية، ليل الأربعاء - الخميس، أكبر مكونات «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، التي قال إنها «تخطط لتقسيم سوريا». وتابع أن هذه الموضوعات تُعنى بها أجهزة الاستخبارات، ولذلك فقد جرت لقاءات على مستوى استخباراتي بين البلدين في الماضي. (تفاصيل ص 7)



محافظ عدن وزيراً للدولة والغيثي رئيساً لـ «التشاور والمصالحة»

## «الرئاسي» اليمني يشدد على التوافق والشراكة... والنواب يقرون الميزانية



أحمد لى لدى تأديته مراسم أداء القسم أمام الدكتور رشاد العليمي في عدن أمس (سبأ)

لمشروع الموازنة بمبلغ 3 تريليونات و645 مليار ريال، بعجز مقداره 401 مليار ريال (الدولار نحو 800 ريال في المناطق المحررة).  
تحركات القيادة اليمنية الجديدة ممثلة بالمجلس الرئاسي إلى جانب بقية المؤسسات والأجهزة الحكومية، تزامنت مع استمرار الخروق الحوثة للهيئة الأممية، حيث اتهم الجيش الجماعة الانقلابية بارتكاب 80 خرقاً في يوم الثلاثاء الماضي، في جهات الأمانة العامة للهيئة الأممية، يقول المبعوث الجديد وتزع الصالح.  
هذه الخروق التي بلغت قريباً من 2000 خرق وفق إحصاء الجيش اليمني منذ بدء سريان الهدنة مطلع الشهر الحالي، يقول المبعوث الأممي، إنها لم تؤثر على الموارد العامة لمشروع الموازنة العامة للدولة للسنة المالية 2022 بمبلغ 3 تريليونات و243 مليار ريال، وقدرت جملة الاستخدامات العامة

بمبلغ 3 تريليونات و645 مليار ريال، بعجز مقداره 401 مليار ريال (الدولار نحو 800 ريال في المناطق المحررة).  
تحركات القيادة اليمنية الجديدة ممثلة بالمجلس الرئاسي إلى جانب بقية المؤسسات والأجهزة الحكومية، تزامنت مع استمرار الخروق الحوثة للهيئة الأممية، حيث اتهم الجيش الجماعة الانقلابية بارتكاب 80 خرقاً في يوم الثلاثاء الماضي، في جهات الأمانة العامة للهيئة الأممية، يقول المبعوث الجديد وتزع الصالح.  
هذه الخروق التي بلغت قريباً من 2000 خرق وفق إحصاء الجيش اليمني منذ بدء سريان الهدنة مطلع الشهر الحالي، يقول المبعوث الأممي، إنها لم تؤثر على الموارد العامة لمشروع الموازنة العامة للدولة للسنة المالية 2022 بمبلغ 3 تريليونات و243 مليار ريال، وقدرت جملة الاستخدامات العامة

المصادر الرسمية، ضم اللقاء أعضاء المجلس عيدروس الزبيدي، وسلطان العرادة، وطيار صالح، وعبد الله العليمي، وعثمان مجلي، وفرج معين عبد الملك، ومحافظ عدن أحمد المس، وحيث وقف الاجتماع «أمام مصفوفة من المتطلبات الخدمية العاجلة في مجال الكهرباء والصحة والطرق والمياه والصرف الصحي» و«على استيعاب التوصلات والملاحظات المقدمة من أعضاء المجلس بشأن ما تضمنه البيان من قضايا وطنية واقتصادية وتنموية وغيرها من الجوانب، وفي مقدمتها القضايا المرتبطة بحياة المواطنين والأوضاع المعيشية وتجاوز التحديات الراهنة في البلاد».

وكانت الحكومة اليمنية قدرت في بيانها المالي جملة الموارد العامة لمشروع الموازنة العامة للدولة للسنة المالية 2022 بمبلغ 3 تريليونات و243 مليار ريال، وقدرت جملة الاستخدامات العامة

ومنذ أداء المجلس الرئاسي لليمين الدستورية (الثلاثاء) الماضي أمام مجلس النواب، شرع أعضاءه في عقد سلسلة اجتماعات مكثفة من أجل ترجمة الأولويات التي أعلنها رئيس المجلس رشاد محمد العليمي، على أرض الواقع. تصريحات مجلس القيادة الرئاسي جاءت بعد التوافق على اختيار القيادي في المجلس الانتقالي الجنوبي محمد الغيثي رئيساً للهيئة التشاور والمصالحة إلى جانب أربعة أعضاء يمثلون تيارات متنوعة، هم عبد الملك المخلافي، وصخر الوجيه، وجميلة علي رجاء، وأكرم العماري.

وكان «الرئاسي اليمني» برئاسة رشاد العليمي ناقش في اجتماع مساء (الأربعاء) الأوضاع الخدمية والمعيشية وتطبيع الأوضاع في مختلف المحافظات، وعلى وجه الخصوص في العاصمة عدن. وبحسب ما أوردته له بافتتاح الاجتماع عن أمه له في أن تكون هيئة التشاور والمصالحة عوناً للمجلس، وأن يكون أعضاؤها الذين يمتلكون تجارب في العمل السياسي والإداري، عند مستوى المسؤولية.

وقال مسؤول يمني رفيع لـ «التشرق الأوسط»، «إن مؤسسات الدولة باتت الآن تعمل بشكل رسمي وقانوني والبرلمان يراقب ويحاسب، وهذا يعني تفعيل الجهات الرقابية، ويضبط عمل مستوى الحكومة».

في غضون ذلك، أفادت المصادر الرسمية بأن مجلس القيادة الرئاسي، برئاسة رشاد محمد العليمي، عقد اجتماعه الأول في العاصمة المؤقتة عدن مع هيئة التشاور والمصالحة التي تتألف من خمسين عضواً يمثلون القوى الوطنية كافة. وفي الاجتماع الذي حضره أعضاء المجلس عيدروس الزبيدي، وسلطان العرادة، وطيار صالح وعبد الله العليمي، وعثمان مجلي، وفرج الحسيني، وعبد الرحمن المحرمي، أكد الجميع على روح التوافق والشراكة كعنوان للمرحلة الانتقالية. ونقلت وكالة «سبأ» عن رئيس مجلس القيادة الرئاسي، أنه أعرب في كلمة

المصادر الرسمية، ضم اللقاء أعضاء المجلس عيدروس الزبيدي، وسلطان العرادة، وطيار صالح، وعبد الله العليمي، وعثمان مجلي، وفرج معين عبد الملك، ومحافظ عدن أحمد المس، وحيث وقف الاجتماع «أمام مصفوفة من المتطلبات الخدمية العاجلة في مجال الكهرباء والصحة والطرق والمياه والصرف الصحي» و«على استيعاب التوصلات والملاحظات المقدمة من أعضاء المجلس بشأن ما تضمنه البيان من قضايا وطنية واقتصادية وتنموية وغيرها من الجوانب، وفي مقدمتها القضايا المرتبطة بحياة المواطنين والأوضاع المعيشية وتجاوز التحديات الراهنة في البلاد».

وكانت الحكومة اليمنية قدرت في بيانها المالي جملة الموارد العامة لمشروع الموازنة العامة للدولة للسنة المالية 2022 بمبلغ 3 تريليونات و243 مليار ريال، وقدرت جملة الاستخدامات العامة

ومنذ أداء المجلس الرئاسي لليمين الدستورية (الثلاثاء) الماضي أمام مجلس النواب، شرع أعضاءه في عقد سلسلة اجتماعات مكثفة من أجل ترجمة الأولويات التي أعلنها رئيس المجلس رشاد محمد العليمي، على أرض الواقع. تصريحات مجلس القيادة الرئاسي جاءت بعد التوافق على اختيار القيادي في المجلس الانتقالي الجنوبي محمد الغيثي رئيساً للهيئة التشاور والمصالحة إلى جانب أربعة أعضاء يمثلون تيارات متنوعة، هم عبد الملك المخلافي، وصخر الوجيه، وجميلة علي رجاء، وأكرم العماري.

وكان «الرئاسي اليمني» برئاسة رشاد العليمي ناقش في اجتماع مساء (الأربعاء) الأوضاع الخدمية والمعيشية وتطبيع الأوضاع في مختلف المحافظات، وعلى وجه الخصوص في العاصمة عدن. وبحسب ما أوردته له بافتتاح الاجتماع عن أمه له في أن تكون هيئة التشاور والمصالحة عوناً للمجلس، وأن يكون أعضاؤها الذين يمتلكون تجارب في العمل السياسي والإداري، عند مستوى المسؤولية.

وقال مسؤول يمني رفيع لـ «التشرق الأوسط»، «إن مؤسسات الدولة باتت الآن تعمل بشكل رسمي وقانوني والبرلمان يراقب ويحاسب، وهذا يعني تفعيل الجهات الرقابية، ويضبط عمل مستوى الحكومة».

في غضون ذلك، أفادت المصادر الرسمية بأن مجلس القيادة الرئاسي، برئاسة رشاد محمد العليمي، عقد اجتماعه الأول في العاصمة المؤقتة عدن مع هيئة التشاور والمصالحة التي تتألف من خمسين عضواً يمثلون القوى الوطنية كافة. وفي الاجتماع الذي حضره أعضاء المجلس عيدروس الزبيدي، وسلطان العرادة، وطيار صالح وعبد الله العليمي، وعثمان مجلي، وفرج الحسيني، وعبد الرحمن المحرمي، أكد الجميع على روح التوافق والشراكة كعنوان للمرحلة الانتقالية. ونقلت وكالة «سبأ» عن رئيس مجلس القيادة الرئاسي، أنه أعرب في كلمة

المصادر الرسمية، ضم اللقاء أعضاء المجلس عيدروس الزبيدي، وسلطان العرادة، وطيار صالح، وعبد الله العليمي، وعثمان مجلي، وفرج معين عبد الملك، ومحافظ عدن أحمد المس، وحيث وقف الاجتماع «أمام مصفوفة من المتطلبات الخدمية العاجلة في مجال الكهرباء والصحة والطرق والمياه والصرف الصحي» و«على استيعاب التوصلات والملاحظات المقدمة من أعضاء المجلس بشأن ما تضمنه البيان من قضايا وطنية واقتصادية وتنموية وغيرها من الجوانب، وفي مقدمتها القضايا المرتبطة بحياة المواطنين والأوضاع المعيشية وتجاوز التحديات الراهنة في البلاد».

وكانت الحكومة اليمنية قدرت في بيانها المالي جملة الموارد العامة لمشروع الموازنة العامة للدولة للسنة المالية 2022 بمبلغ 3 تريليونات و243 مليار ريال، وقدرت جملة الاستخدامات العامة

المصادر الرسمية، ضم اللقاء أعضاء المجلس عيدروس الزبيدي، وسلطان العرادة، وطيار صالح، وعبد الله العليمي، وعثمان مجلي، وفرج معين عبد الملك، ومحافظ عدن أحمد المس، وحيث وقف الاجتماع «أمام مصفوفة من المتطلبات الخدمية العاجلة في مجال الكهرباء والصحة والطرق والمياه والصرف الصحي» و«على استيعاب التوصلات والملاحظات المقدمة من أعضاء المجلس بشأن ما تضمنه البيان من قضايا وطنية واقتصادية وتنموية وغيرها من الجوانب، وفي مقدمتها القضايا المرتبطة بحياة المواطنين والأوضاع المعيشية وتجاوز التحديات الراهنة في البلاد».

وكانت الحكومة اليمنية قدرت في بيانها المالي جملة الموارد العامة لمشروع الموازنة العامة للدولة للسنة المالية 2022 بمبلغ 3 تريليونات و243 مليار ريال، وقدرت جملة الاستخدامات العامة

ومنذ أداء المجلس الرئاسي لليمين الدستورية (الثلاثاء) الماضي أمام مجلس النواب، شرع أعضاءه في عقد سلسلة اجتماعات مكثفة من أجل ترجمة الأولويات التي أعلنها رئيس المجلس رشاد محمد العليمي، على أرض الواقع. تصريحات مجلس القيادة الرئاسي جاءت بعد التوافق على اختيار القيادي في المجلس الانتقالي الجنوبي محمد الغيثي رئيساً للهيئة التشاور والمصالحة إلى جانب أربعة أعضاء يمثلون تيارات متنوعة، هم عبد الملك المخلافي، وصخر الوجيه، وجميلة علي رجاء، وأكرم العماري.

وكان «الرئاسي اليمني» برئاسة رشاد العليمي ناقش في اجتماع مساء (الأربعاء) الأوضاع الخدمية والمعيشية وتطبيع الأوضاع في مختلف المحافظات، وعلى وجه الخصوص في العاصمة عدن. وبحسب ما أوردته له بافتتاح الاجتماع عن أمه له في أن تكون هيئة التشاور والمصالحة عوناً للمجلس، وأن يكون أعضاؤها الذين يمتلكون تجارب في العمل السياسي والإداري، عند مستوى المسؤولية.

وقال مسؤول يمني رفيع لـ «التشرق الأوسط»، «إن مؤسسات الدولة باتت الآن تعمل بشكل رسمي وقانوني والبرلمان يراقب ويحاسب، وهذا يعني تفعيل الجهات الرقابية، ويضبط عمل مستوى الحكومة».

في غضون ذلك، أفادت المصادر الرسمية بأن مجلس القيادة الرئاسي، برئاسة رشاد محمد العليمي، عقد اجتماعه الأول في العاصمة المؤقتة عدن مع هيئة التشاور والمصالحة التي تتألف من خمسين عضواً يمثلون القوى الوطنية كافة. وفي الاجتماع الذي حضره أعضاء المجلس عيدروس الزبيدي، وسلطان العرادة، وطيار صالح وعبد الله العليمي، وعثمان مجلي، وفرج الحسيني، وعبد الرحمن المحرمي، أكد الجميع على روح التوافق والشراكة كعنوان للمرحلة الانتقالية. ونقلت وكالة «سبأ» عن رئيس مجلس القيادة الرئاسي، أنه أعرب في كلمة

المصادر الرسمية، ضم اللقاء أعضاء المجلس عيدروس الزبيدي، وسلطان العرادة، وطيار صالح، وعبد الله العليمي، وعثمان مجلي، وفرج معين عبد الملك، ومحافظ عدن أحمد المس، وحيث وقف الاجتماع «أمام مصفوفة من المتطلبات الخدمية العاجلة في مجال الكهرباء والصحة والطرق والمياه والصرف الصحي» و«على استيعاب التوصلات والملاحظات المقدمة من أعضاء المجلس بشأن ما تضمنه البيان من قضايا وطنية واقتصادية وتنموية وغيرها من الجوانب، وفي مقدمتها القضايا المرتبطة بحياة المواطنين والأوضاع المعيشية وتجاوز التحديات الراهنة في البلاد».

وكانت الحكومة اليمنية قدرت في بيانها المالي جملة الموارد العامة لمشروع الموازنة العامة للدولة للسنة المالية 2022 بمبلغ 3 تريليونات و243 مليار ريال، وقدرت جملة الاستخدامات العامة

## السعودية تحول 50 مليون دولار الدفعة الرابعة لدعم ميزانية الأردن

جدة، «التشرق الأوسط»  
تنفيذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، أعلنت وزارة المالية السعودية أنها صرفت الدفعة الرابعة من المنحة المقررة لدعم ميزانية الأردن، البالغة 50 مليون دولار.  
وتأتي المنحة السعودية ببناء على قمة مكة المكرمة التي عقدت عام 2018 وجمعت قادة كل من السعودية، والأردن، والكويت، والإمارات، واقرت

## ترقب يمني لانطلاق أول رحلة تجارية من صنعاء

الرياض، عبد الهادي حيتور  
مع الإعلان عن تسيير أول رحلة تجارية للخطوط الجوية اليمنية من مطار صنعاء الدولي إلى الأردن، بعد غد (الأحد)، وفقاً للهيئة الأممية، طالبت فرنسا بسرعة فتح المعابر في محافظة تعز من دون تأخير، وذلك لإظهار الالتزام الصادق من جميع الأطراف بالسلا.

وكان الدكتور رشاد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي، قبل يومين، عن امتناع جماعة الحوثي الانقلابية عن تسمية ممثلها في اللجنة الخاصة بفتح المعابر في تعز، وفق نص مبادرة الهدنة.  
واعلنت الخطوط الجوية اليمنية عن انطلاق أول رحلة تجارية من مطار صنعاء الدولي إلى العاصمة الأردنية عمان، بعد غد (الأحد)، في خطوة تأتي ضمن الهدنة التي تم التوصل إليها في اليمن، وبدأت مطلع شهر أبريل (نيسان) الحالي، برعاية الأمم المتحدة. ورحب المبعوث الأممي إلى اليمن، هانس غرونبرغ، اليوم، بالإعلان عن «أول رحلة طيران تجارية من مطار صنعاء منذ سنوات، والمقرر أن تطلع يوم الأحد 24 أبريل متوجهة إلى عمان»، معترفاً عن امتنانه للدعم القيم الذي يقدمه الأردن، والتعاون البناء للحكومة اليمنية.  
وأضاف غرونبرغ في تغريدة على «تويتر»: «تفانينا لجميع اليمنيين على هذه الخطوة التي

## هل اقتنعت واشنطن بأخذ مخاوف جيران اليمن في الاعتبار؟



المبعوث الأمريكي لليمن متحدثاً مع «التشرق الأوسط» خلال المشاورات اليمنية - اليمنية في الرياض مطلع أبريل الحالي

على رأسها حزب المؤتمر الشعبي العام، وتجمع الإصلاح، والمجلس الانتقالي الجنوبي، غداً تغييراً كبيراً في ميزان القوى الداخلي. المنطقة، بات من الطبيعي ليس فقط تغييراً لدى اليمنيين، بل تغييراً أميركياً في مقاربة الأزمة اليمنية، عبر الإشارة إلى الجهة التي تتحمل المسؤولية عن إطلاتها، في ظل براغماتية واشنطن تأخذ في الاعتبار أن غياب الحوثيين سيكون قضيلاً، في ظل الدعم الذي تقدمه مع القوى الدولية، للجهود التي يبذلها المبعوث الأممي، لمشروع استعادة الدولة اليمنية.

ومدى التعاون بين الولايات المتحدة والسعودية في مكافحة الإرهاب والتعاون الأمني على الحدود؛ ودور إيران في إمداد جماعة الحوثي بتكنولوجيا الصواريخ والأسلحة الأخرى.

تغيرات ميدانية وسياسية  
التطورات الأخيرة التي نجمت عن دعوة مجلس التعاون الخليجي الأطراف المتحاربة لإجراء محادثات في الرياض، شُكلت منعطفاً، ينيغي البناء المشترك بين الطرفين، وعلى الرغم من رفض الحوثيين المشاركة، وبدلاً من ذلك، شنوا سلسلة ضربات بطائرات مسترة وصواريخ على محطات للغاز الطبيعي وتحلية المياه في السعودية، فضلاً عن الهجمات غير المسبوقة التي تعرضت لها دولة الإمارات، بطائرات مسترة، كان من الواضح أن الذي يقف

من الوثائق لشرح دوره في تشكيل سياسة الولايات المتحدة تجاه الصراع في اليمن، وقدم مقترحات تعكس أولوياته، من مراقبة أنشطة القوات المسلحة الأميركية المتعلقة بالنزاع؛ والدعم اللوجستي والمادي الأميركي للحلف الذي تقوده المملكة العربية السعودية؛ الموافقة على مبيعات الأسلحة الأميركية إلى السعودية والإمارات أو رفضها أو اشتراطها؛ وتخصيص الأموال للعمليات الأميركية لدعم تحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة السعودية؛ إلى جانب المطالبة بزيادة وصول المساعدات الإنسانية إلى اليمن؛ والدعوة إلى إجراء تقييم حكومي واسع لسياسة الولايات المتحدة تجاه اليمن ودعم الولايات المتحدة لأطراف النزاع؛ فضلاً عن طبيعة

قرارات بايدن. ويبدو أن واشنطن قد تكون اقتنعت بضرورة اعتماد مقاربة سياسية تأخذ في الاعتبار مخاوف جيران اليمن. تجول المبعوث الأميركي في المنطقة 3 أسابيع وشملت جولته دولاً عدة، الخارجية الأميركية وصفت الجولة بالنجاحة، نظراً لزامتها مع الإعلان عن تشكيل مجلس رئاسي يمني. وتدعم واشنطن المبادرات السلمية التي ما انفكت طرحها تلك الدول، خصوصاً السعودية، لإظهار الطرف المسؤول عن عرقلة التوصل إلى حل سلمي للأزمة. وتعتقد الخارجية الأميركية أن جولة ليندركينغ أسفرت عن نتائج ملموسة لتخصيص حياة اليمنيين، وتعزيز السلام، إذ دعمت الولايات المتحدة جهود الأمم المتحدة لتأمين هدنة لمدة شهرين بدأت في الثاني من أبريل (نيسان) المنصرم، لتوفير إغاثة فورية لليمنيين من خلال تسهيل حركة الأشخاص والبضائع، بما في ذلك الوقود. وحث المبعوث الخاص ليندركينغ في لقاءاته اللاحقة الأطراف على الالتزام بشروط الهدنة التي حددتها الأمم المتحدة لتمهيد الطريق لحل دائم للصراع يكون قابلاً للاستمرار.

في الأثناء، يواصل بعض أعضاء الكونغرس الأميركي الإعراب عن اهتمامهم بإنهاء الصراع، ورغم الانتقاسات الحزبية، حول من يجب تحميله مسؤولية الحرب في اليمن؛ وهو ما أعاق قدرة الكونغرس على فرض قيود إضافية على سياسة الولايات المتحدة، خصوصاً تجاه الموقف من احتمال العودة إلى الاتفاق النووي، الأمر الذي يُلقى مسؤولية حل الصراع اليمني، على عاتق البيت الأبيض أكثر من الكونغرس. ونشر الكونغرس الكثير

المصادر الرسمية، ضم اللقاء أعضاء المجلس عيدروس الزبيدي، وسلطان العرادة، وطيار صالح، وعبد الله العليمي، وعثمان مجلي، وفرج معين عبد الملك، ومحافظ عدن أحمد المس، وحيث وقف الاجتماع «أمام مصفوفة من المتطلبات الخدمية العاجلة في مجال الكهرباء والصحة والطرق والمياه والصرف الصحي» و«على استيعاب التوصلات والملاحظات المقدمة من أعضاء المجلس بشأن ما تضمنه البيان من قضايا وطنية واقتصادية وتنموية وغيرها من الجوانب، وفي مقدمتها القضايا المرتبطة بحياة المواطنين والأوضاع المعيشية وتجاوز التحديات الراهنة في البلاد».

وكانت الحكومة اليمنية قدرت في بيانها المالي جملة الموارد العامة لمشروع الموازنة العامة للدولة للسنة المالية 2022 بمبلغ 3 تريليونات و243 مليار ريال، وقدرت جملة الاستخدامات العامة

ومنذ أداء المجلس الرئاسي لليمين الدستورية (الثلاثاء) الماضي أمام مجلس النواب، شرع أعضاءه في عقد سلسلة اجتماعات مكثفة من أجل ترجمة الأولويات التي أعلنها رئيس المجلس رشاد محمد العليمي، على أرض الواقع. تصريحات مجلس القيادة الرئاسي جاءت بعد التوافق على اختيار القيادي في المجلس الانتقالي الجنوبي محمد الغيثي رئيساً للهيئة التشاور والمصالحة إلى جانب أربعة أعضاء يمثلون تيارات متنوعة، هم عبد الملك المخلافي، وصخر الوجيه، وجميلة علي رجاء، وأكرم العماري.

وكان «الرئاسي اليمني» برئاسة رشاد العليمي ناقش في اجتماع مساء (الأربعاء) الأوضاع الخدمية والمعيشية وتطبيع الأوضاع في مختلف المحافظات، وعلى وجه الخصوص في العاصمة عدن. وبحسب ما أوردته له بافتتاح الاجتماع عن أمه له في أن تكون هيئة التشاور والمصالحة عوناً للمجلس، وأن يكون أعضاؤها الذين يمتلكون تجارب في العمل السياسي والإداري، عند مستوى المسؤولية.

وقال مسؤول يمني رفيع لـ «التشرق الأوسط»، «إن مؤسسات الدولة باتت الآن تعمل بشكل رسمي وقانوني والبرلمان يراقب ويحاسب، وهذا يعني تفعيل الجهات الرقابية، ويضبط عمل مستوى الحكومة».

في غضون ذلك، أفادت المصادر الرسمية بأن مجلس القيادة الرئاسي، برئاسة رشاد محمد العليمي، عقد اجتماعه الأول في العاصمة المؤقتة عدن مع هيئة التشاور والمصالحة التي تتألف من خمسين عضواً يمثلون القوى الوطنية كافة. وفي الاجتماع الذي حضره أعضاء المجلس عيدروس الزبيدي، وسلطان العرادة، وطيار صالح وعبد الله العليمي، وعثمان مجلي، وفرج الحسيني، وعبد الرحمن المحرمي، أكد الجميع على روح التوافق والشراكة كعنوان للمرحلة الانتقالية. ونقلت وكالة «سبأ» عن رئيس مجلس القيادة الرئاسي، أنه أعرب في كلمة

المصادر الرسمية، ضم اللقاء أعضاء المجلس عيدروس الزبيدي، وسلطان العرادة، وطيار صالح، وعبد الله العليمي، وعثمان مجلي، وفرج معين عبد الملك، ومحافظ عدن أحمد المس، وحيث وقف الاجتماع «أمام مصفوفة من المتطلبات الخدمية العاجلة في مجال الكهرباء والصحة والطرق والمياه والصرف الصحي» و«على استيعاب التوصلات والملاحظات المقدمة من أعضاء المجلس بشأن ما تضمنه البيان من قضايا وطنية واقتصادية وتنموية وغيرها من الجوانب، وفي مقدمتها القضايا المرتبطة بحياة المواطنين والأوضاع المعيشية وتجاوز التحديات الراهنة في البلاد».

وكانت الحكومة اليمنية قدرت في بيانها المالي جملة الموارد العامة لمشروع الموازنة العامة للدولة للسنة المالية 2022 بمبلغ 3 تريليونات و243 مليار ريال، وقدرت جملة الاستخدامات العامة



## طالبوا بإقالة وزير التعليم

## احتجاجات «معيشية» للمعلمين في إيران وسط غضب على رئيس البرلمان



صورة نشرتها «اللجنة التنسيقية لنقابات المعلمين» من الاحتجاجات ضد قرارات وزارة التعليم في سنجند غرب البلاد أمس

وكتبت صحيفة «أفتاب» الإصلاحية: «السيد قاليباف... الاستقالة رجاء». وكتبت على صفحتها الأولى: «سيكتبون في التاريخ: عندما كان الشعب الإيراني يحصل على قوت يومه بشق الأنفس، ذهبت زوجة وابنة رئيس البرلمان إلى تركيا لشراء كسوة الطفل».

وأشارت القضية انقساماً بين حلفائه في المعسكر. وانتقد مستشار إعلامي لرئيس البرلمان ما وصفها بـ«كتابة أخطاء الأبناء» في سجل الأبناء». وكتب النائب السابق، حميد رسايي: «مطلما

يجب ألا نكتب خطأ الأبناء في سجل الأبناء، يجب ألا نكتب اعتذار الأبناء باسم الأباء».

في الأثناء، تداول مقطع فيديو من مناظرة تلفزيونية بين قاليباف ومناقسه في انتخابات الرئاسة عام 2017م الرئيس السابق حسن روحاني، وكان قاليباف يلوم روحاني على استيراد أبنائه الوزراء ملابس الأطفال من ألبانيا.

وكان النقاش بشأن نقشي الفساد من القضايا المحورية في انتخابات 2017م. وكان قاليباف حينذاك يواجه تهماً بالفساد بسبب تورطه في «فضيحة بيع ممتلكات وعقارات» التي تعود إلى بيع ممتلكات وعقارات ملوكة لبلدية طهران، بأسعار دون قيمتها السوقية. وفي المقابل، كان الرئيس السابق يواجه تهماً بـ«فضيحة الرواتب الحكومية» التي ارتبطت برواتب مسؤولين ورؤساء بنوك.

السابق دونالد ترمب. ويعد تخطي عقبة روسية، تطلب إيران إزالة «الحرس الثوري» من قائمة المنظمات الإرهابية والعقوبات الأميركية والأوروبية للتوصل إلى تفاهم للعودة إلى الاتفاق النووي.

وقال القيادي السابق في «الحرس الثوري» الجنرال حسين علايي في مقابلة نشرها موقع «جماران»، الأربعاء: «إن «الحرس الثوري» لا يرغب في إبقاء اسمه على قائمة المنظمات الإرهابية، والأهم من ذلك يريد أن يرفع هذا الانطباع لدى الرأي العام بأنه عقبة أمام توصيل المفاوضات إلى نتيجة».

وسرعان ما تحول تورط قاليباف وأسرته إلى قضية ساخنة على شبكات التواصل الاجتماعي. وأطلق الإيرانيون هاشتاغ «سيسموني - غيت» في إشارة إلى اسم «لوازم الطفل» باللغة الفارسية. واقتسم المعلمون التسمية في شعاراتهم التي اطلقوها ضد تدهور الوضع المعيشي.

وقالت وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري»، أمس: إن زيارة أفراد أسرة قاليباف إلى تركيا «لم تكن من أجل شراء لوازم طفل، ولم تكن قضية الوزن الإضافي مطروحة». وأشارت الوكالة إلى أن قاليباف «كان معارضاً سفر أسرته». ونشرت «انكسار» الإصلاحية رسماً كاريكاتورياً لرئيس البرلمان يظهر ظله على هيئة طفل يزحف وكتب إلى جانب الرسم «سيسموني - غيت». وطالبت صحيفة إيرانية، أمس، قاليباف بتقديم استقالته.

تلندن - طهران، «الشرق الأوسط»

نظم المعلمون في إيران مرة أخرى أمس تجمعات في أنحاء البلاد، احتجاجاً على تدهور الوضع المعيشي وعدم تطبيق إصلاحات للأجور ورواتب التقاعد.

وتدولت صور وتسجيلات فيديو تظهر حجم المشاركة الواسعة في الاحتجاجات. وذكرت «اللجنة التنسيقية لنقابات المعلمين»، في حسابها عبر شبكة «تغرام»، أن المعلمين نظموا وقفات احتجاجية أمام مقر دوائر التعليم في نحو 50 مدينة إيرانية. وكتب المتحدث باسم اللجنة، محمد حبيبي، على «تويتر»: «أن قوات الأمن اعتقلت 70 معلماً في دائرتي وزير وكيشا في طهران».

وقالت اللجنة إنه «بسبب أجواء أمنية مفروضة على (شارع قربني) اليوم، منعت القوات الأمنية التجمهر، واعتقلت نحو 40 من المعلمين ونقلتهم إلى مركز احتجاز وزرا». وقالت إن أحد المعتقلين معلم متقاعد يبلغ من العمر 80 عاماً. وفي وقت لاحق، أعلن المتحدث باسم نقابة المعلمين إن السلطات أطلقت جميع المعلمين المعتقلين 700.

ونوه بيان اللجنة أمس بان هذا المستوى من الهجوم والعنف يُذكر بتجمعات يوم 22 يوليو (تموز) 2015 في حكومة (الرئيس الإيراني السابق حسن) روحاني، مضيفاً أن «هذا النهج القمعي يظهر أنه نهج المؤسسة ونظام الحكم في مواجهة أي نوع من طلب العدالة». وطلبت اللجنة

الترشيحية في بيانها بإطلاق سراح السجناء فوراً وإقالة الوزير الذي تحولت الوزارة بسببه إلى «مركز للمؤامرة ضد المعلمين»، وحذرت اللجنة من «الشارع لنا، وسنعود إليه بقوة».

ورفع المعلمون في مدينة سنجند: مركز محافظة كردستان، «بطلاقات حمراء» في وجه البرلمان والحكومة ووزير التعليم والتلفزيون الرسمي». بحسب اللجنة التنسيقية، وفي مدينة رشت مركز محافظة غيلان رفع المعلمون لافتة تحمل صور جميع أعضاء النقابة المعتقلين في إيران.

وردت المعلمون هتافات تضامنية مع أعضاء النقابة مثل جعفر إبراهيمي ورسول بدقيقي، مطالبين بإطلاق سراح المعلمين الذين تعقلهم السلطات بسبب مطالبة نقابية.

## واشنطن لocht بحزم أدواتها القوية لمواجهة طهران

## «الحرس الثوري»: رفضنا عروضاً مقابل التخلي عن «نار سليماني»

## مقابل التخلي عن «نار سليماني»

تلندن - طهران، «الشرق الأوسط»

قال قائد القوات البحرية في «الحرس الثوري» الإيراني، علي رضا تنغسيري، إن إيران رفضت عرضاً بالحصول على تنازلات ورفع عقوبات مقابل تخليها عن خطط النازر لقتل مسؤول العمليات الخارجية في «الحرس الثوري» قاسم سليماني، الذي قضى بضربة أميركية أمر بها الرئيس السابق دونالد ترمب، وقالت الولايات المتحدة إنه إذا أرادت إيران تخفيف العقوبات بما يتجاوز المنصوص عليها في الاتفاق النووي الإيراني لعام 2015، في إشارة واضحة إلى «الحرس الثوري»، فعليه التصدي لمخاوف أميركية تتجاوز التي تناولها الاتفاق.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده، الإثنين الماضي، إن «قضية الخارجية لحاسنة للمسؤولين». وأبلغ دبلوماسي إسرائيلي كبير الصحافيين، أول من أمس، أن «مسؤولي إدارة بايدن أبلغوا نظراءهم الأوروبيين أن واشنطن لا تخطط لشطب (الحرس الثوري) من لائحة الإرهاب». وفقاً لموقع «تايمز أوف إسرائيل».

ورغم الرسالة التي أرسلتها إلى الأوروبيين: فإن الفكرة لا تزال مطروحة لدى إدارة بايدن. مع إبقاء «أفيلق القدس» على قائمة الإرهاب، وفقاً للمسؤول الإسرائيلي. بدورها، قالت الولايات المتحدة إنه إذا أرادت إيران تخفيف العقوبات بما يتجاوز المنصوص عليها في الاتفاق النووي الإيراني لعام 2015، في إشارة واضحة إلى «الحرس الثوري»، فعليه التصدي لمخاوف أميركية تتجاوز التي تناولها الاتفاق.

ونقلت «رويترز» عن متحدث باسم الخارجية الأميركية «المنافس» في المفاوضات مع إيران، إن «الحرس الثوري» لم يوافقوا إلا بعد من (التي تصدى لمخاوفنا الأبعد من التي نتبع خطى سليماني ونثار لقتله بأساليب أخرى».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية «في ظل أي عودة إلى الاتفاق النووي، سنحتفظ الولايات المتحدة بأدواتنا القوية ونستخدمها بقوة لمواجهة أنشطة إيران المرعزة للاستقرار ولإرهاب ووكلاء إرهابيين، في مواجهة الحرس الثوري الإيراني».

وأفيلق القدس» هو ذراع التجسس الخارجية وشبه العسكرية «الحرس الثوري» الإيراني الذي يسيطر على الميليشيات المتحالفة معه في الخارج. وأدرجت إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب «الحرس الثوري» الإيراني على قائمة وزارة الخارجية للمنظمات الإرهابية الأجنبية عام 2019، في المرة الأولى التي تصنف فيها واشنطن رسمياً قوة موازية لجيش دولة أخرى على أنه جماعة إرهابية.

ونقلت وكالة «إيسنا» الحكومية عن تنغسيري قوله، أمس: إن «الأعداء يوجهون رسائل متتالية (تفيد) بأنه إذا تخلينا عن النار للجنرال سليماني، فإنهم سيفقدون بعض التنازلات أو يرفعون بعض العقوبات».

تلندن - طهران، «الشرق الأوسط»

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية «المنافس» في المفاوضات مع إيران، إن «الحرس الثوري» لم يوافقوا إلا بعد من (التي تصدى لمخاوفنا الأبعد من التي نتبع خطى سليماني ونثار لقتله بأساليب أخرى».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية «المنافس» في المفاوضات مع إيران، إن «الحرس الثوري» لم يوافقوا إلا بعد من (التي تصدى لمخاوفنا الأبعد من التي نتبع خطى سليماني ونثار لقتله بأساليب أخرى».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية «المنافس» في المفاوضات مع إيران، إن «الحرس الثوري» لم يوافقوا إلا بعد من (التي تصدى لمخاوفنا الأبعد من التي نتبع خطى سليماني ونثار لقتله بأساليب أخرى».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية «المنافس» في المفاوضات مع إيران، إن «الحرس الثوري» لم يوافقوا إلا بعد من (التي تصدى لمخاوفنا الأبعد من التي نتبع خطى سليماني ونثار لقتله بأساليب أخرى».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية «المنافس» في المفاوضات مع إيران، إن «الحرس الثوري» لم يوافقوا إلا بعد من (التي تصدى لمخاوفنا الأبعد من التي نتبع خطى سليماني ونثار لقتله بأساليب أخرى».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية «المنافس» في المفاوضات مع إيران، إن «الحرس الثوري» لم يوافقوا إلا بعد من (التي تصدى لمخاوفنا الأبعد من التي نتبع خطى سليماني ونثار لقتله بأساليب أخرى».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية «المنافس» في المفاوضات مع إيران، إن «الحرس الثوري» لم يوافقوا إلا بعد من (التي تصدى لمخاوفنا الأبعد من التي نتبع خطى سليماني ونثار لقتله بأساليب أخرى».

## صراعات خفية غرب العراق تمهد لتصدعات في «إنقاذ وطن»

الأدراج تنظر تحريكها قضائياً وسياسياً، لكن في الوقت المناسب. وفي هذا السياق، جاءت عودة العيساوي بعد إطفاء القضايا التي كانت تلاحقه، ومن بينها قضايا تتعلق بالنزاهة. ومن بعده، جاءت عودة الشيخ علي حاتم السليمان والتي يراد منها، مثلما يراها المراقبون السياسيون، التأثير على فرص الحلوسبي في زعامة المنكر السنّي.

وبالعكس، فإن التحالف الذي يعارضه العيساوي والخبزج والخبزج انضم إلى تحالف الصدر بهدف تشكيل حكومة أغلبية وطنية، تحول إلى هدف بالنسبة لقوى «الإطار التنسيقي» الشيعي، التي وجدت أن هذا التحالف، وضعه الحزب الكردي، كانا هما السبب في تزويق البيت الشيعي. وهو ما أدى إلى ممارسة العديد من الضغوط، لا سيما في المحافظات الغربية، حيث الكثير من الأوراق والملفات مضمومة في

رئيس الجمهورية مرشح الحزب الديمقراطي الكردستاني ريبز أحمد - الضغط على الحزب وزعيمه مسعود بارزاني كي يتراجع عن استكمال الصفقة مع زعيم «التيار الصدري» مقددي الصدر. كذلك التحرك على جهة تحالف السيادة السنّي الذي يضم رئيس البرلمان العراقي محمد الحلوسبي ورجل الأعمال خميس الخنجر الذي كان حتى وقت قريب خصماً للحلوسبي ومن ثم أصبح حليفاً بعد ظهورهما معاً مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

وبطابق ما تراه الأوساط السياسية العراقية المختلفة، فإن الضغط على بارزاني اتخذ مظاهر عدة، منها إقصاء مرشحه السابق والقوي لرئاسة الجمهورية وزير الخارجية السابق هوشيار زيباري بقرار من المحكمة الاتحادية، وإصدار المحكمة الاتحادية ذاتها قراراً بشأن عدم دستورية بيع إقليم

وقوف قيادات من الفصائل المسلحة معه. وكان أبو ريشة أعلن في بيان معارضته لما عده أفراد الحلوسبي في الأبنار.

وفي هذا السياق، يقول الباحث العراقي فيرهاد علاء الدين رئيس المجلس الاستشاري العراقي لـ«الشرق الأوسط»، إن «اعتكاف الصدر لم يكن مناورة سياسية مثلما يرى بعض المراقبين، وإنما هو خطأ تكتيكي جديد يضاف إلى الأخطاء الأخرى. إذ إنه فسح المجال أمام الإطار التنسيقي ليساهم في توطيد العلاقات مع القوى السياسية الأخرى، وبخاصة بعض أطراف التحالف الثلاثي الذي شكّله الصدر، وفي المقدمة منه تحالف السيادة السنّي».

ومن ضمن المحاولات التي أريد منها إضعاف تحالف «إنقاذ وطن» - لا سيما بعد فشله على مدى ثلاث جلسات برلمانية في إشمال نصاب ثلثي مقاعد البرلمان لترميم مرشحة لمنصب

في العام 2018 رئيساً للبرلمان. ومن ثم أعيد انتخابه في الدورة الخامسة الحالية.

غير أن انضمام الحلوسبي وشريكه خميس الخنجر إلى تحالف الصدر الثلاثي، والذي تسبب بتمزيق البيت الشيعي بين «التيار الصدري» و«الإطار التنسيقي»، أعاد خصوماً أقوياء لكل من الحلوسبي والخبزج عبر تسهيلات من الفاعل السياسي الشيعي؛ وذلك من خلال تسوية قضاياهم السياسية. وهو ما يمكن أن يخلق العديد من المشاكل داخل المحافظات الغربية على النفوذ والسيطرة.

وكانت محافظة الأنبار شهدت مؤخراً صراعاً من نوع آخر لشخصية من داخل الأبنار، لكنها مقربة من بعض قيادات «الإطار التنسيقي»، وهو سطات أبو ريشة، نجد قائد الصوتيات السابق عبد الستار أبو ريشة الذي حاولت قوة من بغداد اعتقاله، لكنها فشلت بسبب

بغداد، «الشرق الأوسط»

بعد أقل من أسبوعين على عودة السياسي السنّي العراقي البارز وزير المالية السابق رافع العيساوي وإطلاق سراحه بعد إغلاق قضايا سبق اتهامه فيها، عاد إلى بغداد، وبصورة مفاجئة أول من أمس، أحد أبرز شيوخ محافظة الأنبار المخبرين للجدد علي حاتم السليمان.

وكان العيساوي الذي اختلف مع رئيس الوزراء السابق نوري المالكي؛ الأمر الذي أدى إلى اعتقاله ومن ثم توجيه تهمة لهم بالإرهاب، نفى أن يكون متهماً بأي قضية فساد مالي أو إداري. وبما أن اعتقال حمايته أدى إلى اندلاع مظاهرات في قضاء الفلوجة الذي ينتمي إليه العيساوي، والذي كان سبباً مباشراً في انطلاق المظاهرات الكبرى في محافظة الأنبار وامتدادها إلى بقية المحافظات الغربية أواخر العام 2012 وطيلة

بغداد، «الشرق الأوسط»

بعد أقل من أسبوعين على عودة السياسي السنّي العراقي البارز وزير المالية السابق رافع العيساوي وإطلاق سراحه بعد إغلاق قضايا سبق اتهامه فيها، عاد إلى بغداد، وبصورة مفاجئة أول من أمس، أحد أبرز شيوخ محافظة الأنبار المخبرين للجدد علي حاتم السليمان.

وكان العيساوي الذي اختلف مع رئيس الوزراء السابق نوري المالكي؛ الأمر الذي أدى إلى اعتقاله ومن ثم توجيه تهمة لهم بالإرهاب، نفى أن يكون متهماً بأي قضية فساد مالي أو إداري. وبما أن اعتقال حمايته أدى إلى اندلاع مظاهرات في قضاء الفلوجة الذي ينتمي إليه العيساوي، والذي كان سبباً مباشراً في انطلاق المظاهرات الكبرى في محافظة الأنبار وامتدادها إلى بقية المحافظات الغربية أواخر العام 2012 وطيلة

## «فرازة الحقل» في وجه الصدر بنصيحة إيرانية

مقتضب للقاء، داعياً إلى «أخذ المعلومة من مصادرها». وبدأ أن «الإطار التنسيقي» يمارس «حياً نفسية»، على زعيم «التيار الصدري»، مقددي الصدر؛ منها إثبات أن حلفاءه غير قادرين على التماسك بمجرد أن تظهر «الفرازة في حقولهم»، وأنه لن يجد أحداً هناك ينتظره بعد انتهاء مهلة اعتكافه الشهر المقبل. والحال أن الحديث عن تكتيك «الجنود الدقائي» الذي كان فعالاً عام

2014 يتزامن مع ما تؤكد مصادره عراقية بان صاحب الفكرة هو السفير الإيراني السابق حسن دانائي فر، الذي كان فاعلاً في بغداد حين تشكلت حكومتا المالكي والعبادي. ويبدو أن دانائي عوّض غياب إسماعيل قاضي عن المشهد العراقي؛ إذ الأخير يبدو أنه تلقى تعليمات بترك المنفك لي يستطلع فك الشفرة في بغداد. ومنذ شهر مارس (آذار) الماضي، بدأ سياسيون شيعة يتحدثون أكثر

الكشف عن اسمه، إن تحريك «جنود قدامى على الرقعة تكتيك قديم جرى استخدامه في انتخابات 2014»، ومع أن الحالة مختلفة الآن؛ فإن النائب يثق بأن «(الإطار) لن يتوقف عن الضغط». السليمان يتناول السحور مع زعيم (ائتلاف دولة القانون)، هذا ما وردته المصادر ونشره المدونون فجر أمس الخميس، وبدأ الأمر ثقيلًا في مكاتب «تحالف السيادة»، حتى بعد أن تبصر مدير مكتب المالكي بنفي

وكان إعلان علي حاتم السليمان، أحد الزعامات القبلية في محافظة الأنبار، عودته إلى بغداد، بمثابة تهيئة لتحالف الأغلبية بأن «الإطار التنسيقي» أعاد تفعيل مسار قديم باستقطاب شخصيات شنيعة مثيرة للجدل لتغيير المعادلة وإنهاء الأستداد. لم يكن أحد في «تحالف السيادة» يشك في أن قرار الإفراج عن العيساوي وعودة السليمان حدثان منفصلان. قال نائب في «الحالف»، فضل عدم

## تليل إخباري

بغداد، «الشرق الأوسط»

خلال الساعات الماضية، كان الجمع في «تحالف السيادة»، بزعامة محمد الحلوسبي وخميس الخنجر، يحمل هاتفة الجوال، يتفحص الرسائل الخاصة، ويجري اتصالات «عاجلة» للتأكد من أن التحالف لا يزال متماسكاً.

بغداد، «الشرق الأوسط»

خلال الساعات الماضية، كان الجمع في «تحالف السيادة»، بزعامة محمد الحلوسبي وخميس الخنجر، يحمل هاتفة الجوال، يتفحص الرسائل الخاصة، ويجري اتصالات «عاجلة» للتأكد من أن التحالف لا يزال متماسكاً.







## أرسل لأوكرانيا 200 طن من العتاد العسكري الإضافي رئيس الوزراء الإسباني يدين من كيف «فضائع حرب بوتين»



رئيس وزراء إسبانيا ونظيره الدنماركية لدى توجههما لعقد اجتماع مع زيلينسكي في كيف أمس (أ.ب)

تقديم المساعدات العسكرية والإنسانية إلى أوكرانيا. ورد الرئيس الأوكراني شاكراً الدعم الأوروبي لبلاده، مؤكداً أن «النصر بات وشيكاً ضد الاعتداء الروسي إذا توفرت المساعدات اللازمة بسرعة». في غضون ذلك، ما زال الموقف الألماني الراض إدرج النفط والغاز ضمن العقوبات الغربية المفروضة على روسيا والمماثل في مد القوات المسلحة الأوكرانية بأسلحة ثقيلة، يفكر برلين الأوروبيين والغربيين، فضلاً عن الاستعدادات السلطات الأوكرانية التي أعربت عن خيبة أملها من موقف المستشار الألماني أولاف شولتس. وكان رئيس «المجلس الأوروبي» شارل ميشال تحاشي مساء الأربعاء، التعليق على هذا الموضوع خلال المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده مع الرئيس الأوكراني في كيف، مكتفياً بالقول: «أنا على قناعة تامة بأن العقوبات الأوروبية ستشمل إمدادات النفط والغاز من روسيا عاجلاً أم آجلاً»، مشيراً إلى أنه «رغم الجهود التي يبذلها الكرملين للتفجوة بين الشركاء الأوروبيين، تمكنت الدول الأعضاء من الاتفاق بالإجماع على 5 حزم من العقوبات ضد روسيا حتى الآن، وعلى إرسال أسلحة إلى دولة ثالثة لأول مرة منذ تأسيس «الاتحاد». وأكد أن «روسيا لن تتمكن من تدمير

الغذاء وضرب البنى التحتية الزراعية سلاحاً في حربها ضد أوكرانيا، على غرار ما فعل النظام السوفياتي في بداية عهد ستالين لإخضاع الدول المحيطة حليفها الوثيقة بيلاروسيا العام الماضي عندما دفعت بالاف المهاجرين إلى الحدود مع بولندا». وكانت «منظمة الأغذية والزراعة (فاو)» أفادت مطلع هذا الأسبوع بأن مؤشر أسعار المواد الغذائية سجل ارتفاعاً قياسياً الشهر الماضي بنسبة 12,6 في المائة مقارنة بالشهر السابق، وهو أعلى مستوى يصل إليه منذ 30 عاماً.

وكانت الأمم المتحدة حذرت في تقرير صادر عن «برنامج الغذاء العالمي» ومنظمة «فاو» من أن 26 دولة في الشرق الأوسط وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى تعتمد بنسبة 50 في المائة على المواد الغذائية المستوردة من أوكرانيا وروسيا، وأن فيها 6 ملايين طفل يعانون من سوء التغذية، فضلاً عن 16 مليوناً من سكانها يعجزون عن شراء الغذاء الكافي. ومن كيف؛ أعلنت فرقة «أوركسترا أوكرانيا» السمفونية أنها ستستأنف حفلاتها في جولة أوروبية تبدأ غداً في العاصمة البولندية وارسو وتنتهي في بروكسل أواسط الشهر المقبل.

للحبيب في أوكرانيا «بعدها هدفاً استراتيجياً؛ الأمر الذي من شأنه أن يؤدي إلى سلسلة من الطوارئ الغذائية في البلدان التي تعتمد على إمدادات الحبوب الأوكرانية، تؤدي بدورها إلى موجة نزوح ضخمة من أفريقيا باتجاه أوروبا للضغط على الحكومات الديمقراطية». يذكر في هذا الصدد أن «المفوضية الأوروبية» كانت اتهمت موسكو بـ«استخدام

ومن دبلن، صرح رئيس الوزراء الإسرائيلي، ميكايل مارتين، أمس الخميس، بأن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «يخطط لإفترار أزمة إنسانية عالمية عبر هجرة كثيفة من أفريقيا إلى أوروبا، تنشأ عن أزمة غذائية بسبب من ارتفاع أسعار السلع الأساسية، مثل الحبوب، في العديد من البلدان الفقيرة». وقال مارتين إن القوات الروسية قصفت ودمرت عدداً من المخازن الكبرى

وتحدث إليهم مؤخراً؛ «لكن لا يخفى على أحد أنه ما زالت هناك آراء متباينة حول الموضوع بين الدول الأعضاء». وقال زيلينسكي إن الدول الأوروبية باتت على بينة واضحة من أنواع الأسلحة التي تحتلها إليها القوات المسلحة الأوكرانية لصد الاجتياح الروسي ومنع الكرملين من تحقيق أهدافه، مشدداً على أهمية وصول قويا من معظم قادة «الاتحاد» الذين اجتمع بهم

سيادة أوكرانيا، ولا من زرع الشقاق بين الأوروبيين». وعن رفض ألمانيا والمجر إدرج المحروقات ضمن الحزمة السادسة من العقوبات التي يعدها الاتحاد الأوروبي ضد روسيا، قال ميشال إن «الهدف الروسي ضمن العقوبات». وعن انضمام أوكرانيا إلى «الاتحاد الأوروبي»، قال زيلينسكي إنه لس دعماً قويا من معظم قادة «الاتحاد» الذين اجتمع بهم

أعرب عن اعتقاده بأن الضغوط التي تعرض لها ألمانيا من داخل الاتحاد الأوروبي ومن الولايات المتحدة وبريطانيا ستدفع بالمستشار الألماني إلى تغيير موقفه، مضافاً أن «البلدان الأعضاء في الاتحاد الأوروبي أصبحت جاهزة لإدرج النفط الروسي ضمن العقوبات». وعن انضمام أوكرانيا إلى «الاتحاد الأوروبي»، قال زيلينسكي إنه لس دعماً قويا من معظم قادة «الاتحاد» الذين اجتمع بهم

### رأت أن الظروف الميدانية والمفاوضات تزداد صعوبة

## تركيا تتهم أعضاء في «الناتو» بالسعي لإطالة أمد الحرب في أوكرانيا

أعلن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، خلال رحلة العودة من بروكسل لحضر قمة «حلف شمال الأطلسي»، أن حلاً وسطاً ممكن لإنهاء الحرب، مشيراً إلى أنه من الضروري تشجيع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على الخروج من أوكرانيا، وعلى الأخيرة أن تتوقف عن طلب الانضمام لـ«حلف عسكري أو سياسي مع القبول بنزع جزئي لسلاحها». وأضاف إردوغان، قبل أيام قليلة، أن بلاده تواصل العمل من أجل تقريب وجهات النظر بين موسكو وكيف على أمل أن تستضيف تركيا قريباً جولة محادثات جديدة، وأنها ستدفع نحو حل وسط يرضي جميع الأطراف. ويحسب مراقبين، تعتقد أنقرة أن الدعم الأوروبي والأميركي لأوكرانيا يوجب الحرب بين روسيا وأوكرانيا ولا يشجع على دفع الطرفين لوقف النار. وقال كبير المفاوضين الأوكرانيين والمستشار الرئاسي ميخائيل بودولياك في تغريدة

الوضع في أوكرانيا. وأضافت: في بيان: «شدد الجانب الروسي مجدداً على أن المسؤولية الكاملة عن الوضع الإنساني المعقد في مناطق القتال تقع على عاتق الكتائب القومية اليمينية المتطرفة الأوكرانية التي تستخدم المدنيين دروعاً بشرية، وتمنعهم من الانسحاب عبر الممرات الإنسانية التي يوفرها العسكريون الروس بانتظام». وأضاف البيان أن الوزيرين ناقشا الخطوات المشتركة الممكن اتخاذها على مستوى وزارتي الخارجية ووزارتي الدفاع بهدف ضمان أمن المدنيين، خصوصاً الأجانب، في أوكرانيا. و بشأن المفاوضات بين روسيا وأوكرانيا، ذكر البيان أنه جرى التأكيد على ثبوت الموقف التركي، في بيان، أن الروسي، الذي يقضي بأن نتيجة المفاوضات تتوقف بالكامل على استعداد كيف لتلبية مطالب موسكو المشروعة، واستضافت تركيا جولتي تفاوض بين روسيا وأوكرانيا في مدينتي أنطاليا



إردوغان يتحدث في مؤتمر صحفي عقب قمة استثنائية لـ«الناتو» في بروكسل، 24 مارس الماضي (أ.ب)

الظروف المناسبة». وأشار إلى أن روسيا تريد أن تصبح أوكرانيا دولة محايدة، والأخيرة تريد ضمانات، لافتاً إلى أن «الموضوع الأكثر حساسية هو وضع شبه جزيرة القرم ودونباس، وهذا هو أصعب موضوع في رأيي، وربما يكون هناك اتجاه لمناقشة ذلك بعد وقف إطلاق النار». ولفت إلى أن بلاده وافقت من حيث المبدأ على أن تكون إحدى الدول الضامنة لتحقيق أمن أوكرانيا في اتفاق محتمل بين موسكو وكيف، وبحث جاويش أوغلو الليلة قبل الماضية مع كل من نظيره الروسي سيرغي لافروف والأوكراني ديميترو كوليبا، في اتصالين هاتفيين، التطورات في أوكرانيا. وذكرت وزارة الخارجية التركية، في بيان، أن جاويش أوغلو ولافروف ناقشا، خلال الاتصال، عدداً من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. وقالت الخارجية الروسية إن لافروف وأوغلو تبادلوا الآراء خلال الاتصال بشأن

أفقره: سعيد عبد الرازق اتهمت تركيا بعض الدول الأعضاء في «حلف شمال الأطلسي (ناتو)» بالسعي إلى إطالة أمد الحرب في أوكرانيا بهدف إنهك روسيا. وقال وزير الخارجية التركي: «تشكلت لدى قناعة بعد اجتماع وزراء خارجية (الناتو) الأخير في بروكسل بأن هناك بعض الأعضاء الذين يرغبون في استمرار هذه الحرب، بهدف إنهك روسيا». وأكد جاويش أوغلو، في مقابلة تلفزيونية ليل الأربعاء - الخميس، أهمية عدم اتخاذ أوكرانيا ساحة للتنافس. وقال إن «الظروف الميدانية تزداد صعوبة، وبالتالي تزداد صعوبة المفاوضات أيضاً». وعن احتمال اجتماع الرئيس التركي فلاديمير بوتين والأوكراني فولوديمير زيلينسكي في تركيا، قال جاويش أوغلو إن «الرئيسين يبدلان من حيث المبدأ بتصريحات إيجابية حول إمكانية اللقاء؛ لدى تحقق

### عقب انتشار إشاعات عن حصول القتال على ألفي دولار وفرصة عمل بعد الحرب

## إثيوبيون يعرضون التطوع للقتال إلى جانب روسيا



إثيوبيون خارج سفارة روسيا في أديس أبابا الثلاثاء (رويترز)

أديس أبابا، «الشرق الأوسط» يقف إثيوبيون في طوابير في وقت مبكر صباح كل يوم أمام السفارة الروسية في أديس أبابا، فيدع رواج إشاعات على مواقع التواصل الاجتماعي عن أجر كبير وفرصة عمل بعد الحرب، تدفق العشرات، بينهم شبان وكبار سن، وكثير منهم يحمل في يده شهادته العسكرية، على أمل التطوع للقتال إلى جانب روسيا في أوكرانيا، وفق ما ذكر تقرير لوكالة «رويترز». وقال اثنان من سكان الحي الذي توجد فيه السفارة إن أعداد المتطوعين كانت قليلة في بادئ الأمر، لكنهم أصبحوا بالعشرات بعد أسبوعين. ويوم الثلاثاء، نقلت «رويترز» تقديم عدة مئات من الرجال بيئاتهم لحراس أمن إثيوبيين خارج السفارة بعد أن طلبوا منهم إبراز شهاداتهم العسكرية، وليس هناك ما يدل على إرسال أي إثيوبيين إلى أوكرانيا للقتال، أو أن أيًا من هؤلاء أصبحوا سيذهب بالفعل إلى هناك. وقال رجل خرج من السفارة وتحدث إلى المتطوعين بالروسية عبر مترجم، إن روسيا لديها ما يكفي من القوات الآن لكن سيتم الاتصال بهم إذا دعت الحاجة إليهم. وأصدرت السفارة بياناً في وقت لاحق يوم الثلاثاء،

كما بحث جاويش أوغلو مع نظيره الأوكراني ديميترو كوليبا التطورات الأخيرة في أوكرانيا. وجاءت الاتهامات التركية بينما

### الأمم المتحدة تقول إن أكثر من 7,7 مليون نازح داخل أوكرانيا وحدها

## كيف تتهم الصليب الأحمر بالضلوع في ترحيل قسري لأوكرانيين إلى روسيا



متطوعون من «الصليب الأحمر» ينقلون مساعدات إلى مدينة خاركييف، في 11 أبريل (رويترز)

الذي سبق أن وجهت إليه 120 رسالة بشأن البحث عن مواطنينا، ولم اتلق أي رد منه». وذكرت بارقام الأمم المتحدة التي تفيد بأن 550 ألف لاجئ أوكراني يوجدون في روسيا، من بينهم 121 ألف طفل، وتسألت: «أين هم؟ في مراكز احتجاز؟ في ماو مؤقتة؟ لدينا شهادات من أشخاص نُقلوا» إلى روسيا. وكشفت ديبسوف أنها طلبت من نظيرتها الروسية تانيايانا موسكالوفا، تزويدها بلوائح بأسماء الأوكرانيين اللاجئين في روسيا بغية التعاون مع الصليب الأحمر على إعادتهم. لكنها لم تحصل على «أي رد» بخات لا من جانبها ولا من جانب اللجنة الدولية، وكشفت اللجنة الدولية

التي سبق أن وجهت إليه 120 رسالة بشأن البحث عن مواطنينا، ولم اتلق أي رد منه». وذكرت بارقام الأمم المتحدة التي تفيد بأن 550 ألف لاجئ أوكراني يوجدون في روسيا، من بينهم 121 ألف طفل، وتسألت: «أين هم؟ في مراكز احتجاز؟ في ماو مؤقتة؟ لدينا شهادات من أشخاص نُقلوا» إلى روسيا. وكشفت ديبسوف أنها طلبت من نظيرتها الروسية تانيايانا موسكالوفا، تزويدها بلوائح بأسماء الأوكرانيين اللاجئين في روسيا بغية التعاون مع الصليب الأحمر على إعادتهم. لكنها لم تحصل على «أي رد» بخات لا من جانبها ولا من جانب اللجنة الدولية، وكشفت اللجنة الدولية

التي سبق أن وجهت إليه 120 رسالة بشأن البحث عن مواطنينا، ولم اتلق أي رد منه». وذكرت بارقام الأمم المتحدة التي تفيد بأن 550 ألف لاجئ أوكراني يوجدون في روسيا، من بينهم 121 ألف طفل، وتسألت: «أين هم؟ في مراكز احتجاز؟ في ماو مؤقتة؟ لدينا شهادات من أشخاص نُقلوا» إلى روسيا. وكشفت ديبسوف أنها طلبت من نظيرتها الروسية تانيايانا موسكالوفا، تزويدها بلوائح بأسماء الأوكرانيين اللاجئين في روسيا بغية التعاون مع الصليب الأحمر على إعادتهم. لكنها لم تحصل على «أي رد» بخات لا من جانبها ولا من جانب اللجنة الدولية، وكشفت اللجنة الدولية



## توقيف عشرات المطولين بجرائم السرقة وتجارة المخدرات في ضاحية بيروت الجنوبية

# حملة أمنية في منطقة «حزب الله» بعد ضغوط سكانها على «الثنائي الشيعي»

بيروت، نذير رضا

انضمت حملة الضغط الشعبية في ضاحية بيروت الجنوبية على طرفي «الثنائي الشيعي»، («حركة أمل» و«حزب الله») من جهة، وعلى الدولة اللبنانية من جهة ثانية، حملة أمنية مستمرة، منذ الأسبوع الماضي، تشارك فيها مختلف الأجهزة الأمنية اللبنانية، انفضت إلى توقيف عشرات المطولين بجرائم السرقة والنشل وترويج المخدرات، وانتقلت أخيراً إلى مرحلة ملاحقة مشغلي الأفراد المتورطين في أعمال خارجية عن القانون.

وتصاعدت عمليات النشل وسرقة الدرجات النارية والهواتف

الجوال، بشكل كبير، في الآونة الأخيرة، وقد سلك الضاحية حركتهم في أسواقها إلى حد كبير، تجنباً لعمليات نشل أو سرقة. وقالت إحدى ساكنات المنطقة لـ«التشرق الأوسط» إنها تتردد في الخروج ليلاً إلى الأسواق لشراء حاجيات عيد الفطر، بسبب المخاوف من التعرض للسرقة، بينما يفرض آخرون ركن الدرجات النارية في مداخل المباني، لأنها تتعرض للسرقة بكثرة.

ولم يقتصر سلوك السكان على الحذر أو تقييد الحركة، إذ لجأ أبناء الأحياء إلى ما يُشبه الأمن الذاتي، حيث تناقل رواد مواقع التواصل مقاطع فيديو تظهر القبض على شخص حاول سرقة دراجة نارية،

وأوسعوه ضرباً قبل تسليمه إلى الأجهزة الأمنية اللبنانية الرسمية، وذلك قبل يومين من الإعلان عن انطلاق الحملة الأمنية، في الأسبوع الماضي، بمشاركة الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي وأمن الدولة والأمن العام.

ويتحدث سكان الضاحية وفعاليتها عن ارتياح لمشهد انتشار القوى الأمنية في شوارعها، وهي تدقق في هويات العابرين وتلاحق المطولين وتوقفهم. وقال عضو كتلة «للتنمية والتحرير»، النائب قادي علامة، إن مطلب الكتل السياسية للدولة بتنفيذ إجراءات أمنية في الضاحية «يتوقف يوماً» لكنه في الفترة الأخيرة بعد الأزمة التي

ضربت لبنان «تراجعت وتيرة الإجراءات المكثفة، وهو ما أدى إلى تصاعد في مستويات الجريمة»، في إشارة إلى الأزمة المالية التي ضربت إدارات الدولة، ومن بينها المؤسسات الأمنية. وقال علامة: «في مختلف اللقاءات مع اهالي الضاحيا أخيراً، كانت هناك شكوى من الناس بأن الأمور لم تعد تحتمل، وانضمت دعواتهم إلى دعوات الفعاليات السياسية التي طالبت الدولة بأن تقوم بدورها»، مشدداً على أن «الجميع على قناعة بأن لا بديل عن حضور الدولة، ولا أحد يأخذ دورها»، لافتاً إلى أن «غياب الدولة أو ضعف وجودها سيؤدي إلى انتشار الجريمة، وهو أمر لا نقبله

ولا نسكت عنه»، لذلك «تجددت الدعوات للدولة بأخذ زمام الأمور والوجود بشكل مكثف». وبلغت حملة الضغوط نورتها مع انتشار بيان مجهول المصدر انتشر على مجموعات «واتساب»، ودُيّل باسم «جموعه من شباب الضاحية»، قالوا فيه: «بعد ما تعرضت له الضاحية من عمليات نشل وسرقة، والأذية التي أصابت سكانها، والقاسم المنهجن من قبل المعينين في أجهزة الدولة»، فقد قرروا معاقبة السارق بالمثل، سواء بإطلاق النار عليه أو بضربه بالسكين، ودعوا العائلات إلى ضبط أولادها الخارجين على القانون.

إزاء هذه الضغوط الشعبية والتطور الذي يندرج بانفلات الأمور وانتشار الأمن الذاتي، عُقد اجتماع بين ممثلين عن «حزب الله» و«حركة أمل»، وعن الأجهزة الأمنية والعسكرية، واتفقوا على تفعيل دور هذه الأجهزة بقطاعاتها المختصة في الضاحية الجنوبية لبيروت، وتسيير دوريات في أكثر من منطقة على امتداد ساعات الليل والنهار، وإقامة حواجز طرفية في مختلف مناطق الضاحية، حسب بيان مشترك صدر عن «أمل» و«حزب الله»، أكد فيه رفع الغطاء عن كل متورط.

وبدأت الأجهزة الأمنية بإجراءاتها، منذ الأسبوع الماضي، وأقامت الحواجز المفاجئة وتدقق بالمارة والدرجات النارية، وتقوم بعمليات تفتيش دقيقة، ويستحوذ الأمر على أماكن أخرى في الجاموس وحسرة حريك وحى السلم وصحراء الشوفيات. وتشارك في العمليات مختلف الأجهزة الأمنية والعسكرية المتورطين بعمليات السرقة والنشل وإطلاق النار والمخلة والسلب بقوة السلاح، والمطولين بمذكرات توقيف.

وقالت مصادر لبنانية مواكبة لإجراءات الأمن في الضاحية لـ«التشرق الأوسط»، إن الأجهزة الأمنية تقوم بالتوقيفات والملاحقات بناء على بيانات و«اتنا» جمعتها من كاميرات

الشوارع، ومعلومات أمنية تثبت عمليات السرقة وإطلاق النار والاتجار بالمخدرات وغيرها من الأعمال الخارجة عن القانون، مشيرة إلى أن التوقيفات انتقلت إلى مرحلة متقدمة، وهي ملاحقة يقوم بعضهم بتلك الأعمال المخلة بالعصابات ومشغلي هؤلاء السارقين ومطلق النار، حيث لا يقوم بعضهم بتلك الأعمال المخلة منفرداً، بل ينضم إلى مجموعات تشغله.

وقالت المصادر إن انتشار القوى الأمنية، وهو إجراء مطلوب من وقت طويل «عكس ارتياحاً في صفوف السكان»، بموازاة موسم افتتاح الأسواق قبل عيد الفطر في ساعات الليل، وهو موسم يشهد ازدياداً كبيراً.

## مصدر قضائي لبناني: التحقيقات متوقفة بسبب الدعاوى ضد البيطار

# محكمة إسبانية تستمع إلى متهم في تفجير مرفأ بيروت بعد ترحيله من تشيلي

سانتياغو (تشيلي) بيروت، «التشرق الأوسط»

مثل أحد المتهمين في انفجار مرفأ بيروت، أمس، أمام قاض بالمحكمة العليا في مدريد، وأفرج عنه بكفالة في انتظار جلسة استماع ليبحث ترحيله. وكانت الشرطة التشيلية أعلنت أمس (الأربعاء) أنها أوقفت البرتغالي جورج موريرا المطوب من الإنترنت للاشتباه بارتباطه بالانفجار الذي دمر المرفأ وأجزاء كبيرة من العاصمة اللبنانية في 2020، وأوقع أكثر من 200 قتيل.

وكان الشخص الموقوف قد وصل إلى مطار سانتياغو (تشيلي) على متن طائرة أتيه من إسبانيا، لكن السلطات التشيلية منعت من دخول البلاد، وأعادته على الطائرة أخرى

إلى مدريد بالتنسيق مع الإنترنت. ولم يرد وزير العدل اللبناني هنري خوري على طلب التعليق على ما إذا كان لبنان طلب تسليم الرجل. ويمكن أن تستغرق عمليات الترحيل في إسبانيا عدة أشهر. وموريرا ممنوع من مغادرة إسبانيا. وقال مصدر قضائي إن السلطات صادرت جواز سفره، ويتعين عليه تقديم نفسه للسلطات كل أسبوع.

أكد مصدر قضائي لبناني لـ«التشرق الأوسط» أن الشخص الموقوف هو البرتغالي جورج موريرا، وكان قد زار بيروت في عام 2014. وعان نترات الامونيوم في مرفأ بيروت، مدعياً أنه ممثل الشركة الموزعبيقية التي تملك التترات.

أكد المصدر القضائي أن المحقق العدلي السابق بملف انفجار المرفأ، القاضي فادي صوان، أصدر مذكرة توقيف غيابية بحق موريرا مع قبضان الباخرة روسوس، وتم تعميم هذه المذكرات عبر الإنترنت الدولي. ولفت كذلك إلى أن السلطات البرتغالية سبق لها أن نفذت مذكرة التوقيف ثم عادت وأطلعت سراحه، لأن لبنان لم يقدم يومها بطلب استرداده، بسبب إقصاء القاضي صوان عن الملف، كما أن كل الإجراءات متوقفة الآن بسبب دعاوى قمامة ضد المحقق الحالي، القاضي طارق البيطار، لتخفيفه عن القضية.

وفي سانتياغو قال كريستيان سايزر المسؤول في شرطة المطار إن الرجل مطلوب بشبهة إدخاله «مواد متفجرة» إلى لبنان مرتبطة بالانفجار الهائل الذي دمر أحياء عدة من العاصمة اللبنانية، صيف 2020. وأضاف: «النشرة الحمراء الصادرة بحق هذا الشخص كانت لا تزال سارية حتى اليوم، بصورة عامة، وهي تسمح بتحديد مكان وجود شخص ما في بلد اجنبي وتوقيفه».

وأتى الانفجار في مرفأ بيروت في 4 أغسطس (آب) 2020، الذي عزته السلطات اللبنانية إلى تخزين كميات كبيرة من نترات الامونيوم، من دون إجراءات وقائية، إلى مقتل 214 شخصاً على الأقل، وإصابة أكثر من 6500 آخرين بجروح، كما الحق دماراً واسعاً بالعاصمة.

وتبين أن عدداً من المسؤولين اللبنانيين من مستويات عدة سياسية وأمنية وقضائية كانوا على دراية بمخاطر تخزين هذه المواد، لكنهم لم يجرؤوا ساكتاً. والتحقيق في الانفجار

في مرفأ بيروت، وهو أمر لا نقبله ولا نسكت عنه»، لذلك «تجددت الدعوات للدولة بأخذ زمام الأمور والوجود بشكل مكثف». وبلغت حملة الضغوط نورتها مع انتشار بيان مجهول المصدر انتشر على مجموعات «واتساب»، ودُيّل باسم «جموعه من شباب الضاحية»، قالوا فيه: «بعد ما تعرضت له الضاحية من عمليات نشل وسرقة، والأذية التي أصابت سكانها، والقاسم المنهجن من قبل المعينين في أجهزة الدولة»، فقد قرروا معاقبة السارق بالمثل، سواء بإطلاق النار عليه أو بضربه بالسكين، ودعوا العائلات إلى ضبط أولادها الخارجين على القانون.

إزاء هذه الضغوط الشعبية والتطور الذي يندرج بانفلات الأمور وانتشار الأمن الذاتي، عُقد اجتماع بين ممثلين عن «حزب الله» و«حركة أمل»، وعن الأجهزة الأمنية والعسكرية، واتفقوا على تفعيل دور هذه الأجهزة بقطاعاتها المختصة في الضاحية الجنوبية لبيروت، وتسيير دوريات في أكثر من منطقة على امتداد ساعات الليل والنهار، وإقامة حواجز طرفية في مختلف مناطق الضاحية، حسب بيان مشترك صدر عن «أمل» و«حزب الله»، أكد فيه رفع الغطاء عن كل متورط.

وبدأت الأجهزة الأمنية بإجراءاتها، منذ الأسبوع الماضي، وأقامت الحواجز المفاجئة وتدقق بالمارة والدرجات النارية، وتقوم بعمليات تفتيش دقيقة، ويستحوذ الأمر على أماكن أخرى في الجاموس وحسرة حريك وحى السلم وصحراء الشوفيات. وتشارك في العمليات مختلف الأجهزة الأمنية والعسكرية المتورطين بعمليات السرقة والنشل وإطلاق النار والمخلة والسلب بقوة السلاح، والمطولين بمذكرات توقيف.

وقالت مصادر لبنانية مواكبة لإجراءات الأمن في الضاحية لـ«التشرق الأوسط»، إن الأجهزة الأمنية تقوم بالتوقيفات والملاحقات بناء على بيانات و«اتنا» جمعتها من كاميرات الشوارع، ومعلومات أمنية تثبت عمليات السرقة وإطلاق النار والاتجار بالمخدرات وغيرها من الأعمال الخارجة عن القانون، مشيرة إلى أن التوقيفات انتقلت إلى مرحلة متقدمة، وهي ملاحقة يقوم بعضهم بتلك الأعمال المخلة بالعصابات ومشغلي هؤلاء السارقين ومطلق النار، حيث لا يقوم بعضهم بتلك الأعمال المخلة منفرداً، بل ينضم إلى مجموعات تشغله.

وقالت المصادر إن انتشار القوى الأمنية، وهو إجراء مطلوب من وقت طويل «عكس ارتياحاً في صفوف السكان»، بموازاة موسم افتتاح الأسواق قبل عيد الفطر في ساعات الليل، وهو موسم يشهد ازدياداً كبيراً.

معلق منذ شهرين، ويتهم اهالي الضحايا ومنظمات غير حكومية مسؤولين لبنانيين بتسويفه، تجنباً لمحاكمة عدد منهم بتهمة الإهمال الجنائي.

وفي يناير (كانون الثاني) 2021، قال مصدر قضائي لبناني لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، إن الإنترنت أبلغ السلطات اللبنانية بأنه أصدر بناء على طلبها «نشرات حمراء» بحق ثلاثة أشخاص يُشتبه في صلحتهم بالانفجار. ووفقاً لهذا المصدر، فإن النشرات الحمراء (مذكرات توقيف دولية) صدرت بطلب من القاضي اللبناني غسان خوري بحق كل من مالك السفينة التي نقلت شحنة نترات الامونيوم إلى بيروت، وقبطنها، ورجل اعمال برتغالي يُعتقد أنه هو الذي طلب هذه الشحنة في الأصل.

فيها 15 ألف ناخب، واعتماد ما كان عليه الوضع عام 2018، لكنه تفاجأ بأن الأمر صحح في 2019، إلى 205، وأقالم الاقتراع من 116 إلى 232، بالتوازي مع وضع معيار واحد لكل دول العالم، يجعل كل مركز اقتراع (ميغاستر)، يحتوي أقلام كل دوائر لبنان. إلا أن (القوات) تريد فرض شروطها على الوزارة، خاصة في سيدني - أستراليا، وبشكل مختلف عن كل العالم. تريد جعل كل مركز اقتراع مخصصاً لدائرة انتخابية واحدة، وإلا التهديد»، مضيفاً: «هذا منطق الميليشيا بالكذب الذي لا ينتهي. القوات تطرح الثقة بالوزير، ونحن نطعن بأي تغيير للمعايير الواحدة لصالح الميليشيا».

ورثت الأضرار الإعلامية في «القوات اللبنانية» في بيان على ردّ باسيل، وقالت: «من الجرحان المبكي أن يتهم النائب ميشال باسيل (القوات اللبنانية) باعتقاد منطق الميليشيا، فيما المنطق الميليشياري هو الذي أدى بسبب ممارسته إلى تدمير الدولة ومؤسساتها، والقاضي يشهد كما الداني على الخراب الذي حلّ بالبلد بعد تسلّم فريق النائب باسيل لمفاصل أساسية في هذه الدولة».

فيما 15 ألف ناخب، واعتماد ما كان عليه الوضع عام 2018، لكنه تفاجأ بأن الأمر صحح في 2019، إلى 205، وأقالم الاقتراع من 116 إلى 232، بالتوازي مع وضع معيار واحد لكل دول العالم، يجعل كل مركز اقتراع (ميغاستر)، يحتوي أقلام كل دوائر لبنان. إلا أن (القوات) تريد فرض شروطها على الوزارة، خاصة في سيدني - أستراليا، وبشكل مختلف عن كل العالم. تريد جعل كل مركز اقتراع مخصصاً لدائرة انتخابية واحدة، وإلا التهديد»، مضيفاً: «هذا منطق الميليشيا بالكذب الذي لا ينتهي. القوات تطرح الثقة بالوزير، ونحن نطعن بأي تغيير للمعايير الواحدة لصالح الميليشيا».

ورثت الأضرار الإعلامية في «القوات اللبنانية» في بيان على ردّ باسيل، وقالت: «من الجرحان المبكي أن يتهم النائب ميشال باسيل (القوات اللبنانية) باعتقاد منطق الميليشيا، فيما المنطق الميليشياري هو الذي أدى بسبب ممارسته إلى تدمير الدولة ومؤسساتها، والقاضي يشهد كما الداني على الخراب الذي حلّ بالبلد بعد تسلّم فريق النائب باسيل لمفاصل أساسية في هذه الدولة».

فيها 15 ألف ناخب، واعتماد ما كان عليه الوضع عام 2018، لكنه تفاجأ بأن الأمر صحح في 2019، إلى 205، وأقالم الاقتراع من 116 إلى 232، بالتوازي مع وضع معيار واحد لكل دول العالم، يجعل كل مركز اقتراع (ميغاستر)، يحتوي أقلام كل دوائر لبنان. إلا أن (القوات) تريد فرض شروطها على الوزارة، خاصة في سيدني - أستراليا، وبشكل مختلف عن كل العالم. تريد جعل كل مركز اقتراع مخصصاً لدائرة انتخابية واحدة، وإلا التهديد»، مضيفاً: «هذا منطق الميليشيا بالكذب الذي لا ينتهي. القوات تطرح الثقة بالوزير، ونحن نطعن بأي تغيير للمعايير الواحدة لصالح الميليشيا».

ورثت الأضرار الإعلامية في «القوات اللبنانية» في بيان على ردّ باسيل، وقالت: «من الجرحان المبكي أن يتهم النائب ميشال باسيل (القوات اللبنانية) باعتقاد منطق الميليشيا، فيما المنطق الميليشياري هو الذي أدى بسبب ممارسته إلى تدمير الدولة ومؤسساتها، والقاضي يشهد كما الداني على الخراب الذي حلّ بالبلد بعد تسلّم فريق النائب باسيل لمفاصل أساسية في هذه الدولة».

فيها 15 ألف ناخب، واعتماد ما كان عليه الوضع عام 2018، لكنه تفاجأ بأن الأمر صحح في 2019، إلى 205، وأقالم الاقتراع من 116 إلى 232، بالتوازي مع وضع معيار واحد لكل دول العالم، يجعل كل مركز اقتراع (ميغاستر)، يحتوي أقلام كل دوائر لبنان. إلا أن (القوات) تريد فرض شروطها على الوزارة، خاصة في سيدني - أستراليا، وبشكل مختلف عن كل العالم. تريد جعل كل مركز اقتراع مخصصاً لدائرة انتخابية واحدة، وإلا التهديد»، مضيفاً: «هذا منطق الميليشيا بالكذب الذي لا ينتهي. القوات تطرح الثقة بالوزير، ونحن نطعن بأي تغيير للمعايير الواحدة لصالح الميليشيا».

ورثت الأضرار الإعلامية في «القوات اللبنانية» في بيان على ردّ باسيل، وقالت: «من الجرحان المبكي أن يتهم النائب ميشال باسيل (القوات اللبنانية) باعتقاد منطق الميليشيا، فيما المنطق الميليشياري هو الذي أدى بسبب ممارسته إلى تدمير الدولة ومؤسساتها، والقاضي يشهد كما الداني على الخراب الذي حلّ بالبلد بعد تسلّم فريق النائب باسيل لمفاصل أساسية في هذه الدولة».

فيها 15 ألف ناخب، واعتماد ما كان عليه الوضع عام 2018، لكنه تفاجأ بأن الأمر صحح في 2019، إلى 205، وأقالم الاقتراع من 116 إلى 232، بالتوازي مع وضع معيار واحد لكل دول العالم، يجعل كل مركز اقتراع (ميغاستر)، يحتوي أقلام كل دوائر لبنان. إلا أن (القوات) تريد فرض شروطها على الوزارة، خاصة في سيدني - أستراليا، وبشكل مختلف عن كل العالم. تريد جعل كل مركز اقتراع مخصصاً لدائرة انتخابية واحدة، وإلا التهديد»، مضيفاً: «هذا منطق الميليشيا بالكذب الذي لا ينتهي. القوات تطرح الثقة بالوزير، ونحن نطعن بأي تغيير للمعايير الواحدة لصالح الميليشيا».

ورثت الأضرار الإعلامية في «القوات اللبنانية» في بيان على ردّ باسيل، وقالت: «من الجرحان المبكي أن يتهم النائب ميشال باسيل (القوات اللبنانية) باعتقاد منطق الميليشيا، فيما المنطق الميليشياري هو الذي أدى بسبب ممارسته إلى تدمير الدولة ومؤسساتها، والقاضي يشهد كما الداني على الخراب الذي حلّ بالبلد بعد تسلّم فريق النائب باسيل لمفاصل أساسية في هذه الدولة».

فيها 15 ألف ناخب، واعتماد ما كان عليه الوضع عام 2018، لكنه تفاجأ بأن الأمر صحح في 2019، إلى 205، وأقالم الاقتراع من 116 إلى 232، بالتوازي مع وضع معيار واحد لكل دول العالم، يجعل كل مركز اقتراع (ميغاستر)، يحتوي أقلام كل دوائر لبنان. إلا أن (القوات) تريد فرض شروطها على الوزارة، خاصة في سيدني - أستراليا، وبشكل مختلف عن كل العالم. تريد جعل كل مركز اقتراع مخصصاً لدائرة انتخابية واحدة، وإلا التهديد»، مضيفاً: «هذا منطق الميليشيا بالكذب الذي لا ينتهي. القوات تطرح الثقة بالوزير، ونحن نطعن بأي تغيير للمعايير الواحدة لصالح الميليشيا».

ورثت الأضرار الإعلامية في «القوات اللبنانية» في بيان على ردّ باسيل، وقالت: «من الجرحان المبكي أن يتهم النائب ميشال باسيل (القوات اللبنانية) باعتقاد منطق الميليشيا، فيما المنطق الميليشياري هو الذي أدى بسبب ممارسته إلى تدمير الدولة ومؤسساتها، والقاضي يشهد كما الداني على الخراب الذي حلّ بالبلد بعد تسلّم فريق النائب باسيل لمفاصل أساسية في هذه الدولة».

فيها 15 ألف ناخب، واعتماد ما كان عليه الوضع عام 2018، لكنه تفاجأ بأن الأمر صحح في 2019، إلى 205، وأقالم الاقتراع من 116 إلى 232، بالتوازي مع وضع معيار واحد لكل دول العالم، يجعل كل مركز اقتراع (ميغاستر)، يحتوي أقلام كل دوائر لبنان. إلا أن (القوات) تريد فرض شروطها على الوزارة، خاصة في سيدني - أستراليا، وبشكل مختلف عن كل العالم. تريد جعل كل مركز اقتراع مخصصاً لدائرة انتخابية واحدة، وإلا التهديد»، مضيفاً: «هذا منطق الميليشيا بالكذب الذي لا ينتهي. القوات تطرح الثقة بالوزير، ونحن نطعن بأي تغيير للمعايير الواحدة لصالح الميليشيا».

ورثت الأضرار الإعلامية في «القوات اللبنانية» في بيان على ردّ باسيل، وقالت: «من الجرحان المبكي أن يتهم النائب ميشال باسيل (القوات اللبنانية) باعتقاد منطق الميليشيا، فيما المنطق الميليشياري هو الذي أدى بسبب ممارسته إلى تدمير الدولة ومؤسساتها، والقاضي يشهد كما الداني على الخراب الذي حلّ بالبلد بعد تسلّم فريق النائب باسيل لمفاصل أساسية في هذه الدولة».

فيها 15 ألف ناخب، واعتماد ما كان عليه الوضع عام 2018، لكنه تفاجأ بأن الأمر صحح في 2019، إلى 205، وأقالم الاقتراع من 116 إلى 232، بالتوازي مع وضع معيار واحد لكل دول العالم، يجعل كل مركز اقتراع (ميغاستر)، يحتوي أقلام كل دوائر لبنان. إلا أن (القوات) تريد فرض شروطها على الوزارة، خاصة في سيدني - أستراليا، وبشكل مختلف عن كل العالم. تريد جعل كل مركز اقتراع مخصصاً لدائرة انتخابية واحدة، وإلا التهديد»، مضيفاً: «هذا منطق الميليشيا بالكذب الذي لا ينتهي. القوات تطرح الثقة بالوزير، ونحن نطعن بأي تغيير للمعايير الواحدة لصالح الميليشيا».

## جولة طرابلسية للسفير السعودي وتأکید على عمق العلاقة مع لبنان



السفير بخاري مع القائم بمهام مفتي طرابلس الشيخ محمد امام (الوكالة الوطنية)

مع لبنان ومواطنيه». واستحق بخاري جولته الطرابلسية بزيارة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي في مقر رئاسة الحكومة ببيروت، قبل أن يتوجه شمالاً حيث شملت اللقاءات كلا من القائم بمهام مفتي طرابلس والشمال

## اسم الرئيس عون «مفقود» من أقلام الاقتراع

بيروت، «التشرق الأوسط» أعلنت المديرية العامة للأحوال الشخصية في لبنان عن «وقوع أخطاء في عملية تقسيم أقلام الاقتراع يتم العمل على تصحيحها»، من بينها فقدان نحو 13 قلم اقتراع من بينها قلم يفترض أن يصوت به رئيس الجمهورية ميشال عون وأفراد عائلته. وأكدت مصادر في مديرية أمنه، في ضاحية بيروت الجنوبية، «ووضحت، أنه خلال مراجعتها للوائح في أقلام الاقتراع في مختلف المناطق والتي تم استعراضها فيما يقارب الـ 900 صفحة، تبين وجود بعض أخطاء مطبعية في أرقام سجلات النفوس في أرقام 13 قلماً في لبنان وهي، في عكار (عندقت - مشنتي حسن

## التوقعات بالتجديد لماكرون تعزز الاندفاع الفرنسي لإنقاذ لبنان

المفروض عليه محلياً ودولياً ولا يجد من نصير له سوى حليفه «حزب الله»، وإن كان الأخير لا يوح في العلن بما يسود مجازيبه وجمهوره من شكوى حيال تصرفاته ويكاد يقول إنه تحول إلى عبء عليه لا يضطره إلى دفع أثمان سياسية لتعويمه وصولاً إلى تحميله من قبل قوى المعارضة مسؤولية مباشرة بتعطيل محاولات ميقاتي لتفعيل العمل الحكومي. ويؤكد أن ميقاتي وإن كان تمكن من راب التصدع الذي أصاب علاقات لبنان بدول الخليج، فإن عودة السفيرين السعودي وليد البخاري والكويتي عبد العال القناعي إلى بيروت تشكل فرصة يُفترض بالمحكومة توظيفها لرفع المعاناة عن كامل اللبنانيين وهي تخضع حالياً لاختبار الدولية فإنه اصطدم بعون من إصراره على تعويم صهره بالمبادرة الكويتية المدعومة

للاحتفاظ بسلاحه بخلاف إرادة السواد الأعظم من اللبنانيين. ويؤكد أن هناك صعوبة أمام عون بالضغط لتشكيل حكومة جديدة تكون على قياس نتائج الانتخابات اللبنانية، أقمم البلد في لعبة المحاور التي أدت إلى عزله عريباً ودولياً. فيقول، بحسب المصدر السياسي، لم يتصرف فور انتخابه على أنه يقف على مسافة واحدة من الجميع ولا يغطي سلاح «حزب الله»، وهذا ما أدى إلى تصدع علاقات لبنان بالدول العربية وعلى رأسها الخليجية، وإلى دخوله في اشتباكات سياسية لم تقتصر على خصومه وإنما شملت حلفاءه باستثناء «حزب الله» الذي يحاول ضبط «مشطحات» فريضة السياسي ويعمل على استيعابها حرصاً منه على تجنب الدخول في نزاع معه لحاجته إلى عطفه السياسي

بعد إجراء الانتخابات النيابية في لبنان، خصوصاً بالنسبة إلى تشكيل الحكومة الجديدة وتأمين الانتقال السلمي للسلطة فور انتهاء الرئيس ميشال عون لي يبقى محصوراً بنتائج الانتخابات التي تميل لمصلحة محور المعارضة بقيادة «حزب الله» وتحالفه مع «التيار الوطني الحر»، وإلا فإن لبنان سيدخل في تمديد طوعي لإزمته الراهنة بعد أن سقطت نظرية انتخاب رئيس الجمهورية العنيد بالارتخاج الأقوى في الطائفة المارونية لأن الرئيس القوي استقوى على المكونات السياسية الرئيسية في البلد لمصلحة إخلاء الساحة لوريثه السياسي جبران باسيل لخلافته في رئاسة الجمهورية. ويضيف أن عون وبخبررض من «حزب الله» بإطلاق يده في شن حروب الإلغاء والإقصاء ضد خصومه السياسيين، أخفق

في المنطقة لجهة وقف تدخلها في الشؤون الداخلية للدول العربية وتحديداً دول الخليج، وبالتالي امتناعها عن استخدام أذرعها لزراعة الاستقرار في المنطقة. ويؤكد المصدر نفسه أن على طهران أن تدرك أنها لن تحصل على ما تريده من الاتفاق النووي من دون أن تقدم التسهيلات التي تعيد الاستقرار في المنطقة لأن المجتمع الدولي يصير على التلازم بينه وبين استعدادها لتحسين صلوحها بالأفعال لا بالأقوال وأن تستفيد من الهدنة التي ينعم بها اليمن حالياً وتعمل على تثبيتها لإنهاء القتال، خصوصاً في ضوء المبادرة التي أطلقتها المملكة العربية السعودية بدعوة الأطراف المتقاتلة للدخول في حوار يدفع باتجاه الانخراط في الحل. ويرى أن استقراء مرحلة ما

إلى خريطة الإهتمام الدولي للحصول على مساعدات تكبح جماح انزلاقه نحو الانفجار الاجتماعي الشامل. ويكشف المصدر السياسي لـ«التشرق الأوسط» أن إعادة انتخاب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لولاية جديدة ستدفع باتجاه ترخيم المبادرة الفرنسية على خلفية أنه ليس في وارد التخلي عنها، خصوصاً أنه سيُدرج لبنان على لائحة اهتماماته كاولوية، ويؤكد أن التوصل القائم بين السفارة الفرنسية لدى لبنان أن غريو بقيادة «حزب الله» يتمحور حول الطلب منه بضرورة تنعيم سلوكه بما يخدم التوجه الفرنسي لإنقاذ لبنان. ويلفت إلى أن ما يعيق التوصل إلى اتفاق يتعلق بالملف النووي الإيراني في محادثات فيينا يكمن في أن طهران تمتنع عن إدراجها كبندي يرتبط بدورها

## تليل إخباري

بيروت، محمد شقير

يقول مصدر سياسي على تقاطع مباشر مع الجهات المعنية بالوضع في لبنان إن استقراء العناوين الرئيسية للمرحلة المقبلة لن يكون محصوراً بنتائج الانتخابات النيابية، وإنما بالضرورات المطلوبة لوقف الانهيار والانتقال بالبلد إلى مرحلة التعافي المالي والاقتصادي التي ما زالت متعثرة ولم تنتج حكومة الرئيس نجيب ميقاتي في وضعه على سكة الإنقاذ والاستجابة لشروط صندوق النقد الدولي الذي من دون الالتزام بها لا يمكن للبنان طمأنة المجتمع الدولي بإطلاقه الضوء الأخضر الذي يعيده











## هل تطيح خلافات «القاعدة الدستورية» أمل الليبيين في الانتخابات؟

إلى انتخابات شفافه بشكل عاجل».. وكانت ويليامز قد التقت مساء أول من أمس، في لقاءات منفصلة بطرابلس برفقة رايزن زينغا، منسق بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، عبد الحميد الدبيبة رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» المؤقتة،

ومحمد المنفي رئيس المجلس الرئاسي، وسفير تركيا لدى ليبيا، كنعان يلماز، أشرت إلى ضرورة تفاصيل محادثات القاهرة. وقالت ويليامز في بيان صحفي أنطلقت رئيس حكومة «الوحدة» على نتائج مشاورات لجنة المسار الدستوري المكونة من مجلسي النواب والأعلى للدولة،

ويهدف الوصول إلى إطار دستوري توافقي لإجراء الانتخابات الوطنية في أقرب وقت ممكن، متابعة: «خلال اجتماعنا، أشرت إلى ضرورة ضمان وجود جداول زمنية واضحة للانتخابات الوطنية». وأعقبته ويليامز لقاء الدبيبة

بزيارة مقر المجلس الرئاسي ولقاء رئيسه المنفي، وتأييده عبد الله اللافي وموسى الكوني، وقالت: «اطلعتهم أيضا على نتائج اجتماع اللجنة المشتركة»، مشيرة إلى الاتفاق على «الأهمية الحفاظ على الهدوء والوحدة في ظل مناح الاستقطاب الراهن».

وذهبت ويليامز إلى أن الأمم المتحدة تسعى «للبناء على التوافق الليبي تحقق بين المجلسين مطلع العام الجاري»، وذلك لإعادة تفعيل المسار الانتخابي وتبليط طروح الشعب الليبي الذي يؤمن بأن الحل النهائي للمراحل الانتقالية يتوافق مع الالتزامات المترتبة عليها، يأتي عبر انتخابات تستند إلى إطار دستوري سليم وإطار انتخابي بمدد زمنية محددة».

وعقب فشل إجراء الانتخابات الليبية نهاية العام الماضي، أصدر مجلس النواب التعديل الدستوري الثاني عشر، وبمقتضاه تم تشكيل لجنة لتوضيح «خريطة طريق» للمسار الانتخابي، وتعديل مشروع قانون

والأعلى للدولة» للعمل على وضع «قاعدة دستورية» توافقية للانتخابات الرئاسية والبرلمانية. وكانت تونس قد احتضنت جلسات تشاورية لأعضاء الأعلى للدولة برعاية أممية في ظل غياب أعضاء البرلمان.

ويتخوف سياسيون ليبيون من تمسك كل فريق بما يراه ملائماً ومعبراً عن مصالحه، في حين تنوه مصالح المواطنين وريغياتهم في هذالهي الأجهزة المسيطرة على البلاد، مشيرين إلى أن ليبيا في حاجة إلى رئيس منتخب يستطيع توحيد البلاد والمؤسسات، وإخراج «المرتزقة».

ويرى محمد المبشر، رئيس الانقسام السياسي، قالت البعثة الأممية إنها سعت خلال اجتماعات القاهرة لتيسير النقاشات العامة، وقدم فريق الخبراء التابع لها إيضاحات فنية حول جملة من القضايا الدستورية المهمة، مستشهدين بتجارب دستورية من عدد من البلدان في المنطقة والعالم. وأوصى المجلس الأعلى للدولة، لجنة التوافق على المسار المقترحة التابع له بتقديم تقرير تفصيلي حول اجتماعات القاهرة التي انتهت نهاية الأسبوع الماضي، مع اللجنة المكلفة من مجلس النواب.

وقال المكتب الإعلامي للمجلس، أمس، إن رئاسة المجلس أوصت اللجنة بضرورة استعراض «الصعوبات والعراقيل التي ظهرت في الاجتماعات؛ والحلول المقترحة لإنجاح المسار الدستوري، على أن يُعرض التقرير على المجلس لاتخاذ التوصيات والتوجهات اللازمة لإنجاز قاعدة دستورية متينة تؤدي

## تطيل إضاري

القاهرة: جمال جوهر

على مدار أسبوع كامل، اجرت لجنة «المسار الدستوري» الليبي، محادثات بالعاصمة المصرية القاهرة، في أجواء وصفتها المستشار الأممية ستيفاني ويليامز بـ«التوافقية»، لكن هذه الاجتماعات، التي حضرها وفدي مجلسي النواب والأعلى للدولة، لم تنتج نتائج ملموسة باتجاه إجراء الاستحقاق الرئاسي المنتظر.

الخطاب التصالحي الصادر عن المشاركين في اللقاءات التي رعتها البعثة الأممية للدعم في ليبيا، على اختلاف انتماءاتهم الجغوية، لم تخف مدى التعقيدات المحيطة بـ«القاعدة الدستورية» اللازمة لتيسير العملية الانتخابية، مما ضاعف المخاوف الشعبية من إطالة أمد التوصل إلى مرحلة إجراء الانتخابات العامة.

ما يدع في هذا الاتجاه، مدى التباين في رؤية أعضاء اللجنة للشكل الذي يُفترض أن تكون عليه «القاعدة الدستورية»، كل حسب الوجهة التي يلمتها في الاجتماعات، إذ أن فريق مجلس النواب التزم بضمون التعديل الدستوري الثاني عشر، ومناقشة بعض النقاط الخلافية في مسودة الدستور فقط، في حين رأى فريق من المثقنين للمجلس الأعلى للدولة عدم الارتباط بالتعديل الدستوري الذي أصدره البرلمان والتوسع في تعديلات الدستور.

وسبق أن وضع البرلمان، الذي يعقد جلساته في مدينة طبرق، سقفاً لمفاوضاته في الاجتماعات، بضرورة العودة إليه ثانية بنتائج النقاشات، إذا خرجت بعيداً عن الإطار المحدد لهم، والنشي ذاته فعله أعضاء المجلس الأعلى.

وجرت محادثات القاهرة وفق مقترح المستشار الأممية، بتشكيل لجنة مشتركة بين مجلس النواب

والمساهمة في الاستقرار». كما عثر نورلاند عن قلقه بشأن توقف نصف إنتاج النفط الليبي، واعتبر «أن الاضطرابات القسرية والممتدة في إنتاج النفط تؤدي إلى خلق ظروف عصيبة للشعب الليبي، بما في ذلك انقطاع التيار الكهربائي، ومشاكل إمدادات المياه، ونقص الوقود، وتدمير البنية التحتية للنقط، مما يهدد مستقبل قطاع الطاقة الليبي وقدرته على الاستمرار في توليد الإيرادات لصالحه».

إلى ذلك، أفادت وكالة الأنباء الليبية «أن مرشحين للانتخابات الرئاسية» اتفقوا لدى اجتماعهم بطرابلس مع رؤساء عدد من الأحزاب والنقابات على تشكيل كتل سياسي داعم لمطالبة المجلس الرئاسي بإعلان حالة الطوارئ والتدخل لمعالجة الانسداد السياسي الراهن بتشكيل حكومة انتخابات مصغرة لسنة أشهر».

بموازاة ذلك، وبينما بدأ وفد من قادة الميليشيات المسلحة الموالية لحكومة الدبيبة زيارة غير معلنة، وفقاً لوسائل إعلام محلية ليبية، إلى القاهرة لحقد ما وُصف بـ«اجتماعات مغلقة مع الجانب المصري»، احتشد عشرات أمام مقر سفارة القاهرة في طرابلس مطالبة لمجلس الدولة بعدم العودة إلى القاهرة، على حد قولهم.

وكان المجلس الأعلى للدولة، أوصى ممثليه في اجتماع القاهرة بتقديم تقرير تفصيلي حول «الصعوبات والعراقيل والحلول المقترحة لإنجاح المسار الدستوري، قبل اتخاذ المجلس التوصيات والتوجيهات اللازمة لإنجاز قاعدة دستورية متينة تؤدي إلى انتخابات شفافه بشكل عاجل».



صورة لفتحى باشاغا مترئساً اجتماع حكومته نشرتها صفحة داعمية في «فيسبوك» أمس

على طرابلس وإخضاعها لحكومته. بعض الأطراف المغرضة».

نورلاند، السفير الأمريكي لدى ليبيا، أنه ونائب مساعد وزير الخزانة إريك ماير ناقشا هاتفياً مع محافظ مصرف ليبيا المركزي الصديق الكبير «الجهود المشتركة لتعزيزين الإدول إلى ليبيا عبر معبر وازن - الذهبية الحدودي المشترك»، وزعمت أن الدبيبة ووجه خلال اللقاء خطاباً غير لائق للسفير».

كما اتهمت قناة «ليبيا الحدث» المحسوبة على قائد الجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر، حكومة الدبيبة بشن هجوم إلكتروني على منصاتها على مواقع التواصل الاجتماعي، وبت خرق مفاده

مطالبة باشاغا لحفر بالهجوم البلدين في مختلف المجالات، خلافاً لما تسعى إلى الترويج له بعض الأطراف المغرضة».

وجاء البيان، بعد تقارير إعلامية أشارت إلى توتر العلاقات بين تونس وحكومة الدبيبة، بسبب «احتجاج الأخير لدى سفير تونس على نشاط باشاغا هناك، وسعيه للدول إلى ليبيا عبر معبر وازن - الذهبية الحدودي المشترك»، وزعمت أن الدبيبة ووجه خلال اللقاء خطاباً غير لائق للسفير».

كما اتهمت قناة «ليبيا الحدث» المحسوبة على قائد الجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر، حكومة الدبيبة بشن هجوم إلكتروني على منصاتها على مواقع التواصل الاجتماعي، وبت خرق مفاده

مطالبة باشاغا لحفر بالهجوم البلدين في مختلف المجالات، خلافاً لما تسعى إلى الترويج له بعض الأطراف المغرضة».

وجاء البيان، بعد تقارير إعلامية أشارت إلى توتر العلاقات بين تونس وحكومة الدبيبة، بسبب «احتجاج الأخير لدى سفير تونس على نشاط باشاغا هناك، وسعيه للدول إلى ليبيا عبر معبر وازن - الذهبية الحدودي المشترك»، وزعمت أن الدبيبة ووجه خلال اللقاء خطاباً غير لائق للسفير».

كما اتهمت قناة «ليبيا الحدث» المحسوبة على قائد الجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر، حكومة الدبيبة بشن هجوم إلكتروني على منصاتها على مواقع التواصل الاجتماعي، وبت خرق مفاده

## القضاء التونسي يمنع سفر طاقم الباخرة المنكوبة

أربعة منهم يحملون الجنسية التركية واتنان من الأذربيجان وجورجيا. وتكرزت التحقيقات الأولية ومعمل التحريات التي أجريت مع طاقم السفينة الغارقة على مقربة من سواحل منطقة قابس (جنوب شرقي تونس) حول وضعيةها القانونية وما إذا كانت قد تعطلت قبل دخولها ميناء مدينة صفاقس، وأيضاً حول فرضيات غرقها نتيجة سوء الأحوال الجوية أو إغراقها بصفة متعمدة للحصول على تعويضات من شركات التأمين بعد التوصل منها لكبر سنها (45 سنة).

وذكرت مصادر قضائية تونسية أن التحريات تشمل كذلك مسألة غياب السفينة عن الرادار لأيام قبل أن تظهر قبالة سواحل منطقة قابس، علاوة على شبهات تهريب النفط وإخفاء الوثيقة الخاصة بمسارها من نقطة الانطلاق إلى جهة الوصول. والمعدات الموجودة على متنها، وأشارت مصادر حقوقية إلى أن أحد عناصر الطاقم أكد على وجود حقيبة سوداء تحوي وثائق تهم السفينة المنكوبة قبل أن يتراجع عن اعترافاته الأولى ويشير إلى ضياعها خلال عملية الإغلاء.

## القضاء التونسي يمنع سفر طاقم الباخرة المنكوبة

في عمليات الشطف بصفة فعلية وعاجلة. في غضون ذلك، أكد محمد الكراي المتحدث باسم المحكمة الابتدائية بقابس، أن المحكمة أصدرت قراراً بتجسير السفر لمدة أسبوعين فقط طاقم الباخرة المنكوبة التي كانت نقل المحروقات قبل أن تغرق في سواحل قابس نهاية الأسبوع الماضي، وهي مدة قابلة للتجديد.

واعتبرت عدة منظمات تونسية ناشطة في مجال حماية البيئة أن الإجراء القضائي الذي اتخذته تونس يصب في صالح القضية خاصة بعد أن تضاربت أقوال أفراد طاقم الباخرة المنكوبة ونفي هيئة ميناء لمياط المصرية دخول الباخرة قطعياً في مناسبات سابقة وأنها لم تستقبلها بناتنا وهو ما طرح تساؤلات عن الجهة التي انطلقت منها الباخرة وعن وجهتها النهائية والأطراف المستفيدة من إغراقها قبالة السواحل التونسية.

وكانت النيابة العامة قد أدت للضابطة العدلية للحرس البحري بمدينة غنوش، ومسرح غرق الباخرة بفتح بحث حول حادثة الغرق، وقد تم الاستماع إلى طاقم السفينة المكون من سبعة أشخاص

## القضاء التونسي يمنع سفر طاقم الباخرة المنكوبة

تونس، المتجى السعيداني واصلت فرق السلامة ومقاومة التلوث التابعة لديوان البحرية التجارية والموانئ بميناء قابس التونسية (مؤسسة حكومية)، عملياتها المتعلقة بصيانة الطوق العالم المحيط بالسفينة «إكسبلو» التي غرقت قبل أيام، وتجميع تسربات محركاتها من الزيوت المحروقات وشطفها ثم تحويلها إلى الصرف عبر أنبوب يربط بين السفينة ومكان تفريغ شحناتها بالمحروقات.

وذكر ديوان البحرية التجارية والموانئ بميناء قابس أن نحو 400 متر آخرين من الحواجز العائمة وصلت إلى ميناء لمياط قادمة من ميناء صفاقس مخصصة للحالات الطارئة، وهي قادرة على منع تسرب أي مواد كيميائية وذلك تحسبا لتسربات قد تحصل أثناء عمليات الشطف المنتظرة.

وأكدت السلطات التونسية أن المدة الزمنية التي تتطلبها عمليات الشطف غير محددة وهي مرتبطة بسعة المخضات التي سيجري استعمالها، وكشفت عن مشاركة 3 شركات في إعداد مخططات تدخل لتنتقل السلطات التونسية بداية من أمس في دراستها للانطلاق

## القضاء التونسي يمنع سفر طاقم الباخرة المنكوبة

الموقف الرسمي من قبل ممثلي وزارة الداخلية التونسية إثر الإقرار بازدياد الاعتداءات على الصحفيين والإعلاميين؛ ووفق ما أعلنته «وحدة رصد الانتهاكات» بنقابة الصحافيين التونسيين.

من ناحية، كشف قيصر شطفة، مدير إدارة الحدود البرية بوزارة الداخلية التونسية، عن أن وحدات الحرس الوطني التونسي أحبطت 1424 عملية تهريب منذ بداية السنة حتى 20 أبريل (نيسان) الحالي، وقال إن وحدات الأمن تمكنت من حجز منتجات ووسائل التهريب فاقت قيمتها المالية الإجمالية 42 مليون دينار تونسي (نحو 15 مليون دولار). وأيضاً مكافأة المحتركين والمضاربين، أعلنت «الداخلية» التونسية عن تسجيل 1961 محضراً بدمية من 1 يناير (كانون الثاني) الماضي حتى 20 يوماً من شهر أبريل الحالي.

وحجزت الوحدات الأمنية، خلال الفترة نفسها 8,814,286 طن من المواد المدعمة، وبلغت كمية المواد الغذائية الأساسية 1,471,898 طن. أما كمية الحبوب والمواد العلفية المحجوزة فقد بلغت 109,538 طن خلال الفترة نفسها.

## جدل في تونس إثر فوز شركة تركية بطباعة الكتاب المدرسي

«المركز البيداغوجي التونسي» سيحتفل بفعالات مالية إضافية، من بينها نحو مليون دينار لفتح اعتماد مالي، ونحو 425 ألف دينار نفقات لفائدة شركة مراقبة الجودة عند الشحن، علاوة على الفارق في مبلغ العادموجب الحقائق وترحيبها لأسباب تبعت على الريبة والاستغراب» على حد ما ورد في الخالص.

على صعيد غير متصل، قالت القاضية فضيلة الخلفي، مديرة الإدارة العامة لحقوق الإنسان والمحدثة باسم وزارة الداخلية، خلال مؤتمر صحفي عقده الوزارة أمس بمقرها وسط العاصمة التونسية، إنها تلقت 1085 عريضة كسوى؛ سواء بصفة مباشرة، وعن طريق الهيئات الحقوقية، وعن طريق محامين، وذلك خلال الفترة المتراوحة بين 2019 و2021، وإنه قد تم النظر في 782 عريضة.

وأفادت بأن الوزارة تسعى إلى النفاذ على وسائل الإعلام التونسية والأجنبية لتكون المعلومات صادرة عن جهة واحدة ومن مصادر رسمية، مضيفة أن «العلاقة بين وزارة الداخلية ووسائل الإعلام تآبى الفراغ»، على حد تعبيرها. ويأتي هذا

## جدل في تونس إثر فوز شركة تركية بطباعة الكتاب المدرسي

وفي هذا الشأن، ذكرت مصادر إعلامية تونسية أن لجنة متابعة ومراجعة الصفقات العمومية لتأجيل لدراسة الحكومة التونسية قد طالبت بإعادة هذه الصفقة الدولية إلى المجلس الوزاري التونسي للنظر من جديد في هذا الملف، وطالبت بالتدقيق في خصوصية الشراء ومدى التزام الطرف التركي بتسليم الكتب المدرسية في موعدها بالموحد، علاوة على تأثير قرار إسناد طباعة الكتاب إلى الخارج على الوضعية المالية لأصحاب المطابع التونسية.

وتدور هذه الصفقة حول طباعة نحو 13,7 مليون كتاب مدرسي، وأعلن عن نتائج هذه الصفقة المالية الدولية خلال شهر مارس (آذار) الماضي لتفوز مؤسسة تركية بهذا العرض، لينطلق الجدل قويا بين مختلف الأطراف، خصوصاً أن الفرق بين العرض التونسي والعرض التركي كان ضئيلاً.

من ناحيتها، قدمت «الغرفة المدرسية» (تابعة لاتحاد الصناعة والتجارة) معطيات مغايرة لما أعلنت عنه الجهات الحكومية عند فوز المؤسسة

## جدل في تونس إثر فوز شركة تركية بطباعة الكتاب المدرسي

وفي هذا الشأن، ذكرت مصادر إعلامية تونسية أن لجنة متابعة ومراجعة الصفقات العمومية لتأجيل لدراسة الحكومة التونسية قد طالبت بإعادة هذه الصفقة الدولية إلى المجلس الوزاري التونسي للنظر من جديد في هذا الملف، وطالبت بالتدقيق في خصوصية الشراء ومدى التزام الطرف التركي بتسليم الكتب المدرسية في موعدها بالموحد، علاوة على تأثير قرار إسناد طباعة الكتاب إلى الخارج على الوضعية المالية لأصحاب المطابع التونسية.

وتدور هذه الصفقة حول طباعة نحو 13,7 مليون كتاب مدرسي، وأعلن عن نتائج هذه الصفقة المالية الدولية خلال شهر مارس (آذار) الماضي لتفوز مؤسسة تركية بهذا العرض، لينطلق الجدل قويا بين مختلف الأطراف، خصوصاً أن الفرق بين العرض التونسي والعرض التركي كان ضئيلاً.

من ناحيتها، قدمت «الغرفة المدرسية» (تابعة لاتحاد الصناعة والتجارة) معطيات مغايرة لما أعلنت عنه الجهات الحكومية عند فوز المؤسسة

علم الإدمان وبالشهادة الجامعية الممنوحة في هذا المجال واعتماد الأنظمة الأساسية للمهن المرتبطة بهذا الاختصاص (المعالجين النفسيين، والمعالجين المهنيين، وغيرهم)، وذلك بما يمكن من تعزيز الموارد البشرية العاملة في هذا الميدان. وسلط المجلس الضوء على مظاهر أخرى من الإدمان، منها الاضطرابات السلوكية الشديدة الخطورة لدى الأطفال التي قد تؤدي لاحقاً إلى سلوكيات إجرامية، مثل: «اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه»، الذي يشمل نطاقاً واسعاً من الاختلالات المعرفية والسلوكية، وأشار إلى أن ما بين 30 و50 في المائة من المراهقين المتعاطين للمواد الإدمانية يعانون من هذا الاضطراب.

في الخضوع للعلاج، ومن جهة أخرى، العمل على تشديد العقوبات ضد شبكات الاتجار في المخدرات والمواد غير المشروعة. واقترح المجلس توجيه نسبة ثابتة من مداخيل الدولة (10 في المائة) التي يتم استخلاصها من الأنشطة المشروعة التي قد تسبب الإدمان (التبغ، الكحول، رهانات سباق الخيول، البانصيب، الرهانات الرياضية) نحو العلاج والبحث والوقاية. وأشار المجلس إلى أن هذه المواد والخدماات تحقق رقم معاملات يبلغ أزيد من 32 مليار درهم (3,2 مليار دولار) أي ما يمثل نحو 9 في المائة من المداخيل الجبائية للدولة و3 في المائة من الناتج الداخلي الإجمالي. كما أوصى المجلس بالاعتراف القانوني باختصاص

تؤديها الدولة لمعالجة المصابين به. وأوصى المجلس بالاعتراف بالإدمان، سواء باستخدام مواد مخدرة أو ممارسة إدمانية، بوصفه مرضاً يتطلب علاجاً قابلاً من الناحية القانونية للتدخل به من طرف هيئات الضمان والتأمين الصحي والحماية الاجتماعية. كما دعا إلى مراجعة الإطار القانوني المنظم للتغطية الصحية طبيعة اضطرابات الإدمان والتحديد الدقيق لتصنيفاتها المعترفة أمراضاً تتطلب علاجاً. وطلب المجلس مراجعة القانون الجنائي، بما يسمح، من جهة، بالتطبيق المنهجي للمقتضيات القانونية التي تمنح معطاطي المخدرات الحق

الرباط، «الشرق الأوسط»، أفاد رأي استشاري أصدره «المجلس الاقتصادي والاجتماعي» (مؤسسة دستورية استشارية) في المغرب، بأن الأبحاث أظهرت أن 6 ملايين مغربي يدخنون السجائر، وأن 500 ألف منهم عمرهم أقل من 18 سنة. وأوضح المجلس في رأيه الذي حمل عنوان «مواجهة السلوكيات الإدمانية: واقع الحال والتوصيات»، وصادر أول من أمس، أنه يوجد في المغرب نحو 15 ألفاً و500 شخص يتعاطون المخدرات عن طريق الحاقن، وأن 57 في المائة من المصابين بالتهاب الفيروس الكبدي (س) هم من هذه العينة. كما أن أكثر من 9 في المائة من القاصرين في

احترام شرط السن. كما أن الذين استبعدوا بسبب شرط السن أو بسبب عدم استكمال التلقيح سيحتفظ لهم بحقهم في الحج في الموسم المقبل إذا لم يبق شرط السن واستكملوا التلقيح، وفق البيان. وأثناء هذا الاجتماع، أخرجت اللجنة بان الوزارة، بالرغم من ضيق الوقت، ستعمل كل ما في وسعها للقيام بالترتيبات الضرورية لتنظيم حج هذا الموسم، وعندما تتوفر على المعلومات المتعلقة بالسكن والنقل والخدمات فإنها ستستدعي اللجنة الملكية لاجتماع لاحق في أقرب وقت ممكن قصد تحديد تكلفة الحج، وفترة أدائها، وإبلاغ العموم بذلك.

المغربية أنه يشترط أن تكون سن الشخص الذي يسمح له بالحج أقل من 65 سنة، شريطة أن يكون قد ولد في شهر أغسطس (آب) أو ما بعده من سنة 1957. كما يشترط أن يكون الشخص قد تلقى ثلاثة تلقيحات ضد كوفيد-19، وأن يقدم نتيجة فحص سلبية PCR لكوفيد-19 لعينة أخذت خلال 72 ساعة قبل موعد المغادرة إلى الحج. وتكرر البيان ذاته أنه يترتب عن هذه المعطيات أن الحجاج المغاربة في حدود النسبة المذكورة سيؤخذون من الاحتفظ بهم من قرعة 2019، وفي حالة عدم استكمال الحصة سيتم اللجوء إلى لائحة الانتظار مع

كشفت السلطات المغربية أن حصة الحجاج المغاربة في موسم حج هذا العام بلغت 45 في المائة من الحصة العادية أي 15392 حاجاً (10186 من تأطير وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، و5206 من تأطير وكالات الأسفار السياحية). وجاء الإعلان عن ذلك عقب اجتماع عقده أمس (الخميس) اللجنة الملكية للحج أطلقت خلاله على التدابير التي اتخذتها السلطات المكلفة الحج في المملكة العربية السعودية موسم 1443. وأوضح بيان لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

القاهرة: خالد محمود  
ومحمد نبيل حلمي

للمرة الأولى منذ تنصيبها من قبل البرلمان، عقدت الحكومة الليبية برئاسة فتحي باشاغا، أمس (الخميس)، أول اجتماعاتها رسمياً في مدينة سبها (750 كيلومتراً جنوب غربي طرابلس)، بعد فشل محاولة دخولها العاصمة طرابلس وتسلم السلطة من حكومة «الوحدة الوطنية» برئاسة عبد الحميد الدبيبة.

وقال رئيس الحكومة الجديد فتحى باشاغا خلال الاجتماع: «فتحت أولى جلسات الحكومة من مدينة سبها، عاصمة الجنوب الذي يعاني دوماً من الإقصاء والإهمال، وقد أثرنا عقد اجتماعنا في سبها، حرصاً منا بأن تكون الحكومة لكل الليبيين والأقاليم».

وفي إشارة إلى غريمه الدبيبة، أضاف باشاغا أن «البيبا ليست غنيمة، ليستولى عليها شخص أو حكومة أو عائلة بعينها تعتقد أنها تستطيع شراء الوطن بأموال الليبيين»، وتابع: «عقدنا العزم على مباشرة أعمالنا حكومة ليبية شرعية منبثقة عن السلطة التشريعية بشكل شفاف ونزيه»، في إشارة أخرى لرفض الدبيبة الاعتراف بالحكومة، واتهامه لمجلس النواب بـ«التزوير» في عملية اختيارها.

وقبل اجتماع سبها، تعهد باشاغا لأكثر من مرة بدخول طرابلس وممارسة مهامه الحكومية من العاصمة، غير أنه لم يتمكن من ذلك، لكن الحكومة أكدت، أول من أمس، أنها ستباشر عملها من طرابلس من دون تحديد موعد لذلك، وجددت التزامها بانتهاج «الخيار السلمي»



كشف معلومات جديدة في القضية ودعوات للاستقالة... ورئيس الوزراء يكرر اعتذاره

## فتح تحقيق برلماني بحق جونسون على خلفية فضيحة «بارتيفيت»

لندن، الشرق الأوسط،

قزرت النواب البريطانيون فتح تحقيق جديد بحق رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، أمس، على خلفية قضية الحفلات التي نظمتها رئاسة الحكومة البريطانية خلال فترة الإغلاق للحد من انتشار «كورونا»، في ختام تصويت هو بمثابة اختبار للثقة.

في هذا الفصل الجديد من هذه القضية التي شهدت كشف معلومات جديدة ودعوات للاستقالة واعتذاراً علنياً، قرر النواب بالتوافق، ومن دون تصويت رسمي، تكليف اللجنة الامتيازات، في البرلمان التحقيق في الفضيحة، في إجراء من شأنه أن يدفع في نهاية المطاف جونسون إلى الاستقالة.

ودفع توتير ساد قبيل الجلسة، الحكومة إلى العدول عن مناورة لتأجيل التصويت، وأي توصيات للتصويت قبل دقائق من بدء النقاش. وقال زعيم المعارضة العمالية كير ستارمر: «نعلم أن رئيس الوزراء خالف القانون، مؤكداً أن رئيس الحكومة ليس بمنأى عن غرامات جديدة لمشاركته في احتفالات أخرى، حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

كما فرضت على جونسون غرامة لمخالفته قيود مكافحة



زعيم المعارضة العمالية كير ستارمر خلال مسالة جونسون في مجلس العموم أول من أمس (د.ب.أ)

يعتبرون أنه من غير المناسب الآن طرده من «داونينغ ستريت» في سياق الحرب في أوكرانيا... وبسبب عدم وجود خلفية واضح، بعد أن تراجع شعبية وزير المال سونام في الأسابيع الأخيرة بسبب أزمة القدرة الشرائية.

وأشارت شرطة لندن التي فرضت نحو 50 غرامة وتواصلت معها، إلى أنها ستمتنع عن كشف معلومات بشأن التطورات المحتملة في هذه القضية.

ووصف زعيم المعارضة، الثلاثاء، بوريس جونسون بأنه «رجل لا ينجح»، داعياً نواب الأغلبية إلى التخلص من زعيمهم لإعادة «الصدق والنزاهة» إلى الحياة السياسية البريطانية. كما واجه رئيس الحكومة انتقادات حادة من داخل معسكره، حيث قال النائب المحافظ مارك هاربر إنه لم يعد «يستحق» البقاء في منصبه.

وإلى جانب تحقيق برلماني، لا يبدو جونسون بعيداً عن 5 غرامات جديدة لمشاركته في احتفالات أخرى على الأقل حسب الصحف. وستعيق عليه أيضاً في موعد لمحدد بعد، النتائج التي توصلت إليها الوظيفة الحكومية الكبيرة سو غراي، التي تحدثت في تقرير تهديدي عن «أخطاء في القيادة والحكم».

وقوله «قد يشكل انتهاكاً للقواعد»، ويمكن أن نصوت للجنة، إذا لزم الأمر، بعقوبات لا يعرف حجمها ومداهل. لكن القانون الوزاري ينص على أن أي وزير يضل البرلمان عن عمد يجب أن يستقيل.

لكن كثيراً من النواب الذين دعوا إلى رحيل بوريس جونسون

الطائرة التي أقلته في زيارة للهند، أنه «بصراحة ليس لديه ما يخفيه على الإطلاق في هذه القضية التي لا تنتهي فصولها».

وكرر بوريس جونسون، الثلاثاء، اعتذاره «الصریح» للنواب والبريطانيين، قائلاً إنه «لم يتصور» أن هذا التجمع الذي لم يستمر أكثر من 10 دقائق على حد

«كوفيد 19» أثناء مشاركته في حفل مفاجئ في عيد ميلاده 56 في يونيو (حزيران) 2020. وهو أول رئيس للحكومة البريطانية يعاقب لانتهاكه القانون.

وكرر جونسون أنه يريد البقاء في منصبه حتى الانتخابات التشريعية المقبلة المقرر إجراؤها في عام 2024. وأكد على متن

## شغهاي تسجل زيادة في وفيات «كوفيد» وبكين تحض المجتمع الدولي على مكافحة الجائحة

التجميل ومدن الملاهي ودور السينما لأول مرة منذ أكثر من أربعة أشهر، أمس مع تخفيف السلطات بعضاً من أشد قيود مكافحة جائحة «كوفيد -19» أثرت سلباً على السكان والشركات. كما مددت السلطات موعد إغلاق المطاعم حتى العاشرة مساءً (1400 بتوقيت جرينتش) من الساعة مساءً، وزيادة عدد الأفراد المسموحين إلى أربعة من اثنين. واستأنفت الكثير من المدارس الدراسة بالخصوص الشخصي بعد أشهر من التعليم عن بعد عبر الإنترنت.

باتي تخفيف القيود من تراجع الإصابات اليومية بـ«كوفيد -19» في المدينة إلى أقل من ألف على مدى الأيام الستة الماضية من نزوة تجاوزت 70 ألفاً في الثالث من مارس. وسجلت هونغ كونغ أكثر من 1,1 مليون إصابة و8963 وفاة بالمرض حتى الآن.

الناجمة عن الوباء وتسجيل عشرات الآلاف الإصابات الجديدة. وفي الأيام الأخيرة سُمح لمليون شخص ممن مُنعوا سابقاً من مغادرة منازلهم، بالخروج. واستأنفت بعض المصانع إنتاجها، لكنها فرضت على العمال أن يبيتوا في أماكن عملهم.

وسمحت السلطات لسكان المجتمعات التي لم تسجل فيها أي إصابات مدى 14 يوماً يمكنهم، نظرياً، التنقل بحرية. لكن القيود تطبق بطريقة غير متساوية، واشتكى كثير من سكان هذه المناطق عبر الإنترنت من منعهم من مغادرة مجتمعاتهم السكنية. وجاء تخفيف القيود مع تزايد الثقة لدى شركائهم وسكانها إزاء التدابير المفروضة والنقص في المواد الغذائية. في هونغ كونغ، عادت قاعات اللياقة البدنية وصالونات

ولحجر الصحي يوم الأربعاء ارتفاعاً من 390 في اليوم السابق. وتواجه الصين الآن أسوأ موجة تفش لفيروس كورونا منذ بدء الجائحة في مدينة ووهان قبل أكثر من عامين. وفرضت شغهاي بؤرة تفشي الفيروس الحجر الشهر الماضي على غالبية سكانها البالغ عددهم 25 مليون نسمة ملازمة منازلهم، تماشياً مع مقاربة «صفر كوفيد» التي ينتهجها الحزب الشيوعي الحاكم.

وأحبط تسارع التفشي الوبائي من جراء المتحورة «أوميكرون» الجهود التي تبذلها السلطات لتجنب عودة الوباء الجائحة، إذ سجلت منذ مارس (آذار) أكثر من 400 ألف إصابة.

ولم يتحدد الرئيس الصيني، جينج بينغ بصورة مباشرة عن الوضع في الصين، بينما دعا المجتمع الدولي أمس على مكافحة جائحة كورونا سوياً.

وشغهاي - بكين، الشرق الأوسط، دعا الرئيس الصيني، جينج بينغ المجتمع الدولي إلى مواجهة حاجة كورونا، في وقت أفاد التلفزيون الرسمي الصيني أول من أمس، بأن ثمانية مصابين بمرض «كوفيد -19» توفوا في شغهاي، وزادت أعداد الإصابات خارج المناطق الخاضعة للحجر الصحي، وذلك تخفيف القيود التي فرضتها قبل أسابيع لاحتواء تفشي «كوفيد -19».

وجاء ارتفاع الوفيات لإحصاء الأربعاء، بعدما أعلنت السلطات عن سبع حالات وفاة الثلاثاء، وسجلت شغهاي 15861 إصابة محلية جديدة من دون أعراض إضافة إلى 16407 في اليوم السابق. وبلغ عدد الإصابات بعراض 2634 ارتفاعاً من 2494 في اليوم السابق. كما سجلت المدينة 441 إصابة جديدة خارج المناطق الخاضعة

للمتحدة في السودان، ولم تعد هناك مجالسها السياسية لتدعمها، وتبعاً لذلك نشطت البعثة وبالتعاون مع الاتحاد الأفريقي ومنظمة إيقاد، في عقد مشاورات سياسية مكثفة مع السودان استمرت أشهراً، للبحث عن مخرج للأزمة السياسية التي تعيشها البلاد، واستعادة الانتقال الديمقراطي الموثوق به.

وتلخيصاً لتلك المشاورات، ذكر فولكر أنها «كانت مشجعة» توافقت خلالها الأراء، خصوصاً مطالب إنهاء العنف وتكوين حكومة تكنوقراط، وإقامة مجلس تشريعي انتقالي يراقب أداء الحكومة ويتبنى التشريعات، بيد أن مشاورات فولكر وجهوده لم تلق التأييد من السلطات العسكرية، التي تعتبره منازحاً للشريك المدني الذي أطاح به.

## قدمت مطالب خلال لقاءات رسمية مع مسؤولين أميين في نيويورك الخرطوم تضغط لتقليص دور «يونيتامس» في السودان



فولكر بيرترس رئيس بعثة الأمم المتحدة «يونيتامس» في السودان (حسابه على تويتر)

الخرطوم؛ أحمد يونس

أصبحت تحت المختصر «يونيتامس» بناء على طلب الحكومة السودانية في يونيو (حزيران) 2020، ووفقاً لقرار مجلس الأمن 2524 لدعم الانتقال السياسي في السودان لمدة عام، وتم تجديد مهمتها في يونيو 2021 لمدة 12 شهراً إضافياً حتى 3 يونيو 2022.

وعقب الإجراءات التي اتخذها القائد العام للجيش عبد الفتاح البرهان في 25 أكتوبر (تشرين الأول) 2021، وعلق بموجبه بعض نصوص الدستور الانتقالي وأعلن حالة الطوارئ، وحل الحوكمة بمجلسها السياسي والوزراء، توترت العلاقات بين السلطات العسكرية الحاكمة و«يونيتامس» بصورة حادة.

تعد هناك رئيس مجلس السيادة القائد العام للجيش مطلع أبريل (نيسان) الجاري بطرد الممثل الخاص للأمم المتحدة فولكر بيرترس، بسبب ما وصفه «التدخل» في شؤون البلاد و«تجاوز صلاحيات تفويضه، وذلك بعد إحاطة التي قدمها رئيس البعثة ممثل الأمين العام فولكر بيرترس لمجلس الأمن الدولي التي لم ترض الرجل الذي أطاح بشركائه المدنيين واستولى على الحكم.

وكان فولكر قد أوضح في إحاطته لمجلس الأمن أن السودان يتجه نحو «انهيار اقتصادي وامن» وإن السكان يواجهون كجاعة إنسانية كبيرة»، إذا لم تعد إدارة الفترة الانتقالية لقيادة المدنيين. وحذر البرهان ممثل الأمين

واصلت الحكومة السودانية ضغوطها على بعثة الأمم المتحدة لدعم المرحلة الانتقالية المعروفة اختصاراً بـ«يونيتامس»، لقص مهمتها على دعم إنقاذ اتفاق السلام، وتقديم الدعم اللوجستي ودعم مفاوضات نزع السلاح وإعادة الديمقراطية والبيات العدالة الانتقالية، والابتعاد عن الملفات السياسية التي تنهيمها فيها بالاحتياط لطرف دون آخر.

وقالت بعثة السودان الدائمة في الأمم المتحدة، أمس، إن وكيل وزارة الخارجية المكلف نادر يوسف الطيب التقى بنينويوك وكيلا الأمن العام للشؤون السياسية وبناء السلام روزماري ديكارلو، ضمن سلسلة لقاءات بنوي عدها هناك مع المنظمة الدولية والبيئات الدبلوماسية الأخرى، لتسليها «مصفوفة مطلوبات حكومة السودان».

وذكر المركز الإعلامي لوزارة الخارجية، في إيجاز صحافي، أمس، إن وكيل الوزارة أبلغ المسؤول الأممية، رؤية حكومة السودان حول دور البعثة المتسق مع ولايتها، ويتضمن في إنفاذ اتفاق جوبا للسلام، ودعم تنفيذ البروتوكولات وحشد الموارد وتقديم الدعم اللوجستي لبناء القدرات، ودعم الأليات الوطنية لحقوق الإنسان والمساعدة في إنشاء ودعم مفوضية نزع السلاح وإعادة الدمج وإعادة العدالة الانتقالية وإعادة الإعمار والتنمية.

وتتوكت بعثة سياسية

## أدينا مع 21 آخرين بد تشكيل عصابة للثقب والتخريب مصر: السجن المشد لبرلماني سابق ورجل أعمال بقضية «الأثار الكبرى»



المتهمون داخل قفص الاتهام في جلسة إعلان الحكم أمس (أ. ف. ب)

تحقيقات النيابة، «فحص ومشاهدة هواتفهم وأجهزة المتهمين وما تضمنته من مقاطع مرئية وصور لقطع أثرية ومواقع للحفر ومعدات جرت بيدهم بشأنها، إلى جانب ما انتهت إليه اللجنة الفنية المشكلة من المجلس الأعلى للأثار من فحص القطع الأثرية المضبوطة، ومشاهدة المقاطع المرئية والصور المشار إليها بهواتف المتهمين، وما ثبت بتقرير اللجنة المشكلة من منطقة آثار مصر القديمة من معاينتها مواقع الحفر وفحص الأدوات والآلات المضبوطة». والمدانون الذين قضت المحكمة بمعاقبتهم بالسجن

إلى حسين» تشكيل وإدارة عصابة بغرض تخريب الآثار إلى خارج البلاد، وإتلافه آثاراً منقولة بفصل جزء منها عمداً، واتجاره في الآثار واشترائه مع مجهول بطريق الاتفاق في تزيف آثار بقصد الاحتيال. في حين أسندت إلى راتب «الاشترار مع حسين في العصابة التي يديرها، بتمويلها لتنفيذ خططها الإجرامية، وكذا اشتراكه معه في ارتكاب جريمة إجراء أعمال حفر في 4 مواقع بقصد الحصول على الآثار دون ترخيص والاتجار فيها». ونسبت النيابة العامة إلى باقي المتهمين «الانضمام

القاهرة، الشرق الأوسط، قضت محكمة جنابات القاهرة، أمس، بمعاقبة النائب البرلماني السابق علاء حسين و4 آخرين بالسجن المشد لمدة 10 سنوات لكل منهم، ومعاقبة رجل الأعمال البارز حسن راتب و17 آخرين بالسجن مدة 5 سنوات، لإدانتهم بالثقب عن الآثار وتزويرها خارج البلاد، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«الأثار الكبرى».

وتضمن حكم محكمة جنابات القاهرة تغريم المدانين جميعاً مبلغ مليون جنيه لكل منهم على حدة.

وأسندت النيابة العامة

القاهرة، وليد عبد الرحمن

كشفت المقاطع الوثائقية المصورة لرموز تنظيم «الإخوان» الذي تصفنه السلطات المصرية «إرهابياً» عبر مسلسل «الاختيار 3» ترويج قادة التنظيم بأنهم لن يتقدموا بمرشح في الانتخابات الرئاسية التي جرت عام 2012، كما وثقت المقاطع انشقاقات داخل التنظيم عقب الحديث عن عبد المنعم أبو الفتوح، المرشح الرئاسي الأسبق في انتخابات 2012.

ويعد أبو الفتوح، الذي خرج من تنظيم «الإخوان» عام 2011 بسبب اعتزازه الترشح للرئاسة، من أبرز الأسماء في تيار «الإسلام السياسي»، وحصل على المركز

## «الوزراء» تمسك بالإجراء رغم الاعتراضات الحكومة المصرية تلغي الاعتكاف بالمساجد

في الاعتكاف يصعب معه تطبيق إجراءات التباعد، مما يجعل من صميم مقاصد الشرع ومن الكليات الست، مقدماً على أداء الجميع سعة في صلاة التهجد، وقراءة القرآن، وسائر أبواب العمل الصالح، فأبواب الخير واسعة ومشرفة»، مؤكداً أن «الاعتكاف سنة ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وما حال دوننا ودون تطبيقه هذا العام، إلا الصالح العام المبني على أسس شرعية وفقهية، من خلال فقه الموازنات، والرأي العلمي والطبي».

بمجلس الوزراء»، وكان البرلمان المصري قد دخل على خط أزمة «إلغاء الاعتكاف والتهجد بالمساجد»، على خلفية تقدم النائب أحمد خليل، رئيس الهيئة البرلمانية لحزب «النور»، ببيان لرئيس مجلس النواب، مستنكراً قرار «الأوقاف»، واعتبره «يسير في طريق مغاير تماماً، لما أعلنته الحكومة من تخفيف الإجراءات الاحترازية لـ«كورونا».

ووفق إفادة «مجلس الوزراء المصري»، مساء أول من أمس، فقد ذكرت «الأوقاف» أنه «ما زالت التعليمات الطبية تدعو إلى توخي الحذر وارتداء الكمامة، ولا شك أن الاختلاط الذي يحدث

القاهرة، الشرق الأوسط، أعلنت الحكومة المصرية إلغاء الاعتكاف بالمساجد خلال شهر رمضان، رغم الاعتراضات. وقالت وزارة الأوقاف المصرية، إن «ظروف وإجراءات التباعد الاجتماعي، رغم أن تقديرات قواعد السماح بالاعتكاف هذا العام، حفاظاً على الأرواح، والرأي الشرعي مبني في ذلك على الرأي الطبي، فهم أهل الاختصاص في قرار تطبيق إجراءات التباعد» وأرجعت ذلك بأنه «بناءً على الرأي الطبي (المنضبط) ومشاورة وزارة الصحة، وبناء على قرارات اللجنة العليا لإدارة أزمة الأوبئة والجوائح الصحية

«الإخوان»، محمد بديع، متحدثاً عن أبو الفتوح: «نحن لم نفضل (أي من مع إخوانه) بشأن عدم الترشح للرئاسة»، ووفق عبد المنعم فإن «تنظيم (الإخوان) كان موقفه المعلن منذ 2011 عدم الترشح لانتخابات الرئاسة»، رغم أن تقديرات قواعد التنظيم كانت ترى ضرورة الدفع بمرشح إخواني للرئاسة؛ لكن قيادات التنظيم حينها رفضت ذلك، وأعلنت أن (موضوع الرئاسة أكبر من التنظيم)، وبديع ذكر ذلك أكثر من لقاء... وفاز الرئيس الراحل المنتم لـ«الإخوان» محمد مرسي في الانتخابات الرئاسية عام 2012 وخسر منافسه آنذاك «أحمد شفيق».

## مقاطع المسلسل وثقت انشقاقات التنظيم «الاختيار 3»: قادة «الإخوان» روجوا أنهم لن يتقدموا للرئاسة

من وجود (السلفيين) الكبير في الشارع، وإعلان حازم صلاح أبو إسماعيل الترشح للرئاسة (وهو المرشح المستبعد من الانتخابات الرئاسية 2012)، فضلاً عن إصرار أبو الفتوح على خوض السباق الرئاسي، بالإضافة إلى أطماع قيادات التنظيم في الحكم، لافتاً أن «التنظيم أعلن عام 2011 أنه يريد التركيز على انتخابات المحليات، والبرلمان بغرفته، والتركيز في الدعوة؛ إلا أنه عدل عن ذلك، ودفع بمرشح للرئاسة». وأضاف عبد المنعم لـ«الشرق الأوسط» أن «مشاهد حديث الشاطر عن أبو الفتوح أشارت إلى انشقاقات داخل التنظيم».

وفي مقطع سابق، قال مرشد

إيد بعض». ويتابع: «وإنما جيت وفرضت نفسي (أي «الإخوان») وقلت أنا هقدم مرشح للرئاسة، وحشدت الناس راحت انتخبته، فانا خلاص يعني حفزت ضد كل اللي ممكن عايز يتحرف... طب ما أنا اشتغل من وراء ذلك (أي بعيداً عن الرئاسة)، خبرت الشاطر، جزئي، وأضح إيدي في إيد الكل، على الأقل لو جربيني مرة واتنين يعرف أني مش هديفي الحكم».

وبحسب الباحث في الشأن الأصولي بمصر، عمرو عبد المنعم، فإن «حديث الشاطر عن عدم الدفع بمرشح لـ(الرئاسة) كان يفي نوايا (الإخوان) خلال هذه المرحلة»، موضحاً أن «(الإخوان) دفعت بمرشح رئاسي، بسبب الخوف

الرابع في انتخابات الرئاسة عام 2012، وفي يونيو (حزيران) 2013 أيد الاحتجاجات التي دعت إلى إسقاط حكم محمد مرسي. ووفق ما أظهرت المشاهد التي بُثت في الحلقة 19ا لسلسل «الاختيار 3» فإن النائب الأول لمرشد «الإخوان»، خبرت الشاطر، قال: «الدكتور عبد المنعم (أي عبد الفتوح) الآن له موقف، وله توجه أنه (عاوز يبتزل رئيس جمهورية، وإحنا كجماعة واخدين قرار استراتيجي بأن لا يكون لنا مرشح للرئاسة»، وأضاف الشاطر: «أنا أدرك أن مشكلة مصر الآن (لم يحدد الزمن في حديثه) وازمتها، لا يمكن أي فصل يعرف بنيتها لوحده، لازم الكل يحط أيده في



## رؤيتان متضاربتان تصارعتا... والرئيس الفرنسي الحالي اتهم منافسته بـ«إشعال حرب أهلية»

## ماكرون ينتصر في المباراة التلفزيونية الحامية مع لوين



إيمانويل ماكرون يلاكم استعراضياً خلال وقفة انتخابية في ملعب رياضي بضواحي باريس أمس (رويترز)

وذلك بعيداً عن مزيد من الاندماج الذي يريده ماكرون الذي يرى أن المطلوب «إصلاح الاتحاد الأوروبي وليس الخروج منه». ولم يتنرد ماكرون في اتهام منافسته بـ«الكذب» على الناخبين لأن رغبتها الحقيقية التي لا تجرؤ على التعبير عنها علناً تبقى الخروج من الاتحاد. وردت لوين بأنها تريد البقاء في الاتحاد، ولكن مع تعديله، إذ «لا توجد سيادة أوروبية لأنه لا يوجد شعب أوروبي». وتريد لوين تنظيم استفتاء لتعديل الدستور الفرنسي من أجل أن ينض على تقدم القوانين الفرنسية على الإصلاحات الأوروبية وتضمينه كذلك مبدأ «الأولوية الوطنية» الذي من شأنه أن يمنح الأولوية للفرنسيين في الحصول على سكن اجتماعي أو تقديمات اجتماعية مختلفة. وثمة من يوافق ماكرون الرأي لجهة اعتبار أن ما تسعى إليه لوين يمكن عده خروجاً مقنعاً من الاتحاد. يضاف إلى ذلك أن هذه التعديلات تتعارض مع المعاهدات الأوروبية. وعهد ماكرون إلى تنفيذ وانتقاد خطة منافسته منوهاً بحاجة فرنسا لأوروبا، ونسند بدعوتها إلى خفض مساهمة فرنسا في الميزانية الأوروبية. ورأى الرئيس الحالي أن لا تعارض بين السيادة الفرنسية والأوروبية اللتين يتعين تعزيزهما، مشيداً بما تحقق على المستوى الأوروبي في مواجهة جائحة «كوفيد - 19» وبعثاته الاقتصادية والاجتماعية.

بيد أن «الاشتبك» الأكبر بين المتنافسين تناول موضوع الحجاب الذي تريد لوين منع ارتدائه في القضاء العام وفرض غرامة على المخالفات وفي الأيام الأخيرة، بدا أن لوين تراجع بعض الشيء عندما ربطت مصير مقترحها بما يقرره البرلمان المقبل. لكنها في المناظرة عادت لتجعل منه أحد معالم حملتها الرئيسية، ولعل السبب في ذلك رغبتها في شد عصب ناخب

أوكرانيا. وخلال هذه الحملة، وُزعت صور تجمع بوتين ولوين في الكرملين كما استخرجت تصريحات سابقة لمنافسته ماكرون تشيد فيها بروسيا. ولذا، عمدت لوين خلال المناظرة إلى التنديد بغزو أوكرانيا وتأييدها فرض عقوبات عليها وتمسكها بـ«أوكرانيا حرة ومستقلة معاً عن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا». والتحفظ الوحيد الذي عبرت عنه هو رفضها فرض حظر على استيراد الغاز والنفط الروسيين لأنه يصيب المستهلك الفرنسي كما يصيب المواطن الروسي.

في عام 2017، كانت لوين تدعو إلى التحلي عن اللجوء والخروج من الاتحاد الأوروبي ومن اتفاقية شنغن للتقليل الحر. لكنها، في حملتها الراهنة، خطت خطوة إلى الوراء. إلا أنها في المقابل، تدعو إلى «إنشاء تحالف بين امم (أوروبية) يحل تدريجياً محل الاتحاد الأوروبي»

الأولى، ليبرالية أوروبية، انفتاحية تتعامل إيجابياً مع السعي لإصلاح أخطائها بالاستناد إلى قوة الاتحاد الأوروبي. والأخرى، قومية انطوائية، تركز بالدرجة الأولى على الداخل الفرنسي وتشكك بالاتحاد الأوروبي الذي تسعى لتغيير بنيته وتوجهاته. خلال هذه المباراة، كانت هناك لحظات توتر لم تصل إلى حد التجريح الشخصي، ولكنها استمتت بحدة جلثة أشدها عند إشارة موضوع الحرب الروسية على أوكرانيا. وعلى الرغم من أن لوين نوهت بالجهود التي قام بها ماكرون، بداية لمنع حصولها لاحقاً لوضع حد لها، إلا أن الجدل حمي وعلبه عندما اتهم الأخير مرشحة اليمين المتطرف بـ«التبعية» لروسيا وللرئيس بوتين، مذكراً إياها بأنها كانت أول من اعترف بضم الأخير شبه جزيرة القرم في عام 2014، ومندداً بما قام به حزبا عندما استدان

وتناولت المسائل الداخلية كافة، مثل: القوة الشرائية والتضخم، وأسعار الطاقة، ورفع مستوى الرواتب المتدنية، والبطالة، والنظام الصحي، وموقع الإسلام داخل المجتمع، والحجاب، وكيفية التعايش مع المهاجرين، والإصلاحات الدستورية، وأول الإجراءات التي يخطط كل من المرشحين القيام بها، وملف المعاقين، والنظام الضرائبي وسن التقاعد. وبعكس ذلك، فإن الملفات الخارجية اقتصرت على الحرب في أوكرانيا والاتحاد الأوروبي وإطالة سريعة على موقع فرنسا في العالم وعلاقتها بأفريقيا، الأمر الذي يبين أن ما يحدد وجهة الانتخاب الفرنسيين هي الملفات التي تتعلق بحياتهم اليومية والتحديات التي يواجهونها والخاصة التي يتوصل إليها المراقبون عن قرب لتطورات الحياة السياسية الفرنسية، أن هناك رؤيتين متناقضتين:

بالنسبة إلى مارين لوين التي تخوض الانتخابات الرئاسية للمرة الثالثة أنها تريد عرض وما يميزها عن ماكرون، ولكن في الوقت عينه التنديد بحصيلة ممارسة الأخير حكم فرنسا خلال السنوات الخمس المنتهية ولايته إيمانويل ماكرون ومرشحة اليمين المتطرف مارين لوين قبل ثلاثة أيام من الجولة الثانية الحاسمة التي ستحدد هوية الرئيس (أو الرئيسة) للسنوات الخمس المقبلة.

يضاف إلى ذلك أعداد غير معروفة من الأشخاص الذين تابعوا المناظرة أو بالآجرى «المبارزة» بين المرشحين من خلال الإذاعات أو الإنترنت أو وسائل التواصل الاجتماعي، الأمر الذي يعكس أهميتها الخاصة لاجتماع الناخبين المترددين، إن في التوجه، الأحد المقبل، إلى مراكز الاقتراع أو أولئك الذين ما زالوا مترددين في اختيار المرشح الذي سيصوتون له.

وبالنظر إلى تقارب نسب التصويت الختمة في الدورة الثانية (والأخيرة) كما تبينها استطلاعات الرأي المتواترة، فإن أي ضعف أو خطأ تتحكي في مقاربة هذا الاستحقاق الديمقراطي الرئيسي من شأنه التأثير على نتائج الانتخابات. وما زال ماثلاً على الأذهان أن مناظرة العام 2017 بين ماكرون ولوين بينت ضعف برنامج الأخيرة وعميقة بعض مقترحاتها وخصوصاً عدم تمكنها الكافي من الملفات المطروحة. وقد سعت ليل أول من أمس إن إظهار أنها تخطت هذا النقص وأنها «جاهزة» لحكم فرنسا، كما أعلنت ذلك أكثر من مرة في الأسابيع الأخيرة من الحملة الانتخابية.

حقيقة الأمر أن المناظرة لم تأت بجديد على صعيد المواقف والمقترحات والبرامج لكلا المرشحين. وكان واضحاً

ميدوجوري، «الشرق الأوسط»

أعلن تنظيم «داعش» مسؤوليته عن انفجار قال إنه أسفر عن سقوط 30 بين قتيل وجريح في سوق يُباع فيه الكحول بولاية تارابا النيجيرية، فيما يشير إلى اتساع المنطقة التي ينشط فيها التنظيم المتشدد في البلاد.

وسقط شمال شرقي نيجيريا، خاصة ولاية بورنو وولاية يوبي، في قبضة جماعات متمردة منذ أكثر من عقد لكن لم تقع في السابح أي هجمات في تارابا التي تقع في منطقة «الحزام الأوسط» في وسط نيجيريا.

وقع الهجوم يوم الثلاثاء في بلدة إيواري الريفية، وقالت الشرطة في بادئ الأمر إن ثلاثة أشخاص لقوا حتفهم وأصيب 19 آخرون. ولم يتم الاتصال بالشرطة أمس الخميس للتعليق على إعلان تنظيم «داعش» مسؤوليته وتقديره لعدد الضحايا.

## «داعش» يتبنى تفجيراً أسقط عشرات الضحايا في نيجيريا



حراسة قرية كوكوا في ولاية بلاتو النيجيرية بعد هجوم أحرقت فيه «داعش» منازل السكان بداية الشهر (أ.غ.ب)

## «داعش» يتبنى التفجير الذي استهدف المسجد

## عشرات الضحايا بتفجيرين في مزار الشريف وقندوز بأفغانستان

كابل، «الشرق الأوسط»

قُتل 14 شخصاً على الأقل في أفغانستان بتفجيرين وقعا أمس الخميس، استهدف أحدهما مسجداً للشيعة، في ثاني هجوم من نوعه يتعرض له هذه الأقلية في غضون 3 أيام. وأصيب العشرات بانفجار وقع داخل مسجد في مدينة مزار الشريف بشمال أفغانستان، بحسب ما نقلته وكالة الأنباء «طلوع نيوز» عن مسؤولي صحة محليين. وتبنى تنظيم «داعش» التفجير الذي استهدف المسجد في مزار الشريف وتراجع بقوة عدد التفجيرات في أفغانستان منذ استعاد «طالبان» السلطة في هذا البلد في أغسطس (آب) الماضي، لكن تنظيم «داعش» أعلن مسؤوليته عن هجمات عديدة منذ ذلك الحين. وانتشرت على وسائل

التواصل الاجتماعي صورة مروعة لضحايا أثناء نقلهم إلى المستشفى من مسجد «سه دكان» في مزار الشريف. وأظهرت الصور، التي تُعد في الحال التحقق من صحتها، أرض المسجد وقد تناثر الزجاج في أرجائها. وقال مسؤول محلي من إن الانفجار استهدف مسجداً للشيعة في وسط المدينة أثناء أداء الصلاة، في ثاني هجوم من نوعه يتعرض له هذه الأقلية في غضون 3 أيام.

فيما قال أصف وزير، المتحدث باسم شرطة ولاية بلخ وعاصمتها مزار الشريف، لوكالة الصحافة الفرنسية: «لقد سقط 10 قتلى و15 جريحاً بانفجار في مسجد لإخواننا الشيعة». ويُعتقد أن المسجد، الذي يحمل اسم «سه دكان»، هو أكبر وأقدم مسجد شيعي في المدينة. وأضاف المسؤول أن نوع الانفجار لم يتضح على الفور. وقال نبيح الله نوراني، رئيس هيئة الإعلام والثقافة في ولاية بلخ وعاصمتها مزار الشريف، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «التقارير الأولية تؤكد سقوط 25 ضحية على الأقل». من ناحية أخرى، وقع انفجاران آخران أمس في مدينة قندوز وفي العاصمة كابل. ولم تتضح على الفور تفاصيل بشأن الانفجار الذي وقع في قندوز. وقال مسؤول بقطاع الصحة في قندوز إن انفجاراً بمدينة قندوز في شمال أفغانستان أسفر عن سقوط 11 قتيلًا ومصابًا. وقال إن المستشفيات استقبلت ضحايا الانفجار، وإن الأعداد مرشحة للزيادة، لكنه لم يوضح مكان أو سبب الانفجار.

باسم الشرطة إن قتلين أصيبا في انفجار قنبلة على جانب الطريق في المنطقة الشريطية الخامسة بالمدينة. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجمات، إلا أن تنظيم «داعش» هو المشتبه فيه الرئيسي وراء وقوع مثل هذه الهجمات التي تستهدف الشيعة في أفغانستان. والثلاثاء قتل 6 أشخاص في انفجار عبوتين من زمني صنّيل مدرسة للبنين في دشت برشي، الحي الواقع غرب العاصمة والذي يقطعه بشكل أساسي أفراد من الهزارة. وتحسن الوضع الأمني في أفغانستان بشكل كبير منذ استعادت حركة «طالبان» السلطة في أغسطس مع انسحاب القوات الأمريكية من هذا البلد بعد حرب استمرت 20 سنة. لكن البلاد ما زالت تشهد هجمات يعلن أحياناً

كيغالي، «الشرق الأوسط»

تجاه المعارضين، وخاصة الذين فروا إلى خارج البلاد. لكن بحسب مدير وسط أفريقيا في منظمة «هيومن رايتس ووتش» لويس مودج، «أظهرت رواندا مراراً عدم احترامها للحماية التي يجب توفيرها للاجئين بموجب القانون الدولي». وأضاف «هناك معلومات موثوقة تفيد بأن عناصر روانديين نفذوا اغتيالات بحق لاجئين روانديين في الخارج، وبخشي العديد من اللاجئين من أن الحكومة الرواندية لديها ذراع طويلة تصل إلى أوروبا وكندا وأستراليا». ولم يقل الروانديون الكثير عن هذا الاتفاق، باستثناء مواقف ترحيب نادرة، كما فعل استاذ القانون الدستوري في جامعة رواندا توم بوليسا.

تعرض الاتفاق المثير للجدل حول إرسال المملكة المتحدة مهاجرين وطالبي لجوء إلى رواندا لكثير من الانتقادات، لا سيما من المعارضة البريطانية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين التي طالبت بإلغائه.

لكن لم يرد سوى القليل عن دوافع رواندا، وهي دولة صغيرة يبلغ عدد سكانها 13 مليون نسمة وتقع في منطقة البحيرات الكبرى في أفريقيا، وقد لقيت سياستها التمتوية ترحيباً في حين تعرضت لانتقادات بسبب سجلها الحقوقي.

وكالة الصحافة الفرنسية استعرضت بعض العناصر حول الأسباب المحتملة التي دفعت كيغالي للتوقيع على هذا الاتفاق والتحديات التي ستواجهها: ستمول لندن الاتفاق بنحو 144 مليون يورو في مرحلة أولى، لكن بعض المراقبين يعتقدون أن المال ليس الحافز الرئيسي لرواندا.

وضع الرئيس بول كاغامي بلاده في موقع حليف للغرب وبحاول أن يؤدي دوراً في إخماد النزاعات في أفريقيا. وقد أرسل خصوصاً قوات إلى موزمبيق العام الماضي للمشاركة في مكافحة تمرد من إسلاميين هناك.

وقد المحل والمحامي الرواندي لويس غيتينويو، ترغب رواندا في تحسين صورتها الدولية مع تخفيف الانتقادات الموجهة لإدارتها ملفات حقوق الإنسان. وقال «الرئيس كاغامي يعزز استخدام هذا الاتفاق لتعزيز الثقة في سياسته بشأن حقوق الإنسان»، مشيراً إلى أن رئيس الدولة الذي يحكم رواندا بغضبة من حديد منذ الإباداة الجماعية عام 1994، يريد أن يظهر على أنه «زعيم أفريقي رئيسي».

ويعتقد المحلل أن كيغالي تأمل أيضاً في الحصول على «دعم دبلوماسي من المملكة المتحدة عندما (يتم) تقديم قرارات ضد رواندا ومناقشتها أمام مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة». في يناير (كانون الثاني) 2021، طلبت الحكومة البريطانية من كيغالي النظر في «القيود المستمرة على الحقوق المدنية والسياسية وحرية الصحافة». لكن في الأسبوع الماضي تغير خطاب رئيس الوزراء بوريس جونسون بشكل كبير، واصفاً رواندا بأنها «واحدة من أكثر الدول أماناً في العالم، وتحظى باعتراف دولي لاستقبالها ومدجها للمهاجرين». بتبني هذا التغيير في الخطاب إلى أن كيغالي تأمل في التأثير على التصور الخارجي لسياستها

## ما سر استقبال رواندا للاجئين وما سر اتفاقها مع بريطانيا؟

لكن بحسب مدير وسط أفريقيا في منظمة «هيومن رايتس ووتش» لويس مودج، «أظهرت رواندا مراراً عدم احترامها للحماية التي يجب توفيرها للاجئين بموجب القانون الدولي». وأضاف «هناك معلومات موثوقة تفيد بأن عناصر روانديين نفذوا اغتيالات بحق لاجئين روانديين في الخارج، وبخشي العديد من اللاجئين من أن الحكومة الرواندية لديها ذراع طويلة تصل إلى أوروبا وكندا وأستراليا». ولم يقل الروانديون الكثير عن هذا الاتفاق، باستثناء مواقف ترحيب نادرة، كما فعل استاذ القانون الدستوري في جامعة رواندا توم بوليسا.

وكالة الصحافة الفرنسية استعرضت بعض العناصر حول الأسباب المحتملة التي دفعت كيغالي للتوقيع على هذا الاتفاق والتحديات التي ستواجهها: ستمول لندن الاتفاق بنحو 144 مليون يورو في مرحلة أولى، لكن بعض المراقبين يعتقدون أن المال ليس الحافز الرئيسي لرواندا.

وضع الرئيس بول كاغامي بلاده في موقع حليف للغرب وبحاول أن يؤدي دوراً في إخماد النزاعات في أفريقيا. وقد أرسل خصوصاً قوات إلى موزمبيق العام الماضي للمشاركة في مكافحة تمرد من إسلاميين هناك.

وقد المحل والمحامي الرواندي لويس غيتينويو، ترغب رواندا في تحسين صورتها الدولية مع تخفيف الانتقادات الموجهة لإدارتها ملفات حقوق الإنسان. وقال «الرئيس كاغامي يعزز استخدام هذا الاتفاق لتعزيز الثقة في سياسته بشأن حقوق الإنسان»، مشيراً إلى أن رئيس الدولة الذي يحكم رواندا بغضبة من حديد منذ الإباداة الجماعية عام 1994، يريد أن يظهر على أنه «زعيم أفريقي رئيسي».

تجاه المعارضين، وخاصة الذين فروا إلى خارج البلاد. لكن بحسب مدير وسط أفريقيا في منظمة «هيومن رايتس ووتش» لويس مودج، «أظهرت رواندا مراراً عدم احترامها للحماية التي يجب توفيرها للاجئين بموجب القانون الدولي». وأضاف «هناك معلومات موثوقة تفيد بأن عناصر روانديين نفذوا اغتيالات بحق لاجئين روانديين في الخارج، وبخشي العديد من اللاجئين من أن الحكومة الرواندية لديها ذراع طويلة تصل إلى أوروبا وكندا وأستراليا». ولم يقل الروانديون الكثير عن هذا الاتفاق، باستثناء مواقف ترحيب نادرة، كما فعل استاذ القانون الدستوري في جامعة رواندا توم بوليسا.

وكالة الصحافة الفرنسية استعرضت بعض العناصر حول الأسباب المحتملة التي دفعت كيغالي للتوقيع على هذا الاتفاق والتحديات التي ستواجهها: ستمول لندن الاتفاق بنحو 144 مليون يورو في مرحلة أولى، لكن بعض المراقبين يعتقدون أن المال ليس الحافز الرئيسي لرواندا.

وضع الرئيس بول كاغامي بلاده في موقع حليف للغرب وبحاول أن يؤدي دوراً في إخماد النزاعات في أفريقيا. وقد أرسل خصوصاً قوات إلى موزمبيق العام الماضي للمشاركة في مكافحة تمرد من إسلاميين هناك.

وقد المحل والمحامي الرواندي لويس غيتينويو، ترغب رواندا في تحسين صورتها الدولية مع تخفيف الانتقادات الموجهة لإدارتها ملفات حقوق الإنسان. وقال «الرئيس كاغامي يعزز استخدام هذا الاتفاق لتعزيز الثقة في سياسته بشأن حقوق الإنسان»، مشيراً إلى أن رئيس الدولة الذي يحكم رواندا بغضبة من حديد منذ الإباداة الجماعية عام 1994، يريد أن يظهر على أنه «زعيم أفريقي رئيسي».



لكن بحسب مدير وسط أفريقيا في منظمة «هيومن رايتس ووتش» لويس مودج، «أظهرت رواندا مراراً عدم احترامها للحماية التي يجب توفيرها للاجئين بموجب القانون الدولي». وأضاف «هناك معلومات موثوقة تفيد بأن عناصر روانديين نفذوا اغتيالات بحق لاجئين روانديين في الخارج، وبخشي العديد من اللاجئين من أن الحكومة الرواندية لديها ذراع طويلة تصل إلى أوروبا وكندا وأستراليا». ولم يقل الروانديون الكثير عن هذا الاتفاق، باستثناء مواقف ترحيب نادرة، كما فعل استاذ القانون الدستوري في جامعة رواندا توم بوليسا.

وكالة الصحافة الفرنسية استعرضت بعض العناصر حول الأسباب المحتملة التي دفعت كيغالي للتوقيع على هذا الاتفاق والتحديات التي ستواجهها: ستمول لندن الاتفاق بنحو 144 مليون يورو في مرحلة أولى، لكن بعض المراقبين يعتقدون أن المال ليس الحافز الرئيسي لرواندا.

وضع الرئيس بول كاغامي بلاده في موقع حليف للغرب وبحاول أن يؤدي دوراً في إخماد النزاعات في أفريقيا. وقد أرسل خصوصاً قوات إلى موزمبيق العام الماضي للمشاركة في مكافحة تمرد من إسلاميين هناك.

لكن بحسب مدير وسط أفريقيا في منظمة «هيومن رايتس ووتش» لويس مودج، «أظهرت رواندا مراراً عدم احترامها للحماية التي يجب توفيرها للاجئين بموجب القانون الدولي». وأضاف «هناك معلومات موثوقة تفيد بأن عناصر روانديين نفذوا اغتيالات بحق لاجئين روانديين في الخارج، وبخشي العديد من اللاجئين من أن الحكومة الرواندية لديها ذراع طويلة تصل إلى أوروبا وكندا وأستراليا». ولم يقل الروانديون الكثير عن هذا الاتفاق، باستثناء مواقف ترحيب نادرة، كما فعل استاذ القانون الدستوري في جامعة رواندا توم بوليسا.







srmq

المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقير

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



## أوضاع العالم وصعوبات الاستقلال الأخلاقي

كنت قبل أيام في لبيالي رمضان الطويلة أقرأ للمرة الثانية أو الثالثة كتاب فرنك فردي «في التسامح، دفاع عن الاستقلال الأخلاقي». وهو يتميز على الكثير من مؤلفات المفكرين اليساريين والليبراليين بالتركيز على الصعوبات الذاتية للتحقق الأخلاقي. إذ تعودنا أن ننسب للسلطات السياسية الاستئثار بالضغوط على المثقفين وأهل الرأي للحيلولة دون مخالفة توجهات تلك السلطات فيما تعتبره مصالح وطنية أو قومية. فرنك فردي يعتبر ضغوط السلطات عتياً أصغر إذا قورن بضغوط التنبيه أو الضورورات الأخلاقية، والتي لا تتبع فيها السلطات ولا اتجاهات الرأي العام دوراً بارزاً. وأبرز مثال على ذلك هذه الأيام الحرب الروسية على أوكرانيا. فالقول العربية اتخذت في معظمها موقف الحياد الإيجابي إذا صح التعبير، فتركت المجال للمثقفين والإعلاميين لكي يعبر كل عن توجهاته وتحليلاته ويموله دونما تعرض ظاهر لحرية التعبير في هذا الاتجاه أو ذلك. ولذلك أثار البعض منا المصير إلى التحليلات الاستراتيجية في العلاقات بين الغرب الأوروبي والأطلسي من جهة، وروسيا الاتحادية من جهة أخرى. في حين أتحه البعض الآخر إلى إدانة تلك الحرب معتبراً إياها عدواناً موصوفاً على حريات الشعب الأوكراني وسيادته واختياراته السياسية. ومضت

قلة ثالثة للتركيز على العوامل الإنسانية المعنية بحيوات الجمهور وأحداث القتل والتهجير، معتبرة ذلك كله مأساة إنسانية. وهي القلة التي ألقها كما أقلق كثيرين في الغرب والشرق عجز النظام الدولي ومجلس الأمن - على كثرة انعقاده أخيراً - عن إيقاف تلك الحرب بأي ثمن حفاظاً للحياة الإنسانية ولا شيء غير. في مثل هذه الظروف يبرز مثالا السلام والعدالة. وهما مثالان يكادان يكونان في العالم المعاصر في حالة تناقض وتضارب دائم. لأنه يكاد يكون من المستحيل أن يتلاقيا أو يجتمعا عند محاولة فض نزاع ما. فالمظلومون أو الذين يتعرضون للعدوان يريدون الأمان معاً وبخاصة العدالة. أما في المشهد العالمي فالجميع يطالبون بوقف الحرب، على أن يجري التفكير فيما بعد - بعد وقف الحياض الإيجابي النار - في المثال الآخر، العدالة. وهناك تسليح من جهة أخرى أن السلام دون عدالة لا يكاد يتحقق أو يستمر. إنما في ظروف الأزمات المشتعلة في ذلك الأوكرانيون - لوقف النار أو ذلك السلام المقنوص.

### ما عانت أمة من الأمم في العالم المعاصر كما عانى العرب من تعذر تلاقى السلام بالعدالة وفي قضية فلسطين أولاً ثم في سائر القضايا والمشكلات

أو الاستقامة الأخلاقية؟ في كل الأزمات الحاضرة يبرز طرف قومي يتجه لضرب الآخر الذي يرى فيهم ضعفاً وتعرضاً بحجة حفظ أمنه أو الدفاع عنه. وهذا الضعف الذي يتعرض للضرب لن يتوقف ضربه إلا إذا خمدت مقاومته وجنوبها، وكشفت عن فجوة ملحوظة بين تائب انتصار القوي. إنما خلال جولات الكر والفر لا يبقى الطرفان وحدهما في الصراع، بل تتقدم أطراف أخرى قريبة

ليكون الأمر واضحاً. ما عاد من الممكن الغفلة أو الاستسلام للعجز وقلة الحيلة. بل هناك خيار واحد ووحيد هو التنبيه والتنبه واليقظة. التنبيه الذاتي، واستحثات الآخرين على الانتباه. هناك يتاملون ما يحصل لما يربوول يتذكرون ما حصل في أعوام 2013 - 2016 لحمص وحلب والغوطة بالكيمياء وبالبراميل المتفجرة والطائرات والمدفعية. وكانهم يقولون: لو أمكن منع النظام السوري وروسيا وإيران من ارتكاب مذابح المدن تلك، لما حصل الآن ما يحصل للمدن والبلدات الأوكرانية!

إن أهمية الضمير الأخلاقي، والاستقلال الأخلاقي، هو في إطلاله على الضمير العالمي وإنسانية الإنسان. وهي اعتبارات ما كانت مطروحة عند النزاع على فلسطين في الأربعينات من القرن الماضي، وصارت ممكنة الآن. بومنها تصور العالم القضية قضية شعب تعرض للهولوكوست وهو يبحث عن وطن، فجرى تجاهل الحق الفلسطيني لصالح الحق في الإنقاذ من الإبادة؛ ما كان هناك ضمير عالمي رغم ميثاق الأمم المتحدة، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان. اليوم هناك ضمير إنساني يتقدم حتى على اعتبارات الميثاق والإعلان. هل في ذلك عزاء؟ قد لا يتعزى بذلك الأكثرون، لكن هذا هو معنى الاستقلال الأخلاقي، والضمير الأخلاقي، وإنسانية الإنسان.



رضوان السيد



أمير طاهري

مشروعات الاتحاد الأوروبي. في إطار الحملة الانتخابية الحالية، حاولت لوبان أن تفسر إعجابها الدائم بفلاديمير بوتين بوصفه «نوع الزعيم القوي الذي تحتاج إليه فرنسا». كما أبدت تأييدها لضم شبه جزيرة القرم من جانب روسيا. الأهم من ذلك فيما يخص القضايا الراهنة، أعربت لوبان عن أنها تعارض بشدة المخططات الأوروبية لفرض حظر كامل على واردات الغاز من روسيا، وبذلك تضمن مصدر دخل منتظم لبوتين. وثمة دلائل أخرى على أن قلبها لا يزال ملكا لبوتين، على الأقل باعتبارها الأب الذي مؤل «الجبهة الوطنية» وكذلك «التجمع الوطني» من خلال قروض منخفضة الفائدة من البنوك الروسية. بجانب ذلك، حاولت لوبان التموهه على العداة العميق الذي يبديه حزبها تجاه واشنطن، الأمر الذي برز مع إبداء والدها، جان ماري لوبان، إعجابها بالنظام الخميني في طهران. (حضر جان ماري، وهو الآن في التسعينات من عمره، احتفالات يوم الثورة الإسلامية داخل سارة الجمهورية الإسلامية في باريس على مدار أكثر من ربع قرن). وفي إطار الحملة الانتخابية الحالية، كانت معاداة لوبان للولايات المتحدة حاضرة في شعارات مثل «ماكرون بالصبي المعاون لجو بايدن». على الجانب الآخر، وفي محاولة يائسة لتحويل الانتباه عن القضايا المحلية، حاول ماكرون تصوير الانتخابات الحالية بأنها استفتاء على الاتحاد الأوروبي. ومع ذلك، فإنه رغم كون ماكرون الرئيس

وفي بلد يعتقد فيه كل شخص أنه الأفضل من بين جميع المخلوقات، وأن فرنسا أعظم أمة على وجه الأرض، فإن ظهور المرء في صورة «كوكب المشتري» المتعطرس يعد سبباً مؤكداً نحو خسارة الشعبية. خلال الفترة ذاتها، وبمعاونة شركة علاقات عامة، نجحت لوبان في إعادة رسم صورتها بعيداً عن الكراهية العنصرية، لتصبح شخصية أمومية تبدي الحنان والتفهم لكل أبناء الوطن. بالتاكيد لا تزال تتحدث لوبان عن إعادة المهاجرين إلى بلدانهم الأصلية، ومع المسلمين من استبدال «همجيتهم» بالحضارة الفرنسية والحفاظ على بعض الفوائد الاجتماعية لـ«الفرنسيين الحقيقيين».

### ما زال الفرنسيون يحملون بـ«انتخابات حقيقية» يستطيع فيها الناخب الاختيار برأسه وقلبه... إلا أنه هذه المرة خرج القلب وهذا قد يمنح ماكرون فترة ولاية ثانية

دعمت الأحزاب الاشتراكية والشيوعية لعقود. كما استفاد المرشحان من نوبان أحزاب الوسط الكلاسيكية من اليسار واليمين. إذا أمعنا النظر إلى الأرقام، سنجد أنه في الجولة الأولى من الانتخابات، صوتت 72 في المائة ضد ماكرون و 77 في المائة ضد لوبان. وحصد المرشحان اللذان صعدا للجولة النهائية ما يزيد قليلاً على نصف الأصوات. واللافت كذلك أن المرشحين الثلاثة المؤيدين لبوتين، لوبان وميلينشون وإريك زيمور، حصلوا معاً على 53 في المائة من الأصوات.

حتى قبل أسبوعين فقط، اعتبر معظم المحللين السياسيين أن فرنسا تمثل الزعيم الحالي للاتحاد الأوروبي، في الوقت الذي عمل الرئيس إيمانويل ماكرون بمثابة قائد التكتل الأوروبي في التعامل مع الأزمة الناجمة عن الاجتياح الروسي لأوكرانيا. من جهته، أضاف ماكرون بعض المصادقية على هذا التحليل من خلال مكالمات شبه يومية أجراها مع فلاديمير بوتين ورحلات إلى عواصم أوروبية مختلفة، رافضاً السير في مسار الحملة الانتخابية في الانتخابات الرئاسية، الآن. مع اقتراب الجولة الثانية من الانتخابات، الأحد، يتجول ماكرون عبر أرجاء فرنسا ليضمن، حسب قوله، الحصول على «كل صوت».

ويعد فوزه في الجولة الأولى بفارق 4 في المائة فقط متقدماً على أقرب منافسيه، ماريون لوبان، المرشحة اليمينية المتطرفة، لم يعد ماكرون على ثقة بقدرته على شق طريقه نحو النصر مثلما فعل قبل خمس سنوات في مواجهة المنافس نفسه. وتظهر حتى أكثر استطلاعات الرأي تقافاً فوز ماكرون بأغلبية صغيرة ربما حتى لا تتحقق في ظل مفاجات اللحظة الأخيرة. المؤكد أن الكثير من الأمور حدثت خلال السنوات الخمس الماضية. وأول هذه الأمور أنه بعد أن كرس الكثير من وقته لرسم صورة فرنسا باعتبارها زعيمة الاتحاد الأوروبي ولأعباً كبيراً على الساحة الدولية، من وجهة نظر الكثير من الفرنسيين بدأ ماكرون بعيداً، ويحمل بداخله قدراً هائلاً من الخطرسة، ومن هنا جاء لقبه «كوكب المشتري».



مجلس الشؤون الاقتصادية يتابع أبرز إنجازات محاور «رؤية المملكة 2030»

السعودية تؤكد أهمية التعاون لدعم انتعاش الاقتصاد العالمي

الرياض، «الشرق الأوسط»

في حين اطلع مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية السعودي، مؤخراً، على عدد من التقارير لإجازات المحاور الرئيسية لرؤية 2030. أكدت السعودية على أهمية التعاون الدولي لدعم الانتعاش الاقتصادي العالمي والوقاية من التداعيات السلبية وسط الظروف الدولية الراهنة.

وكشف محمد الجديعان، وزير المالية السعودي، خلال مشاركته أمس (الخميس) في الاجتماع الثاني لوزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية لمجموعة العشرين في العاصمة الأميركية واشنطن، عن جهود المملكة المستمرة في دعم الأشخاص والدول ذوي الاحتياج، بما في ذلك قيامها مؤخراً بتقديم دعم عاجل بقيمة 10 ملايين دولار للاجئين الأوكرانيين في البلدان المجاورة، منطبقاً إلى أهمية التعاون لدعم الانتعاش الاقتصادي العالمي.

والبانك الدوليين، على ضرورة توفير المرونة اللازمة للظروف والأولويات الوطنية المختلفة، مؤكداً في الوقت ذاته الحاجة للبناء على الجهود السابقة، لا سيما من خلال استخدام نهج الاقتصاد الكرويوني، الذي جرى اعتماده في قمة الرياض خلال عام 2020. رئاستها مجموعة العشرين.

وعقد الاجتماع بحضور وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية من دول مجموعة العشرين وعدد المنظمات الدولية والإقليمية.

وناقش الاجتماع أبرز المسائل المتعلقة بالتغيرات المهمة في التوقعات الاقتصادية العالمية منذ اجتماع فبراير (شباط) الماضي، بما في ذلك الآثار الاقتصادية والمالية اللازمة في أوكرانيا، والية الوقاية من الأوبئة والتأهب والاستجابة لها، بالإضافة إلى الجهود المستمرة لتخفيف تأثير توجبه حقوق السحب الخاصة، وتسلمت جمهورية إندونيسيا رئاسة مجموعة العشرين في 2021 بعد اختتام قمة القادة في روما تحت الرئاسة الإيطالية، وتضمنت أولويات الرئاسة الإندونيسية ركائز



وزير المالية السعودي خلال الاجتماع الثاني لوزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية لمجموعة العشرين في واشنطن (الشرق الأوسط)

خمس وهي، البيئة التكنولوجية والشركات بين أصحاب المصلحة، وتعزيز الإنتاجية، وضمان النمو المستدام والشامل، وزيادة المرونة والاستقرار، بالإضافة إلى تشكيل قيادة عالمية جماعية قوية.

من جهة أخرى، التقى الجديعان، أول من أمس (الأربعاء) افتراضياً جانيث بالين، وزيرة الخزانة الأميركية، وذلك على هامش اجتماعات الربيع لصندوق النقد والبنك الدوليين واجتماع وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية لمجموعة العشرين تحت الرئاسة الإندونيسية.

وتمت مناقشة العلاقات الاقتصادية الثنائية بين البلدين، إلى جانب أبرز الجوانب الاقتصادية الناجمة عن التطورات الجيوسياسية وجائحة فيروس كورونا

«الاستثمارات العامة» السعودي لشراء حصة في وحدة هيدروجين ألمانية

الرياض، «الشرق الأوسط»

أفصحت، مصادر مطلعة، أن صندوق الاستثمارات العامة السعودي، يفكر بشراء حصة في وحدة الهيدروجين التابعة لشركة «تيسين كروب» الألمانية، إذ يجري حالياً دراسة شاملة للمصفقة.

ويحسب المصادر وفقاً لوكالة بلومبرغ، فإن الصندوق السيادي السعودي في المراحل الأولى من دراسة استثمار (Nucera) الهندسية «تيسيرا» التابعة للمنتج الألماني (تيسين كروب)، مشيرة إلى أن المناقشات لا تزال جارية، بينما ليس هناك ما يؤكد أن صندوق الاستثمارات العامة سيباشر الاستثمار.

ومعلوم أن «تيسين كروب» الألمانية العملاقة تعمل على خطة إدراج مرتقب لوحدتها يمكن أن تقدر قيمتها بما يصل إلى 5 مليارات يورو (5,4 مليار دولار)، حيث أكد المتحدث باسم «تيسين كروب» أن الشركة تخطط لتابعة الإكتتاب العام، إلا أنه رفض التعليق على الصفقة المحتملة مع صندوق الاستثمارات؛ وفقاً لوكالة بلومبرغ.

وتقوم «تيسيرا» ببناء محطات توليد غاز الهيدروجين من مصادر الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح.

وتستغل «تيسين كروب»، في الوقت الراهن مع السعودية من خلال بناء مصنع هيدروجين أخضر من شأنه أن يوفر الطاقة لمشروع نيوم العلاقي (أقصى شمال غربي المملكة) الذي تبلغ تكلفته 500 مليار دولار؛ حيث تريد المملكة أن تصبح أكبر مصدر للهيدروجين في العالم.

يذكر أن الهيدروجين يتحول إلى كهرباء دون انبعاثات غازات الاحتباس الحراري؛ عند تغذيتها من خلال خلية وقود أو حرقه في التوربينات، كما يمكن استخدامه أيضاً لتخزين الطاقة.

التقرير السنوي الشامل لرؤية المملكة 2030 وتضمن أبرز الإنجازات على صعيد المحاور الرئيسية ونظرة شاملة على أداء البرامج والتحديات والتطلعات المستقبلية.

وناقش مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية خلال اجتماعه عبر الاتصال المرئي، العرض المقدم من الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة، في شأن جودة المنتجات الاستهلاكية والغذائية في السوق الوطنية، والعرض المقدم من الهيئة العامة للمنافسة حيال تقييم نظام المنافسة ولائحته التنفيذية.

ويعد مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية بشكل دوري اجتماعاته للاطلاع على عدد من التقارير والعروض والموضوعات المدرجة ضمن جدول أعماله، وكان آخرها اجتماعه في مارس (آذار) الماضي لاستعراض تقرير أداء الجهات الحكومية من خلال العرض المقدم من المركز الوطني لقياس أداء الأجهزة العامة، والذي اشتمل على نظرة لتأثير المؤشرات بما فيها الدولية وحالة المبادرات، وتقييم ممارسة الإدارة وقياس تجربة المستفيد.

كورونا لمواجهة التحديات المتزايدة والحفاظ على التعافي الاقتصادي العالمي.

إلى ذلك، اطلع مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية السعودي مؤخراً، على عدد من التقارير والعروض والموضوعات المدرجة على جدول أعماله، من بينها العرض المقدم من مكتب الإدارة الاستراتيجية حيال

هامش اجتماعات الربيع لصندوق النقد والبنك الدوليين واجتماع وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية لمجموعة العشرين تحت الرئاسة الإندونيسية.

وتمت مناقشة العلاقات الاقتصادية الثنائية بين البلدين، إلى جانب أبرز الجوانب الاقتصادية الناجمة عن التطورات الجيوسياسية وجائحة فيروس كورونا



افتتحت مصر أمس موسم الحصاد مع إعلان عن استراتيجية متعددة المحاور لمواجهة أزمة الغذاء العالمية (إ.ب.أ)

السياسي يشهد بدء موسم الحصاد في توشكى... ومخزون القمح يكفي لنهاية يناير مصر تواجه أزمة الغذاء العالمية باستراتيجية متعددة المحاور

القاهرة، لياء نبيل

أكد وزير الزراعة المصري السيد القصير أن ملف الأمن الغذائي يشكل أولوية قصوى للدولة المصرية من خلال العمل على مسارات متوازنة لتحقيق هذا الهدف بتأثير توفير الغذاء عبر الإنتاج المحلي والتخزين الاستراتيجي مع تأمين مصادر الاستيراد، والحرص على أن تكون الأسعار مناسبة وفي متناول الجميع، وأن يكون الإنتاج صحياً وأماناً مع الحفاظ على استدامة الموارد.

وفي كلمته التي حضرها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، صباح الخميس، بمناسبة بدء موسم حصاد القمح

في منطقة توشكى جنوب الوادي بمحافظة أسوان، قال القصير إن دول العالم تواجه العديد من الأزمات التي تؤثر في عمليات تأمين الغذاء، فمن أزمة «كورونا» إلى الأزمة الروسية الأوكرانية، ظهرت الحاجة إلى مضاعفة الجهود المبذولة من أجل تحقيق الأمن الغذائي للشعب. وأضاف أن مشكلة العجز الغذائي لم تعد مجرد مشكلة اقتصادية زراعية فحسب، بل تعدت ذلك لتصبح قضية استراتيجية سياسية ترتبط بالأمن القومي والإقليمي، وأصبح الغذاء سلاحاً استراتيجياً في يد الدول المنتجة والمصدرة له تضغط به على الدولة المستوردة لتحقيق أهداف سياسية.

وأكد أن قطاع الزراعة في

مصر هو إحدى الركائز الأساسية للاقتصاد القومي؛ نظراً إلى مساهمته في توفير الغذاء للمواطنين وتوفير الخامات للمصنعة في الناتج القومي، والمصنعات أيضاً المساهمة في الصادرات الزراعية وتشغيل الأيدي العاملة.

من جانبه، قال وزير المين والتجارة الداخلية الدكتور علي المصلي إن استراتيجية الدولة المصرية تهدف إلى توفير السلع الغذائية وضمان احتياطي لا يقل عن 6 أشهر منها، وزيادة منافذ التوزيع، مؤكداً أهمية مشروع الصوامع للحفاظ على مستوى أمن من احتياجات السلع الغذائية.

وأوضح أن استراتيجية توفير السلع الأساسية ترتكز

على محاور؛ منها توجيه القيادة السياسية بأهمية الأبقل الاحتياطي الاستراتيجي من هذه السلع عن ستة أشهر، ورفع كفاءة منظومة توزيع السلع وضمان وصولها لكل أنحاء مصر بما أدى إلى زيادة المناطق اللوجستية وسلاسل التوزيع، وكذلك المنافذ التي وصلت اليوم إلى 40 منفذ على مستوى الجمهورية.

ونوه بتوجيه القيادة السياسية بتوفير الاعتمادات اللازمة لهذه السلع، حيث تم توفير 1,8 مليار دولار في أواخر 2016 لرفع مستوى الاحتياطي الاستراتيجي من السلع المختلفة، ما أدى إلى تعزيز قدرة مصر على تحمل الصدمات الخارجية سواء في أثناء فترة جائحة كورونا أو

غموض بشأن استكمال مشروع ضخم للغاز المسال بسبب العقوبات استقالة مفاجئة لرئيس «لوك - أول» الروسية



رئيس «لوك - أول»، يستقيل بشكل مفاجئ (رويترز)

تشغيل المشروع في 2023 وأن يصل قدرته الإنتاجية القصوى، البالغة 19,8 مليون طن من الغاز المسال سنوياً، بحلول عام 2025 أو 2026. ووفقاً لمخلسون، فقد جرى استكمال المرحلة الأولى من بناء وحدات الغاز الطبيعي المسال للشركة «نوفاتك» الروسية المنتجة للغاز، ووثيقة الصلة بالكرملين، عن تحديد موعد لبدء تشغيل مشروع الشركة للغاز المسال (أركتيك إل إن جي-2) «القطب الشمالي للغاز الطبيعي المسال» وفرضت الولايات المتحدة عقوبات عليها بسبب العقوبات الغربية. وقال مخلسون، يوم الخميس في اجتماع سنوي، «في ظل التحديات غير المسبوقة، تعمل نوفاتك على تحديد الموعد والتصورات العامة للمشروع». وأقر بأن الالتزام بالإطار الزمني الذي كانت الشركة قد حددته سيكون صعباً.

وكان من المفترض أن يبدأ

موسكو، «الشرق الأوسط»

استقال رئيس المجموعة النفطية العملاقة «لوك-أويل» فاغيت الكيبوروف، كما أعلنت الخميس الشركة التي كانت قد دعت مطلع مارس (آذار) إلى وقف هجوم الكرملين في أوكرانيا بسرعة.

وقال بيان للمجموعة الثانية في قطاع النفط الروسي إن الرئيس ومعضو مجلس إدارة لوك-أويل ف. الكيبوروف أعلن قراره الاستقالة من منصبه، وتأتي استقالة الكيبوروف بعد أسبوع من إدراج اسم الملياردير على لائحة الشخصيات الروسية التي فرضت عليها بريطانيا عقوبات.

وكانت المجموعة الخاصة دعت في بداية مارس بعد أسبوع من دخول القوات الروسية إلى أوكرانيا وبينما كان الغرب يعزز العقوبات، إلى وقف الهجوم الروسي بسرعة في هذا البلد.

ويشغل الكيبوروف (71 عاماً) بثروته التي تقدر بـ10,5 مليارات دولار المرتبة العاشرة على لائحة أثرياء روسيا حسب النسخة الأخيرة من مجلة فوربس.

وفرضت الولايات المتحدة عقوبات على قطاع الطاقة الروسي بينما ما زال الاتحاد الأوروبي الذي يعتمد على حد كبير على المحروقات الروسية متردداً، وفرض الغرب عقوبات على عدد من الأثرياء الغربيين من السلطة وجمند أصولهم.

والكيبوروف هو أول رئيس لمجموعة على هذا المستوى في

زادت أسعار المستهلكين 2,72 في المائة.

وأشارت البيانات إلى تراجع معدل التضخم خلال الأسبوع الماضي إلى مستويات ما قبل بدء الغزو الروسي لأوكرانيا في أواخر فبراير الماضي، بفضل قوة الروبل وانتهاء موجة الشراء الهستيرتي من جانب المستهلكين، ما أدى إلى نقص مؤقت في العديد من السلع. وواصلت أسعار الغذاء، بما في ذلك السكر، تراجعها الأسبوعي بعد فترة الأقبال المؤقت في العديد من السلع.

عقب بدء الغزو. كما تراجعت أسعار السيارات المحلية والمكائن بنسبة طفيفة.

وكان البنك المركزي الروسي قد ذكر أن أسعار المستهلك ارتفعت خلال الشهر الماضي بنسبة 7,5 في المائة، بعد وضع المتغيرات الموسمية في الحساب، وهو أعلى مستوى للتضخم في روسيا منذ العقد الأول من القرن العشرين.

في الوقت نفسه، ما زالت إغفيرا نابيولينا، محافظة بنك روسيا المركزي، تحذر من أن الاقتصاد الروسي يواجه مشكلات بسبب العقوبات الدولية التي تم فرضها على روسيا نتيجة حربها ضد أوكرانيا، وأجبرت الشركات على التكيف مع نقص أو غياب العديد من مستلزمات الإنتاج المستوردة.

هدوء التضخم الأسبوعي رغم المعدل العام القياسي «المرکزي» الروسي يرجح مزيداً من تخفيض الفائدة



يسمح هدوء معدل التضخم الأسبوعي لـ«المرکزي» الروسي بحرية أكبر في التدخل (إ.ب.أ)

لاحق على ترشيح نابيولينا لولاية جديدة.

وفي غضون ذلك، قالت وزارة الاقتصاد الروسية، يوم الأربعاء، إن التضخم السنوي في روسيا قفز هذا الأسبوع إلى 17,62 في المائة، وهو أعلى مستوى منذ أوائل عام 2002.

وشهدت أسعار كل شيء تقريباً، من الخضراوات والسكر إلى الملابس والهواتف الذكية، زيادات حادة في الأسابيع القليلة الماضية بعد أن بدأت روسيا في 24 فبراير (شباط) ما تسميه «عملية عسكرية خاصة» في أوكرانيا. لكن بيانات من هيئة

العقوبات الدولية التي تم فرضها على بلادها... «ومع استقرار الوضع في السوق المالية، وتراجع الضغوط التضخمية، بدأنا في خفض الفائدة الرئيسية».

ورشح الرئيس فلاديمير بوتين محافظة المركز نائبولينا لولاية جديدة مدتها خمس سنوات، بعدما أقيمت كفاءة في قيادة المؤسسة خلال العديد من الأزمات منذ توليها المنصب في 2013، ومن المقرر أن يعقد المركز اجتماعه المقبل لمراجعة الفائدة في 29 أبريل الجاري، بينما من المقرر أن يصوت البرلمانيون في وقت

موسكو، «الشرق الأوسط»

رجحت رئيسة البنك المركزي الروسي، إغفيرا نابيولينا، احتمال أن يخفض البنك بإجراء مزيد من التخفيضات في أسعار الفائدة في الاجتماعات المقبلة. وقالت نابيولينا، خلال تقديمها تقريراً عن أداء المركز أمام مجلس الدوما، يوم الخميس: «مع استقرار الوضع في السوق المالية ومع تخفيف الضغوط التضخمية، بدأنا في خفض سعر الفائدة الرئيسي».

وأضافت نابيولينا: «سننظر في إمكانية خفضها بشكل أكبر في الاجتماعات المقبلة»، مشددة على أهمية حماية مدخرات ودخل المواطنين الروس حتى لا تتآكل بفعل التضخم.

يذكر أن البنك المركزي الروسي أعلن في 8 أبريل (نيسان) الجاري عن خفض سعر الفائدة الرئيسي إلى مستوى 17 في المائة سنوياً، وذلك بعد أن كان قد رفع سعر الفائدة إلى 20 في المائة مع انطلاق العملية العسكرية في أوكرانيا وفرض العقوبات الغربية.

وصرحت نابيولينا بأن البنك سينظر في تعزيز التيسير النقدي بصورة أكبر خلال الأشهر المقبلة، وأن الرفع الطارئ للفائدة كان ضرورياً فقط في المرحلة الأكثر حدة من الأزمة، التي تسببت فيها



## السعودية تطلق بيئة تجريبية خاصة بالتقنيات الناشئة

الرياض، «الشرق الأوسط»  
أعلنت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية، أمس، عزمها على إطلاق البيئة التنظيمية التجريبية للقطاعات الناشئة، التي تهدف إلى خلق بيئة مرنة ومحفزة لمقدمي خدمات التقنيات الناشئة من خلال توضيح وتطوير التنظيمات والمكثبات اللازمة لتنمية سوق التقنيات الناشئة التي تمكن مقدمي الخدمات من تقديم نماذج عمل وحلول مبتكرة تساهم في تسريع التحول الرقمي لدى جميع القطاعات. وتأتي الخطوة من «هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات» كإحدى المبادرات الحكومية إن سبق إليها البنك المركزي السعودي (ساما) قبل سنوات في إطلاق البيئة التجريبية للتقنيات المالية. وبحسب بيان صدر أمس، ستسهم تخصيص بيئة تجريبية مخصصة للتقنيات الناشئة في جذب الاستثمارات المحلية والدولية وتعظيم الاستفادة من التقنيات الناشئة. وقال البيان «تأتي هذه البيئة انطلاقاً من دور الهيئة التنظيمية لتطوير قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات، لمواكبة التطورات المتسارعة، وتوفير بيئة جاذبة ومحفزة للتطوير والابتكار، وتعزيز الشفافية والمنافسة، وتمكين وصول الخدمات لجميع المستفيدين بشكل سهل وأمن». وأضاف أن البيئة التجريبية ستساعد في الوصول بقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات إلى أعلى مستويات النضج التنظيمي، مشيراً إلى أن الهيئة قامت بإطلاق البيئة التنظيمية التجريبية للحلول المبتكرة من قديمي خدمات الاتصالات وكذلك البيئة التنظيمية التجريبية لتطبيقات التوصيل. ودعت الهيئة جميع مقدمي خدمات التقنيات الناشئة الراغبين في مشاركة نماذج العمل أو الحلول أو الخدمات الخاصة بهم إلى البيئة التنظيمية التجريبية لتقنيات الناشئة لإبداء الاهتمام حيث سيتم استقبال طلبات المشاركة في العاشر من مايو (أيار) المقبل.

## القطاع يضيف 215 مليار دولار إلى الاقتصاد السعودي بحلول 2035

### انطلاق أول مؤتمر دولي للذكاء الصناعي والحوسبة السحابية بالرياض مايو المقبل

كعلوم البيانات، والذكاء الصناعي، وإنترنت الأشياء، والأمن السيبراني. وتشارك الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الصناعي «سدنيا» في المؤتمر ضمن جلسة حوارية، بجانب الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة «منشآت» لإبراز دور الشركات الصغيرة والمتوسطة التقنية، الذي سيضم جهات حكومية عدة وشركات خاصة كبرى، لإتاحة الفرصة لعدد من الشركات الناشئة ورواد الأعمال المهتمين للمشاركة في هذا المحفل. واهتمت المملكة بترقية العديد من القطاعات الحيوية من بينها قطاع النقل والمواصلات الذي شهد نقلة نوعية في مرحلة التحول التكنولوجي، الذي يخدم توجه المملكة في تقديم الابتكارات وتفعيل الحلول التقنية لتحسين الأداء، وتخفيض التكاليف، والتسهيل على المستخدمين؛ ليصبح قطاع النقل أكثر ذكاءً وفاعلية. ويسهم التحول الرقمي في تحسين العمل في قطاع النفط والبتروكيماويات السعودي، حيث تبرز «أرامكو» السعودية من خلال مصنع يعمل به مجموعة من علماء البيانات والخبراء في تعلم الآلات، مستفيدين من ثروة البيانات الهائلة القائمة على الذكاء الصناعي وتقديم الفوائد المتعلقة بالبيئة والسلامة في مراحل سلسلة قيمة الطاقة، وكذلك استخداماتها في قطاعي التنقيب والإنتاج.



السعودية توسع استخدامات الذكاء الصناعي في عمليات الطاقة والتنقيب (الشرق الأوسط)

في مجال التعليم العالي والمتوسط بما يخدم الطلبة في تسهيل وتيسير المرحلة التعليمية وفق إطار تقني متطور، وكذلك استخداماتها في قطاعي التنقيب والإنتاج.

وتستحوذ المملكة على الحصة الكبرى في سوق الصناعات الرقمية، في المنطقة، نتيجة تبنيها المستمر لخطط التحول الرقمي بما يخدم رؤيتها 2030، حيث سعت إلى تمكين الذكاء الصناعي

إلى اقتصاد السعودية في حلول عام 2035؛ ليمثل ذلك زيادة بنسبة 12,5 من قيمة الناتج المحلي، بينما ستكون الإضافة الأوفر لقطاعي الصناعة والخدمات العامة.

الرياض، فتح الرحمن يوسف  
في وقت حققت فيه المملكة المركز الأول عربياً والثاني والعشرين عالمياً في مجال الذكاء الصناعي، تستضيف الرياض أول مؤتمر دولي للذكاء الصناعي والحوسبة السحابية في يوم 22 مايو (أيار) المقبل، يستمر لمدة ثلاثة أيام، بمشاركة رؤساء قطاعات التقنية في الشركات الحكومية والخاصة المحلية والعالمية، بينما أكدت دراسة أعدتها شركة «بي ديليو سي» أخيراً، أن الزيادة الإنتاجية تقدر بـ6,6 تريليون دولار، بينما تبلغ العوائد الاستهلاكية 9,1 تريليون دولار عبر أنشطة الذكاء الصناعي والحوسبة. وأوضحت خلود العتيبي، مديرة المعرض، أن التجمع يشتمل على مجموعة شاملة من الأفكار والابتكارات والتطورات التي توابك «الثورة التقنية»، وعدد من الندوات لمجموعة من المتحدثين من مختلف دول العالم، لافتة إلى الانتعاش التقني الذي يعيشه العالم نتيجة تغير طفيف لاستخدام عالم الذكاء الصناعي الذي سيجد ثورته في جميع جوانب الحياة والعمل والتنقل والطب والاقتصاد والاتصالات. وأفادت بأن الدراسات الحديثة الصادرة عن شركة «أكسينش» الأمريكية تشير إلى أن الذكاء الصناعي والحلول المستندة إليه يضيفان 215 مليار دولار

### مؤشرات واسعة مع تراجع الإنتاج والطلب

## أزمة في أفق أسواق النحاس العالمية



تراجع إنتاج النحاس في عدد من كبريات الشركات العالمية (رويترز)

وتم فرض قيود أكثر صرامة في مدينتي سوتشو وتشنغتشو، عاصمة مقاطعة هينان وسط الصين. وتصرف الصين حتى الآن على التمسك بسياسة صفر إصابات، رغم الأدلة المتزايدة على أن هذه السياسة تهدد النمو الاقتصادي. وأعلن مصنع للنحاس في هينان ينتج الأنابيب والأجزاء المستخدمة في الأجهزة المنزلية والأجهزة الطبية أن مبيعاته تراجعت بنسبة 20 إلى 30 في المائة من حيث الحمولة في النصف الأول من أبريل (نيسان) مقارنة بالفقرة نفسها العام الماضي. وصرح مسؤول في الشركة، طلب عدم كشف هويته بسبب القواعد الداخلية، بأن العديد من العملاء في مناطق بسبب القيود.

زيادة استخراج وتحسن درجة الخام في منحج كينكوت مقابل تراجع رتبة الإنتاج في منحج أويو تولجوي. وتزامن تغيرات أسواق المعادن مع توسع عمليات الإغلاق في الصين لمكافحة فيروس كورونا لتتضمن المزيد من المناطق في البلاد، ما أدى إلى استمرار تعثر سلاسل توريد المعادن وتراجع الطلب حتى مع تحسن الوضع على ما يبدو في شنغهاي. وأفادت وكالة «بلومبرغ» بأن هناك دلائل على تراجع بعض اختناقات النقل وإغلاق المصانع في شنغهاي وحولها، لكن تدابير مكافحة الفيروس يبدو أنها تتوسع الآن إلى المزيد من المناطق في أكبر اقتصاد في آسيا.

في المائة ل يصل إلى 1,11 مليون طن، واستقرار إنتاج خام الحديد. وبالتطلع إلى السنة المالية 2022، فقد خفضت الشركة توقعاتها لإنتاج النحاس إلى 8 في المائة إلى 7,1,5 مليون طن. وتوقع الشركة زيادة كميات إنتاج الخام، وتحسن المزيج الإنتاجي خلال النصف الثاني من العام الحالي مع تشغيل زيادة الإنتاج في منحج جوداي داري وتشغيل مصنع روبي فالي وتحسن حالة المنجم. في الوقت نفسه، استقر إنتاج الشركة من خام البوكسيت المستخدم في إنتاج الألومنيوم عند مستوى 13,6 مليون طن، وهو نفس مستوى الإنتاج خلال الربع الأول من العام الماضي. وزاد إنتاج النحاس الخام بنسبة 4 في المائة إلى 125 ألف طن، بفضل

على العمليات في جنوب أفريقيا والبرازيل، والتحديات التشغيلية والمتعلقة بالسلامة في عمليات الفحم المعدني وخام الحديد. وإيضاً انخفض إنتاج النحاس في شركة «بي إتش بي» الاستراتيجية متعددة الجنسيات للمستعدين والمعادن والبتترول. وتراجعت أسهم الشركة بنحو 3 في المائة في التعاملات الأسترالية، بعد أن أعلنت يوم الخميس أن إنتاج النحاس خلال الربع الماضي من العام انخفض بنسبة 6 في المائة ليصل إلى 369,7 ألف طن. أما بيانات شركة التعدين الأنغلو أسترالية للعلاقة ريو تينتو الصادرة الأربعاء، فظهرت تراجع إنتاجها من خام «حديد بيلبارا» خلال الربع الأول من

لندن، «الشرق الأوسط»  
يبدو أن العالم مقدم على أزمة في أسواق النحاس العالمية مع تراجع الإنتاج؛ نظراً لتراجع الطلب في عدد من كبريات الدول المصدرة وعلى رأسها الصين. وفي مؤشرات على الوضع، انخفض إنتاج النحاس خلال أول ثلاثة أشهر من عام 2022 في شركة أنجلو أميركان للمستعدين البريطانيين متعددة الجنسيات. وقالت الشركة يوم الخميس إن إنتاج النحاس الذي عادة ما يكون بطناً خلال الربع الأول تراجع بنسبة 10 في المائة مقارنة بالربع نفسه من عام 2021. ويعكس ضعف الإنتاج ذروة الغياب بسبب جائحة كورونا وتأثير هطول الأمطار

## السياحة العالمية تتعافى من كورونا عام 2023

مانيتلا، «الشرق الأوسط»

قال المجلس العالمي للسفر والسياحة، يوم الخميس، إنه من المتوقع أن يعود قطاعا السفر والسياحة العالمان إلى مستويات ما قبل الوباء خلال عام 2023 وأن يشهدا نمواً بمعدل يفوق نمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي. ونقلت قناة آسيا نيوز الإخبارية عن المجلس العالمي - في تقرير أصدره خلال مؤتمر مجموعة الصناعة المنعقد في العاصمة الفلبينية مانيتلا - أنه من المتوقع أن تسجل الصناعة متوسط معدل نمو سنوي يبلغ 5,8 في المائة من 2022 إلى 2032، مقابل زيادة بنحو 2,7 في المائة في الناتج المحلي الإجمالي العالمي، وأن تخلق 126 مليون وظيفة جديدة.

وفي عام 2019، شكلت السياحة عُشر الناتج المحلي الإجمالي العالمي، إلا أن جائحة كورونا دمّرت الصناعة البالغة قيمتها 9,6 تريليون دولار، ما أدى إلى انخفاض قيمة إنتاجها إلى النصف وتردّد 62 مليون شخص عاطل عن العمل. وتوقع التقرير أن يصل الناتج المحلي الإجمالي لصناعة السفر والسياحة إلى 8,35 تريليون دولار العام الجاري و9,6 تريليون دولار في عام 2023، فيما يمثل عودة إلى مستوى ما قبل الوباء. وذلك مقابل مبلغ 5,8 تريليون دولار في العام الماضي، بحسب ما قالته جوليا سيمسون، الرئيسة والمديرة التنفيذية للمجلس العالمي للسفر والسياحة، في القمة العالمية بمانيتلا. وقالت سيمسون: «إننا نسعد بكاسب هذا العام... نستصل إلى هناك، وسنحقق عملاً لنا اكتشافات رحلات السفر». وأضافت أنه من المتوقع أيضاً أن يوفر القطاع 324 مليون وظيفة في عام 2023، فيما تعد مستويات قريبة من مستويات ما قبل تفشي جائحة كورونا. وكان من المتوقع في عام 2022، أن يصل حجم الوظائف في قطاع السفر والسياحة إلى 300 مليون، مقابل 298 مليوناً في عام 2021.

على سندات الخزانة الأميركية وصعود الدولار، الأمر الذي يواصل تأثيره على الطلب على المعدن النفيس. وبحلول الساعة 00:39 بتوقيت غرينتش انخفض الذهب في المعاملات الفورية 0,2 بالمائة إلى 1953,21 دولار للأوقية (الأونصة). واستقرت العقود الأميركية للأجل للذهب عند 1956,20 دولار للأوقية. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى تراجعت الفضة 0,4 بالمائة إلى 25,08 دولار للأوقية، وانخفض البلاتين 0,1 بالمائة إلى 986,42 دولار للأوقية. ونزل البلاتيوم 0,3 بالمائة إلى 2444,43 دولار للأوقية.

وقال متعامل من شركة سمسرة يابانية إن ترقب المستثمرين لناتج أعمال الشركات حد من مكاسب المؤشر نيكي وإن التحركات في أسواق العملة نالت من الإقبال على المخاطر. وارتفع الدولار 0,34 بالمائة إلى 128,305 ين بعدما سجل أعلى مستوى في 20 عاماً عند 129,430 يوم الأربعاء مع تدخل بنك اليابان المركزي في سوق السندات للمرة الثالثة في ثلاثة أشهر دفاعاً عن المستوى الصفري المستهدف للعائدات. وارتفعت أسهم 149 شركة على المؤشر نيكي في حين هبطت أسهم 69 شركة. ومن جانبها، تراجعت أسعار الذهب يوم الخميس مع زيادة العائد

أهدافها لهذا العام إذ ساعد ارتفاع الأسعار في زيادة مبيعات المنتجات الخشوية ربع السنوية أكثر من المتوقع. وفي اليابان، ارتفع المؤشر نيكي إلى أعلى مستوياته في أكثر من أسبوعين بدعم من شركات التكنولوجيا بعد تراجع عائدات السندات الأميركية طويلة الأجل للبلية السابقة. وأغلق المؤشر نيكي مرتفعاً 1,23 بالمائة إلى 27553,06 نقطة، في أعلى مستوى منذ الخامس من أبريل، حين سجل 27553,06 نقطة، وهو أعلى مستوى بين على زيادة 0,67 بالمائة إلى 1928,00 نقطة.

إلى 13623,704 نقطة. كما استقرت الأسهم الأوروبية في تعاملات متقلبة بعد سلسلة من نتائج الشركات الإيجابية، ولم يشهد المؤشر ستوكس 600 الأوروبي تغييراً يذكر بحلول الساعة 07:23 بتوقيت غرينتش. وتراجعت أسهم قطاع التعدين 2,4 بالمائة لتقود الخسائر على المؤشر لليوم الثاني على التوالي بعد أن قالت شركة أنجلو أميركان إن إنتاجها في الربع الأول انخفض بنسبة 10 في المائة على أساس سنوي وخفضت توقعاتها للعام بأكمله. وتراجعت أسهم شركة التعدين 6,1 بالمائة. وزاد سهم نستله 1,6 بالمائة بعد أن أكدت مجموعة المواد الغذائية

وأظهر التقرير أن عدد طلبات إعادة البطالة الجديدة تراجع إلى 184 ألفاً، وتراجع بالف ي طلب عن البيانات المعدلة للأسبوع السابق الذي شهد تسجيل 186 ألف طلب إعادة بطالة. وكان الخبراء يتوقعون تراجع عدد الطلبات الجديدة إلى 180 ألفاً مقابل 185 ألفاً التي كان جرى الإعلان عنها في البداية للأسبوع السابق. وصعد المؤشر داو جونز الصناعي 98 نقطة بما يعادل 0,28 بالمائة إلى 35258,8 نقطة، وفتح المؤشر ستاندرد اند بورز 500 مرتفعاً 29,7 نقطة أو 0,67 بالمائة إلى 4489,17 نقطة، وزاد المؤشر ناسداك المجمع 170,6 نقطة أو 1,27 بالمائة

## «النقد الدولي» يخفض توقعاته لنمو تركيا

قدرت المنظمة الدولية على مواجهة التضخم المرتفع. وخفضت الوكالة تصنيف تركيا الائتماني من «بي-1» إلى «بي بي سالب» مع نظرة مستقبلية سلبية. وجاء التصنيف أقل بربع درجات من الدرجة الاستثمارية. وقالت «فيتش» إن «سياسة تركيا النقدية التوسعية، متضمنة معدلات فائدة حقيقية سلبية بشكل كبير، يمكنها ترسيخ صعود التضخم لمستويات مرتفعة وزيادة تعرض المالية العامة لانخفاض سعر الصرف والتضخم، ما يؤثر بالنهاية في ثقة الأعمال محلياً، ويصعد الضغوط على الاحتياطيات الأجنبية». على صعيد آخر، نشرت الجريدة الرسمية في تركيا، أمس، قراراً لرئيس الجمهورية بتعديل قرار منح المساعدات الحكومية للمشروعات القائمة على الاستثمار. وتضمن التعديل زيادة الحد الأدنى

وأبقت «ستاندرد أند بورز» على تصنيف ديون تركيا بالعملة الأجنبية عند درجة «بي-1»، أيضاً، ويوليفيا، لافتة إلى أن تداعيات الصراع العسكري بين روسيا وأوكرانيا، بما في ذلك ارتفاع أسعار الغذاء والطاقة، ستزيد من إضعاف ميزان المدفوعات التركي الهش بالفعل وتفاقم التضخم، الذي سجل 54,4 في المائة في فبراير (شباط) الماضي. وأضافت الوكالة أن التضخم في تركيا في طريقه لأن يسجل 55 في المائة في المتوسط، خلال العام الحالي، وهو أعلى مستوى بين جميع الدول التي تمنحها تصنيفات سيادية. وفي فبراير الماضي، أعلنت وكالة «فيتش» الدولية للتصنيف الائتماني خفض تصنيف تركيا السيادي إلى الدرجة غير الاستثمارية، مرجعة ذلك إلى عدد من العوامل من بينها عدم

نقدي طالما سعى إليها الرئيس رجب طيب أردوغان شملت خفض أسعار الفائدة 500 نقطة أساس، في الفترة ما بين سبتمبر (أيلول) وديسمبر (كانون أول). وعلى أساس شهري، قال معهد الإحصاء التركي إن أسعار المستهلكين ارتفعت 5,46 في المائة. بورز» الدولية للتصنيف الائتماني، الشهر الماضي، خفض تصنيفها لديون تركيا بالعملة المحلية إلى درجة غير استثمارية مع الإبقاء على نظرة مستقبلية سلبية للبلاد، والتأكيد على درجة التصنيف بالعملة الأجنبية. وخفضت الوكالة تصنيف الدين التركي بالعملة المحلية درجة واحدة إلى «بي-1»، وهي أقل بدرجة مستويات من الدرجة الاستثمارية، مشيرة إلى تأثير ارتفاع أسعار الطاقة بسبب الحرب الروسية في أوكرانيا.

النمو لمنطقة اليورو من 3,9 في المائة إلى 2,8 في المائة لعام 2022، وخفضها إلى 2,3 في المائة من 2,5 في المائة لعام 2023، وتم تحديد توقعات النمو للاقتصاد التركي بنسبة 2,7 في المائة لهذا العام و3 في المائة لعام المقبل، وبحسب التوقعات، التي نشرها صندوق النقد في يناير (كانون الثاني)، كان من المتوقع أن ينمو الاقتصاد التركي بنسبة 3,3 في المائة هذا العام والعام المقبل. وقف التضخم السنوي لأسعار المستهلكين في تركيا إلى أعلى مستوى في 27 عاماً عند 61,14 في المائة في مارس (آذار)، مدفوعاً بارتفاع أسعار الطاقة والسلع الأولية في أعقاب الصراع الروسي الأوكراني، وهو ما يضاعف أثر انهيار الليرة أواخر العام الماضي. ويتزايد معدل التضخم منذ الخريف الماضي عندما هوت الليرة بعد أن بدأ البنك المركزي دورة تيسير

أفقره، سعيد عبد الرازق  
أعلن صندوق النقد الدولي خفض توقعاته للنمو في تركيا كما دفع توقعاته للتضخم السنوي. وأفاد الصندوق، في تقريره حول «أفاق الاقتصاد العالمي»، بأنه يتوقع انخفاض النمو الاقتصادي العالمي من 4,4 في المائة إلى 3,6 في المائة، كما توقع انخفاض النمو لتركيا في عام 2022 من 3,3 في المائة إلى 2,7 في المائة. ورفع الصندوق توقعاته للتضخم السنوي في تركيا من متوسط 15,4 في المائة إلى 60 في المائة. وأشار التقرير، الذي نشرته وسائل إعلام تركية أمس (الخميس)، إلى أن الحرب في أوكرانيا تسببت في أزمة إنسانية مكلفة، حيث أسهم الضرر الاقتصادي الناتج عن الصراع في تباطؤ كبير في النمو الاقتصادي العالمي في عام 2022. كما خفض الصندوق توقعات



## تحتوي على مواد غير آمنة واستخدامها يقود إلى «أزمة صحية» عالمية

## 5 حقائق عن مستحضرات تفتيح لون البشرة



## احتياطات خاصة عند استخدام مستحضرات تفتيح البشرة

- تحدث إلى طبيبك قبل استخدام مبيض للبشرة واطلب منه التعليمات الخاصة بالمتنح.

- تأكد من عدم وجود الزئبق في المتنح. يُدرج الزئبق أحياناً تحت أسماء أخرى.

- تأكد من أن مادة تفتيح البشرة التي لا تستلزم وصفة طبية والتي تحتوي على

البيروكسيد، لا تحتوي على أكثر من 2% من تلك المادة الكيميائية. إذا كان أحد المصنقات يحتوي على مادة الهيدروكينون ولكنه لا يذكر مقدار نسبة ما يحتويه منها، فلا تفترض أنه آمن للاستخدام.

- إذا كانت لديك أي أسئلة حول متنح تفكر فيه، فتحدث مع طبيب أو الصيدلي

مثل الجبين والخددين والساقين والرقبة وأعلى الصدر. وعلى سبيل المثال، يُؤدى فرط التصبغ التالي للالتهابات، إلى ظهور ندبات ومناطق بشرة أغمق في المناطق التي كانت ملتهبة بسبب إصابة الجلد، سواء بالجروح أو التهاب ميكروبي أو ربما بسبب الحروق. وفي مرض آديسون Addisons Disease، يتم إنتاج

البيروكسيد، لا تحتوي على أكثر من 2% من تلك المادة الكيميائية. إذا كان أحد المصنقات يحتوي على مادة الهيدروكينون ولكنه لا يذكر مقدار نسبة ما يحتويه منها، فلا تفترض أنه آمن للاستخدام.

- إذا كانت لديك أي أسئلة حول متنح تفكر فيه، فتحدث مع طبيب أو الصيدلي

البيروكسيد، لا تحتوي على أكثر من 2% من تلك المادة الكيميائية. إذا كان أحد المصنقات يحتوي على مادة الهيدروكينون ولكنه لا يذكر مقدار نسبة ما يحتويه منها، فلا تفترض أنه آمن للاستخدام.

- إذا كانت لديك أي أسئلة حول متنح تفكر فيه، فتحدث مع طبيب أو الصيدلي

البيروكسيد، لا تحتوي على أكثر من 2% من تلك المادة الكيميائية. إذا كان أحد المصنقات يحتوي على مادة الهيدروكينون ولكنه لا يذكر مقدار نسبة ما يحتويه منها، فلا تفترض أنه آمن للاستخدام.

- إذا كانت لديك أي أسئلة حول متنح تفكر فيه، فتحدث مع طبيب أو الصيدلي

البيروكسيد، لا تحتوي على أكثر من 2% من تلك المادة الكيميائية. إذا كان أحد المصنقات يحتوي على مادة الهيدروكينون ولكنه لا يذكر مقدار نسبة ما يحتويه منها، فلا تفترض أنه آمن للاستخدام.

- إذا كانت لديك أي أسئلة حول متنح تفكر فيه، فتحدث مع طبيب أو الصيدلي

البيروكسيد، لا تحتوي على أكثر من 2% من تلك المادة الكيميائية. إذا كان أحد المصنقات يحتوي على مادة الهيدروكينون ولكنه لا يذكر مقدار نسبة ما يحتويه منها، فلا تفترض أنه آمن للاستخدام.

- إذا كانت لديك أي أسئلة حول متنح تفكر فيه، فتحدث مع طبيب أو الصيدلي

البيروكسيد، لا تحتوي على أكثر من 2% من تلك المادة الكيميائية. إذا كان أحد المصنقات يحتوي على مادة الهيدروكينون ولكنه لا يذكر مقدار نسبة ما يحتويه منها، فلا تفترض أنه آمن للاستخدام.

- إذا كانت لديك أي أسئلة حول متنح تفكر فيه، فتحدث مع طبيب أو الصيدلي

البيروكسيد، لا تحتوي على أكثر من 2% من تلك المادة الكيميائية. إذا كان أحد المصنقات يحتوي على مادة الهيدروكينون ولكنه لا يذكر مقدار نسبة ما يحتويه منها، فلا تفترض أنه آمن للاستخدام.

- إذا كانت لديك أي أسئلة حول متنح تفكر فيه، فتحدث مع طبيب أو الصيدلي

البيروكسيد، لا تحتوي على أكثر من 2% من تلك المادة الكيميائية. إذا كان أحد المصنقات يحتوي على مادة الهيدروكينون ولكنه لا يذكر مقدار نسبة ما يحتويه منها، فلا تفترض أنه آمن للاستخدام.

- إذا كانت لديك أي أسئلة حول متنح تفكر فيه، فتحدث مع طبيب أو الصيدلي

البيروكسيد، لا تحتوي على أكثر من 2% من تلك المادة الكيميائية. إذا كان أحد المصنقات يحتوي على مادة الهيدروكينون ولكنه لا يذكر مقدار نسبة ما يحتويه منها، فلا تفترض أنه آمن للاستخدام.

- إذا كانت لديك أي أسئلة حول متنح تفكر فيه، فتحدث مع طبيب أو الصيدلي

البيروكسيد، لا تحتوي على أكثر من 2% من تلك المادة الكيميائية. إذا كان أحد المصنقات يحتوي على مادة الهيدروكينون ولكنه لا يذكر مقدار نسبة ما يحتويه منها، فلا تفترض أنه آمن للاستخدام.

- إذا كانت لديك أي أسئلة حول متنح تفكر فيه، فتحدث مع طبيب أو الصيدلي

البيروكسيد، لا تحتوي على أكثر من 2% من تلك المادة الكيميائية. إذا كان أحد المصنقات يحتوي على مادة الهيدروكينون ولكنه لا يذكر مقدار نسبة ما يحتويه منها، فلا تفترض أنه آمن للاستخدام.

- إذا كانت لديك أي أسئلة حول متنح تفكر فيه، فتحدث مع طبيب أو الصيدلي

البيروكسيد، لا تحتوي على أكثر من 2% من تلك المادة الكيميائية. إذا كان أحد المصنقات يحتوي على مادة الهيدروكينون ولكنه لا يذكر مقدار نسبة ما يحتويه منها، فلا تفترض أنه آمن للاستخدام.

- إذا كانت لديك أي أسئلة حول متنح تفكر فيه، فتحدث مع طبيب أو الصيدلي

البيروكسيد، لا تحتوي على أكثر من 2% من تلك المادة الكيميائية. إذا كان أحد المصنقات يحتوي على مادة الهيدروكينون ولكنه لا يذكر مقدار نسبة ما يحتويه منها، فلا تفترض أنه آمن للاستخدام.

- إذا كانت لديك أي أسئلة حول متنح تفكر فيه، فتحدث مع طبيب أو الصيدلي

البيروكسيد، لا تحتوي على أكثر من 2% من تلك المادة الكيميائية. إذا كان أحد المصنقات يحتوي على مادة الهيدروكينون ولكنه لا يذكر مقدار نسبة ما يحتويه منها، فلا تفترض أنه آمن للاستخدام.

- إذا كانت لديك أي أسئلة حول متنح تفكر فيه، فتحدث مع طبيب أو الصيدلي

البيروكسيد، لا تحتوي على أكثر من 2% من تلك المادة الكيميائية. إذا كان أحد المصنقات يحتوي على مادة الهيدروكينون ولكنه لا يذكر مقدار نسبة ما يحتويه منها، فلا تفترض أنه آمن للاستخدام.

- إذا كانت لديك أي أسئلة حول متنح تفكر فيه، فتحدث مع طبيب أو الصيدلي

البيروكسيد، لا تحتوي على أكثر من 2% من تلك المادة الكيميائية. إذا كان أحد المصنقات يحتوي على مادة الهيدروكينون ولكنه لا يذكر مقدار نسبة ما يحتويه منها، فلا تفترض أنه آمن للاستخدام.

- إذا كانت لديك أي أسئلة حول متنح تفكر فيه، فتحدث مع طبيب أو الصيدلي

البيروكسيد، لا تحتوي على أكثر من 2% من تلك المادة الكيميائية. إذا كان أحد المصنقات يحتوي على مادة الهيدروكينون ولكنه لا يذكر مقدار نسبة ما يحتويه منها، فلا تفترض أنه آمن للاستخدام.

- إذا كانت لديك أي أسئلة حول متنح تفكر فيه، فتحدث مع طبيب أو الصيدلي

البيروكسيد، لا تحتوي على أكثر من 2% من تلك المادة الكيميائية. إذا كان أحد المصنقات يحتوي على مادة الهيدروكينون ولكنه لا يذكر مقدار نسبة ما يحتويه منها، فلا تفترض أنه آمن للاستخدام.

- إذا كانت لديك أي أسئلة حول متنح تفكر فيه، فتحدث مع طبيب أو الصيدلي

البيروكسيد، لا تحتوي على أكثر من 2% من تلك المادة الكيميائية. إذا كان أحد المصنقات يحتوي على مادة الهيدروكينون ولكنه لا يذكر مقدار نسبة ما يحتويه منها، فلا تفترض أنه آمن للاستخدام.

- إذا كانت لديك أي أسئلة حول متنح تفكر فيه، فتحدث مع طبيب أو الصيدلي

البيروكسيد، لا تحتوي على أكثر من 2% من تلك المادة الكيميائية. إذا كان أحد المصنقات يحتوي على مادة الهيدروكينون ولكنه لا يذكر مقدار نسبة ما يحتويه منها، فلا تفترض أنه آمن للاستخدام.

- إذا كانت لديك أي أسئلة حول متنح تفكر فيه، فتحدث مع طبيب أو الصيدلي

البيروكسيد، لا تحتوي على أكثر من 2% من تلك المادة الكيميائية. إذا كان أحد المصنقات يحتوي على مادة الهيدروكينون ولكنه لا يذكر مقدار نسبة ما يحتويه منها، فلا تفترض أنه آمن للاستخدام.

- إذا كانت لديك أي أسئلة حول متنح تفكر فيه، فتحدث مع طبيب أو الصيدلي

البيروكسيد، لا تحتوي على أكثر من 2% من تلك المادة الكيميائية. إذا كان أحد المصنقات يحتوي على مادة الهيدروكينون ولكنه لا يذكر مقدار نسبة ما يحتويه منها، فلا تفترض أنه آمن للاستخدام.

- إذا كانت لديك أي أسئلة حول متنح تفكر فيه، فتحدث مع طبيب أو الصيدلي

الرياض، د. عبير مبارك»

اضطرابات زيادة غمقان لون الجلد لها تأثير ملموس على نوعية الحياة للشخص، وتؤثر في البحث، الواسع النطاق عالمياً، عن منتجات تسهم في تفتيح لون البشرة. وفقاً لمنظمة الصحة العالمية (WHO)، أصبح استخدام مستحضرات تفتيح لون البشرة دون استشارة طبية، أزمة صحية عامة، على حد وصفها.

في 15 مارس الماضي نشرت مجلة «Journal of Cosmetic Dermatology»، دراسة لباحثين أميركيين من كلية «بيلر للطب» في هيوستن بتكساس، بعنوان «الاهتمام العام بتفتيح البشرة في جميع أنحاء الولايات المتحدة». وأعاد الباحثون بأن تفتيح البشرة ممارسة شائعة في جميع أنحاء العالم، وأنها أكثر شيوعاً في الولايات الأمريكية ذات التنوع السكاني، وأن الأمر له أهمية صحية «خصوصاً» لأنه ثبت أن بعض المنتجات المستخدمة لتحقيق لون بشرة أفتح، تحتوي غالباً على مواد كيميائية غير آمنة». هذا وتفيد تقارير الاقتصاد الطبي أن سوق منتجات تفتيح البشرة يفوق 10 مليارات دولار سنوياً، ويشهد زيادة سنوية مطردة، تفوق 7% سنوياً، وبخاصة في الدول الآسيوية.

ولا تزال جوانب الأمان والسلامة والجدوى، الهواجس الطبية الرئيسية في استخدام تلك المستحضرات لتفتيح لون البشرة، خصوصاً عندما يتم الأمر دون إشراف طبي. وإليك الحقائق الخمسة التالية عنها:

## حقائق عن المستحضرات

1. تعمل منتجات تفتيح البشرة (Skin Lightening) المعروفة أيضاً باسم كريمات التبييض (Bleaching Creams) أو مبيضات البشرة أو كريمات تفتيح البشرة (Fading Creams) عن طريق تقليل تركيز أو خفض إنتاج صبغة تسمى الميلانين Melanin في الجلد، والميلانين هو الصبغة التي تعطي البشرة لونها وتساعد على حمايتها من أشعة الشمس. ولذا يتم تحديد لون البشرة من خلال كمية الميلانين الموجودة في الجلد. وتنتج خلايا متخصصة تسمى الخلايا الصبغية (Melanocytes، صبغة الميلانين.

الرياض، د. حسن محمد صندقجي

لاحظت نتائج دراسة حديثة لباحثين من جامعة هارفارد بالولايات المتحدة أن تناول وجبتين من الأفوكادو Avocado أسبوعياً مرتبط بتقليل خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية CVD، وفقاً لما نشر ضمن عدد 5 أبريل (نيسان) الحالي من مجلة «رابطه القلب الأمريكية» Journal of the American Heart Association، درس الباحثون نمط التغذية لدى أكثر من 110 آلاف شخص خالين من السرطان وأمراض القلب والتاجية والسكتة الدماغية لدى بدء الدراسة، وتمت متابعتهم لمدة ثلاثين عاماً.

## تناول الأفوكادو

وأعاد الباحثون ملاحظتهم بأن الأشخاص الذين يتناولون كمية أكبر من الأفوكادو - وجبتين على الأقل في الأسبوع - لديهم مخاطر أقل بنسبة 16 في المائة للإصابة بأمراض القلب بالعموم، وخطر أقل بنسبة 21 في المائة للإصابة بأمراض شرايين القلب التاجية بالذات. ووجد الباحثون أيضاً أن استبدال نصف حصة من الزبدة أو الجبن أو أي لحم، بكمية معادلة من الأفوكادو، كان مرتبطاً بخفض خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية بنسبة 22 في المائة. وتضاف هذه النتائج الحديثة إلى أدلة سابقة من دراسات أخرى أظهرت أن الأفوكادو - الذي يحتوي على العديد من العناصر الغذائية الصحية كالألياف والدهون الصحية غير المشبعة - له تأثير إيجابي على عوامل خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية.

وقال الباحثون في مقدمة

والأشخاص ذوو البشرة الداكنة لديهم المزيد من الميلانين. وبالإضافة، فإن كمية الميلانين الموجودة في بشرتك تتعلق بالتركيب الجيني، ويمكن أن يؤثر التعرض لأشعة الشمس، واضطرابات الهرمونات، وإصابات الجلد بأنواعها، والتعرض لبعض المواد الكيميائية، في إنتاج المزيد من الميلانين، وبالتالي زيادة غمق لون البشرة، إما في مناطق محددة، وإما في مناطق أوسع.

وغالباً ما تزول بعض التغييرات في لون الجلد من تلقا نفسها. وعلى سبيل المثال، تتلاشى شمره البشرة Sun Tan عندما تقل كمية التعرض المباشر لأشعة الشمس. ولكن يظل استمرار بقاء غمق لون البشرة في حالات كثيرة أخرى.

2. تبييض البشرة هو علاج تجميلي لتقليل ظهور تغيرات لون الجلد بل حتى إزالة لون الجلد. ويمكن شراء كريمات التبييض من دون وصفة طبية. وتقول هيئة الخدمات الصحية الوطنية بالملكة المتحدة (NHS): «تعد تجربة إجراء تفتيح البشرة قراراً مهماً. يمكن أن يكون مكلفاً ويستغرق وقتاً طويلاً ولا يمكن ضمان النتائج. وإذا كنت تفكر في المضي قدماً، فتأكد تماماً من أسباب رغبتك في تجربتها ولا تتسرع في ذلك. ومن الجيد مناقشة الأمر مع الطبيب أولاً، الذي قد يتحدث معك عن أسباب رغبتك في تفتيح بشرتك، وقد يكون هناك سبب طبي يجعل الإجراء غير مناسب لك». وتأتي منتجات تفتيح البشرة مع بعض المخاطر. وكما هو الحال مع أي منتج علاجي، يجدر التأكد بقراءة الملصق التعريفي، ومعرفة الحقائق عن مكوناته. قبل شراء واستخدام مفتح لون البشرة.

3. معظم الأشخاص الذين يستخدمون منتجات تفتيح

● في عام 2020 تمت إزالة منتجات تفتيح البشرة التي تُصرف من دون وصفة طبية والتي تحتوي على الهيدروكينون، من الأسواق الأمريكية. وذلك بعد أن صنفتها إدارة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA)، بأنها «غير معترف بها عموماً على أنها آمنة وفعالة». وعلى الرغم من إزالة منتجات الهيدروكينون من أرفف المتاجر، فإنها لا تزال متاحة بوصفة طبية من خلال إشراف الطبيب على تأثيراتها وجدواها لدى الشخص نفسه.

الدراسة: «الأفوكادو عبارة عن فاكهة كثيفة العناصر الغذائية، وتحتوي على الألياف الغذائية، والبوليتاسيوم، والمغنيسيوم. ويحتوي على نسبة عالية من الدهون الأحادية غير المشبعة MUFAs والدهون المتعددة غير المشبعة PUFAs إضافة إلى الفيتامينات من فئة Phytonutrients والمركبات النشطة بيولوجياً Bioactive Compounds، والتي ارتبطت بشكل مستقل بصحة القلب والأوعية الدموية». وأشار الباحثون إلى دراسات سابقة أفادت بأن تناول الأفوكادو يميلون إلى الحصول على مستويات أعلى من البروتين الدهني عالي الكثافة HDL (الكوليسترول الحميد)، وانخفاض خطر الإصابة بمقدمات التمثيل الغذائي Metabolic Syndrome، وانخفاض

دهون غير مشبعة

وعملت الدكتور لورينا

على نسبة عالية من الدهون تبلغ حوالي 80 في المائة من إجمالي السعرات الحرارية فيها. أي حوالي 20 ضعف متوسط محتوى الدهون في الفواكه الأخرى. وليست كل أنواع ثمار الأفوكادو متطابقة من حيث محتواها من الدهون. وبالعموم، تملك ثمرة الأفوكادو الأصغر حجماً إلى أن تكون أعلى في محتواها من الدهون، والأفوكادو كبيرة الحجم تميل إلى أن تكون أقل احتواءً على الدهون.

ثمرة من الأفوكادو بوزن 150 غراماً تحتوي 16 غراماً من حمض الأوليك Oleic Acid، وهو نوع الدهون الذي يشكل 80 في المائة من الدهون في زيت الزيتون. أي أن كمية حمض الأوليك في ثمرة الأفوكادو هذه تعادل كمية حمض الأوليك في 42 غراماً من مكسرات اللوز أو في ملعقتين كبيرتين من زيت الزيتون. وكذلك تحتوي تلك الثمرة من الأفوكادو على 4 غرامات من الدهون المتعددة غير المشبعة. الطريقة التي تستخدمها لتفتيح الأفوكادو

رغم كونها فاكهة، فإن ثمرة الأفوكادو تحتوي

البيروكسيد، لا تحتوي على أكثر من 2% من تلك المادة الكيميائية. إذا كان أحد المصنقات يحتوي على مادة الهيدروكينون ولكنه لا يذكر مقدار نسبة ما يحتويه منها، فلا تفترض أنه آمن للاستخدام.

- إذا كانت لديك أي أسئلة حول متنح تفكر فيه، فتحدث مع طبيب أو الصيدلي

مثل الجبين والخددين والساقين والرقبة وأعلى الصدر. وعلى سبيل المثال، يُؤدى فرط التصبغ التالي للالتهابات، إلى ظهور ندبات ومناطق بشرة أغمق في المناطق التي كانت ملتهبة بسبب إصابة الجلد، سواء بالجروح أو التهاب ميكروبي أو ربما بسبب الحروق. وفي مرض آديسون Addisons Disease، يتم إنتاج

البيروكسيد، لا تحتوي على أكثر من 2% من تلك المادة الكيميائية. إذا كان أحد المصنقات يحتوي على مادة الهيدروكينون ولكنه لا يذكر مقدار نسبة ما يحتويه منها، فلا تفترض أنه آمن للاستخدام.

- إذا كانت لديك أي أسئلة حول متنح تفكر فيه، فتحدث مع طبيب أو الصيدلي

البيروكسيد، لا تحتوي على أكثر من 2% من تلك المادة الكيميائية. إذا كان أحد المصنقات يحتوي على مادة الهيدروكينون ولكنه لا يذكر مقدار نسبة ما يحتويه منها، فلا تفترض أنه آمن للاستخدام.

- إذا كانت لديك أي أسئلة حول متنح تفكر فيه، فتحدث مع طبيب أو الصيدلي

البيروكسيد، لا تحتوي على أكثر من 2% من تلك المادة الكيميائية. إذا كان أحد المصنقات يحتوي على مادة الهيدروكينون ولكنه لا يذكر مقدار نسبة ما يحتويه منها، فلا تفترض أنه آمن للاستخدام.

- إذا كانت لديك أي أسئلة حول متنح تفكر فيه، فتحدث مع طبيب أو الصيدلي

البيروكسيد، لا تحتوي على أكثر من 2% من تلك المادة الكيميائية. إذا كان أحد المصنقات يحتوي على مادة الهيدروكينون ولكنه لا يذكر مقدار نسبة ما يحتويه منها، فلا تفترض أنه آمن للاستخدام.

- إذا كانت لديك أي أسئلة حول متنح تفكر فيه، فتحدث مع طبيب أو الصيدلي

البيروكسيد، لا تحتوي على أكثر من 2% من تلك المادة الكيميائية. إذا كان أحد المصنقات يحتوي على مادة الهيدروكينون ولكنه لا يذكر مقدار نسبة ما يحتويه منها، فلا تفترض أنه آمن للاستخدام.

- إذا كانت لديك أي أسئلة حول متنح تفكر فيه، فتحدث مع طبيب أو الصيدلي

البيروكسيد، لا تحتوي على أكثر من 2% من تلك المادة الكيميائية. إذا كان أحد المصنقات يحتوي على مادة الهيدروكينون ولكنه لا يذكر مقدار نسبة ما يحتويه منها، فلا تفترض أنه آمن للاستخدام.

- إذا كانت لديك أي أسئلة حول متنح تفكر فيه، فتحدث مع طبيب أو الصيدلي

البيروكسيد، لا تحتوي على أكثر من 2% من تلك المادة الكيميائية. إذا كان أحد المصنقات يحتوي على مادة الهيدروكينون ولكنه لا يذكر مقدار نسبة ما يحتويه منها، فلا تفترض أنه آمن للاستخدام.

- إذا كانت لديك أي أسئلة حول متنح تفكر فيه، فتحدث مع طبيب أو الصيدلي

البيروكسيد، لا تحتوي على أكثر من 2% من تلك المادة الكيميائية. إذا كان أحد المصنقات يحتوي على مادة الهيدروكينون ولكنه لا يذكر مقدار نسبة ما يحتويه منها، فلا تفترض أنه آمن للاستخدام.

- إذا كانت لديك أي أسئلة حول متنح تفكر فيه، فتحدث مع طبيب أو الصيدلي

البيروكسيد، لا تحتوي على أكثر من 2% من تلك المادة الكيميائية. إذا كان أحد المصنقات يحتوي على مادة الهيدروكينون ولكنه لا يذكر مقدار نسبة ما يحتويه منها، فلا تفترض أنه آمن للاستخدام.

- إذا كانت لديك أي أسئلة حول متنح تفكر فيه، فتحدث مع طبيب أو الصيدلي

البيروكسيد، لا تحتوي على أكثر من 2% من تلك المادة الكيميائية. إذا كان أحد المصنقات يحتوي على مادة الهيدروكينون ولكنه لا يذكر مقدار نسبة ما يحتويه منها، فلا تفترض أنه آمن للاستخدام.

- إذا كانت لديك أي أسئلة حول متنح تفكر فيه، فتحدث مع طبيب أو الصيدلي

البيروكسيد، لا تحتوي على أكثر من 2% من تلك المادة الكيميائية. إذا كان أحد المصنقات يحتوي على مادة الهيدروكينون ولكنه لا يذكر مقدار نسبة ما يحتويه منها، فلا تفترض أنه آمن للاستخدام.

- إذا كانت لديك أي أسئلة حول متنح تفكر فيه، فتحدث مع طبيب أو الصيدلي

البيروكسيد، لا تحتوي على أكثر من 2% من تلك المادة الكيميائية. إذا كان أحد المصنقات يحتوي على مادة الهيدروكينون ولكنه لا يذكر مقدار نسبة ما يحتويه منها، فلا تفترض أنه آمن للاستخدام.

- إذا كانت لديك أي أسئلة حول متنح تفكر فيه، فتحدث مع طبيب أو الصيدلي

البيروكسيد، لا تحتوي على أكثر من 2% من تلك المادة الكيميائية. إذا كان أحد المصنقات يحتوي على مادة الهيدروكينون ولكنه لا يذكر مقدار نسبة ما يحتويه منها، فلا تفترض أنه آمن للاستخدام.

- إذا كانت لديك أي أسئلة حول متنح تفكر فيه، فتحدث مع طبيب أو الصيدلي

البيروكسيد، لا تحتوي على أكثر من 2% من تلك المادة الكيميائية. إذا كان أحد المصنقات يحتوي على مادة الهيدروكينون ولكنه لا يذكر مقدار نسبة ما يحتويه منها، فلا تفترض أنه آمن للاستخدام.

- إذا كانت لديك أي أسئلة حول متنح تفكر فيه، فتحدث مع طبيب أو الصيدلي

البيروكسيد، لا تحتوي على أكثر من 2% من تلك المادة الكيميائية. إذا كان أحد المصنقات يحتوي على مادة الهيدروكينون ولكنه لا يذكر مقدار نسبة ما يحتويه منها، فلا تفترض أنه آمن للاستخدام.

- إذا كانت لديك أي أسئلة حول متنح تفكر فيه، فتحدث مع طبيب أو الصيدلي

البيروكسيد، لا تحتوي على أكثر من 2% من تلك المادة الكيميائية. إذا كان أحد المصنقات يحتوي على مادة الهيدروكينون ولكنه لا يذكر مقدار نسبة ما يحتويه منها، فلا تفترض أنه آمن للاستخدام.

- إذا كانت لديك أي أسئلة حول متنح تفكر فيه، فتحدث مع طبيب أو الصيدلي

البيروكسيد، لا تحتوي على أكثر من 2% من تلك المادة الكيميائية. إذا كان أحد المصنقات يحتوي على مادة الهيدروكينون ولكنه لا يذكر مقدار نسبة ما يحتويه منها، فلا تفترض أنه آمن للاستخدام.

- إذا كانت لديك أي أسئلة حول متنح تفكر فيه، فتحدث مع طبيب أو الصيدلي

البيروكسيد، لا تحتوي على أكثر من 2% من تلك المادة الكيميائية. إذا كان أحد المصنقات يحتوي على مادة الهيدروكينون ولكنه لا يذكر مقدار نسبة ما يحتويه منها، فلا تفترض أنه آمن للاستخدام.

- إذا كانت لديك أي أسئلة حول متنح تفكر فيه، فتحدث مع طبيب أو الصيدلي

البيروكسيد، لا تحتوي على أكثر من 2% من تلك المادة الكيميائية. إذا كان أحد المصنقات يحتوي على مادة الهيدروكينون ولكنه لا يذكر مقدار نسبة ما يحتويه منها، فلا تفترض أنه آمن للاستخدام.

- إذا كانت لديك أي أسئلة حول متنح تفكر فيه، فتحدث مع طبيب أو الصيدلي

البيروكسيد، لا تحتوي على أكثر من 2% من تلك المادة الكيميائية. إذا كان أحد المصنقات يحتوي على مادة الهيدروكينون ولكنه لا يذكر مقدار نسبة ما يحتويه منها، فلا تفترض أنه آمن للاستخدام.

- إذا كانت لديك أي أسئلة حول متنح تفكر فيه، فتحدث مع طبيب أو الصيدلي

البيروكسيد، لا تحتوي على أكثر من 2% من تلك المادة الكيميائية. إذا كان أحد المصنقات يحتوي على مادة الهيدروكينون ولكنه لا يذكر مقدار نسبة ما يحتويه منها، فلا تفترض أنه آمن للاستخدام.

- إذا كانت لديك أي أسئلة حول متنح تفكر فيه، فتحدث مع طبيب أو الصيدلي

البيروكسيد، لا تحتوي على أكثر من 2% من تلك المادة الكيميائية. إذا كان أحد المصنقات يحتوي على مادة الهيدروكينون ولكنه لا يذكر مقدار نسبة ما يحتويه منها، فلا تفترض أنه آمن للاستخدام.

- إذا كانت لديك أي أسئلة حول متنح تفكر فيه، فتحدث مع طبيب أو الصيدلي

لتبييض وتفتيح البشرة. وتستهدف خلايا الجلد لتقليل مستوى الميلانين فيها. ويمكن أن تأتي مستحضرات تفتيح البشرة على شكل كريمات ومستحضرات غسول Lotions ومرامهم وأمصال Serums. وعادة ما تكون الكريمات والمرامهم أفضل للبشرة الجافة. وإذا كانت البشرة الجافة إلى أن تكون على الجانب الدهني، فقد يكون اختيار المصل أو غسول اللوشن أفضل وأخف. ويمكن لطبيب الأمراض الجلدية أن ينصح بالمواد الأفضل لنوع بشرة الشخص. وتتوفر عدة أنواع من مستحضرات تفتيح البشرة من دون وصفة طبية OTC، وأخرى تحتاج الحصول عليها إلى وصفة طبية خاصة بها. ولذا من الأفضل التحدث مع الطبيب قبل استخدام أي نوع من مستحضرات تفتيح البشرة.

ويقوم بعض الأشخاص باستخدام مفتح لون البشرة على أجسامهم بالكامل لتغيير لون بشرتهم، لكن هذا قد يكون محفوفاً بالمخاطر، لأن العنصر النشط في بعض منتجات تفتيح البشرة هو الزئبق، ولذلك يمكن أن يؤدي التفتيح الواسع لمناطق الجلد، ولفترة طويلة، إلى التسمم بالزئبق Mercury Poisoning. والزئبق عامل سام يمكن أن يسبب مشكلات نفسية وعصبية واضطرابات وظائف الكلى. ويمكن للنساء الحوامل اللواتي يستخدمن مبيض للبشرة مع الزئبق، أن ينقلن الزئبق من أجسامهن إلى الجنين الذي لم يولد بعد.

5. تحتوي منتجات تفتيح البشرة على عنصر فعال واحد أو مجموعة من المكونات الكيميائية الفعالة، التي تقلل من كمية الميلانين في منطقة الجلد حيث يتم وضعه، أو عن طريق تقليل عدد الخلايا الصبغية في تلك

الشباب وضعف التئام الجروح.

- وضع مستحضرات الستيرويدات على مناطق كبيرة من الجلد قد يعرض لخطر المشكلات الصحية المتعلقة بامتصاص الجسم للستيرويد.

- قد يتسبب الهيدروكينون في حدوث تغير غير مرغوب فيه في لون الجلد، ويكون غير قابل للإزالة Ochronosis.

- عوامل التبييض المختلفة، بما في ذلك المكونات الطبيعية، يمكن أن تسبب تهيج الجلد.

الصحية المحتملة. وهذا شيء واحد لأنه عنصر غذائي شائع ويمكن الوصول إليه ومرغوب فيه ويسهل إدراجه في الوجبات التي يتناولها العديد من الأميركيين في المنزل وفي المطاعم.

## غذاء صحي

وتتركز الجيدوى الصحية لتناول ثمار الأفوكادو في احتوائها على عدد من العناصر الغذائية المفيدة للقلب والأوعية الدموية، والمساهمة في تخفيف تأثيرات مسببات أمراض القلب والشرايين. وهي ما تشمل:

النوعية الصحية العالية الجودة من الدهون الأحادية غير المشبعة التي تتوفر بجزارة في ثمار الأفوكادو.

والأفوكادو على نسبة جيدة من مركبات الفيتوستيرول Phytosterols، التي تعيق امتصاص الأمعاء للكوليسترول.

- تدمي احتوائه على السكريات التي تسبب بالسمنة واضطرابات نسبة سكر الغلوكوز في الدم. وتأتي معظم الكربوهيدرات الموجودة في الأفوكادو من الألياف. ويوجد القليل جداً من السكر في الأفوكادو (أقل من غرام واحد) ويأتي باقي الكربوهيدرات في الفاكهة من النشا. ويقدر مؤشر نسبة السكر في الدم Glycemic Index للأفوكادو بحوالي الصفر، مما يجعله غذاء منخفض التأثير على نسبة السكر في الدم.

المشعبة، مثل الزبدة والجبن واللحوم المصنعة، على القلب» ومن جانبها علقت الدكتورة شيريل أندرسون، عميدة مدرسة هيربرت فيرتهايم للصحة العامة وعلوم طول العمر البشري بجامعة كاليفورنيا ورئيسة مجلس رابطة القلب الأمريكية لعلم الأوبئة والنوعية منها، بأن النتائج مهمة لأن النمط الغذائي الصحي هو حجر الزاوية لصحة القلب والأوعية الدموية. وأضافت: «نحن بحاجة ماسة إلى استراتيجيات لتحسين اتباع الأنظمة الغذائية الصحية ليمضي بها من قبل رابطة القلب الأمريكية، مثل نظام البحر الأبيض المتوسط الغذائي الغني بالخضراوات والفواكه. ورغم عدم وجود طعام واحد هو الحل لتناول القشرة والبذرة. ولب الأفوكادو يحتوي في الواقع كمية أقل بكثير في المغذيات النباتية. ومع ذلك، فإن أجزاء اللب غير متطابقة في تركيزاتها من المغذيات النباتية، لأن مناطق اللب الأقرب إلى القشر (ذات اللون الأحمر الغامق) تحتوي كميات أعلى من المغذيات النباتية مقارنة بالأجزاء الداخلية لللب. لهذا السبب، يجدر عدم إزالة الجزء الخارجي ذي اللون الأخضر الداكن من اللب عند تقشير ثمرة أفوكادو، والذي يحتوي على ثروة ممكنة من المغذيات النباتية في جزء لب الأفوكادو.

تحدث فرقاً في الاستفادة الصحية من العناصر الغذائية بداخلها. ذلك أن أكبر تركيزات من المغذيات النباتية توجد في الأجزاء التي لا نأكلها عادة، أي القشرة والبذرة. ولب الأفوكادو يحتوي في الواقع كمية أقل بكثير في المغذيات النباتية. ومع ذلك، فإن أجزاء اللب غير متطابقة في تركيزاتها من المغذيات النباتية، لأن مناطق اللب الأقرب إلى القشر (ذات اللون الأحمر الغامق) تحتوي كميات أعلى من المغذيات النباتية مقارنة بالأجزاء الداخلية لللب. لهذا السبب، يجدر عدم إزالة الجزء الخارجي ذي اللون الأخضر الداكن من اللب عند تقشير ثمرة أفوكادو، والذي يحتوي على ثروة ممكنة من المغذيات النباتية في جزء لب الأفوكادو.

ثمرة الأفوكادو من أنواع الفواكه التي تتضح بعد قطعها وفصلها عن الشجرة، أي مثل المانغو والموز. وتتضح ثمرة الأفوكادو الصلبة بطريقة أفضل في غضون أيام قليلة، عند وضعها في كيس ورقي أو في سلة فواكه في درجة حرارة المطبخ. وعندما تتضح

البيروكسيد، لا تحتوي على أكثر من 2% من تلك المادة الكيميائية. إذا كان أحد المصنقات يحتوي على مادة الهيدروكينون ولكنه لا يذكر مقدار نسبة ما يحتويه منها، فلا تفترض أنه آمن للاستخدام.

- إذا كانت لديك أي أسئلة حول متنح تفكر فيه، فتحدث مع طبيب أو الصيدلي

البيروكسيد، لا تحتوي على أكثر من 2% من تلك المادة الكيميائية. إذا كان أحد المصنقات يحتوي على مادة الهيدروكينون ولكنه لا يذكر مقدار نسبة ما يحتويه منها، فلا تفترض أنه آمن للاستخدام.

- إذا كانت لديك أي أسئلة حول متنح تفكر فيه، فتحدث مع طبيب أو الصيدلي

البيروكسيد، لا تحتوي على أكثر من 2% من تلك المادة الكيميائية. إذا كان أحد المصنقات يحتوي على مادة الهيدروكينون ولكنه لا يذكر مقدار نسبة ما يحتويه منها، فلا تفترض أنه آمن للاستخدام.

- إذا كانت لديك أي أسئلة حول متنح تفكر فيه، فتحدث مع طبيب أو الصيدلي

البيروكسيد، لا تحتوي على أكثر من 2% من تلك المادة الكيميائية. إذا كان أحد المصنقات يحتوي على مادة الهيدروكينون ولكنه لا يذكر مقدار نسبة ما يحتويه منها، فلا تفترض أنه آمن للاستخدام.

- إذا كانت لديك أي أسئلة حول متنح تفكر فيه، فتحدث مع طبيب أو الصيدلي



البيروكسيد، لا تحتوي على أكثر من 2% من تلك المادة الكيميائية. إذا كان أحد المصنقات يحتوي على مادة الهيدروكينون ولكنه لا يذكر مقدار نسبة ما يحتويه منها، فلا تفترض أنه آمن للاستخدام.

- إذا كانت لديك أي أسئلة حول متنح تفكر فيه، فتحدث مع طبيب أو الصيدلي

البيروكسيد، لا تحتوي على أكثر من 2% من تلك المادة الكيميائية. إذا كان أحد المصنقات يحتوي على مادة الهيدروكينون ولكنه لا يذكر مقدار نسبة ما يحتويه منها، فلا تفترض أنه آمن للاستخدام.

- إذا كانت لديك أي أسئلة حول متنح تفكر فيه، فتحدث مع طبيب أو الصيدلي

البيروكسيد، لا تحتوي على أكثر من 2% من تلك المادة الكيميائية. إذا كان أحد المصنقات يحتوي على مادة الهيدروكينون ولكنه لا يذكر مقدار نسبة ما يحتويه منها، فلا تفترض أنه آمن للاستخدام.

- إذا كانت لديك أي أسئلة حول متنح تفكر فيه، فتحدث مع طبيب أو الصيدلي

البيروكسيد، لا تحتوي على أكثر من 2% من تلك المادة الكيميائية. إذا كان أحد المصنقات يحتوي على مادة الهيدروكينون ولكنه لا يذكر مقدار نسبة ما يحتويه منها، فلا تفترض أنه آمن للاستخدام.

- إذا كانت لديك أي أسئلة حول متنح تفكر فيه، فتحدث مع طبيب أو الصيدلي

البيروكسيد، لا تحتوي على أكثر من 2% من تلك المادة الكيميائية. إذا كان أحد المصنقات يحتوي على مادة الهيدروكينون ولكنه لا يذكر مقدار نسبة ما يحتويه منها، فلا تفترض أنه آمن للاستخدام.

- إذا كانت لديك أي أسئلة حول متنح تفكر فيه، فتحدث مع طبيب أو الصيدلي

البيروكسيد، لا تحتوي على أكثر من 2% من تلك المادة الكيميائية. إذا كان أحد المصنقات يحتوي على مادة الهيدروكينون ولكنه لا يذكر مقدار نسبة ما يحتويه منها، فلا تفترض أنه آمن للاستخدام.

- إذا كانت لديك أي أسئلة حول متنح تفكر فيه، فتحدث مع طبيب أو الصيدلي

البيروكسيد، لا تحتوي على أكثر من 2% من تلك المادة الكيميائية. إذا كان أحد المصنقات يحتوي على مادة الهيدروكينون ولكنه لا يذكر مقدار نسبة ما يحتويه منها، فلا تفترض أنه آمن للاستخدام.

- إذا كانت لديك أي أسئلة حول متنح تفكر فيه، فتحدث مع طبيب أو الصيدلي

البيروكسيد، لا تحتوي على أكثر من 2% من تلك المادة الكيميائية. إذا كان أحد المصنقات يحتوي على مادة الهيدروكينون ولكنه لا يذكر مقدار نسبة ما يحتويه منها، فلا تفترض أنه آمن للاستخدام.

- إذا كانت لديك أي أسئلة حول متنح تفكر فيه، فتحدث مع طبيب أو الصيدلي

البيروكسيد، لا تحتوي على أكثر من 2% من تلك المادة الكيميائية. إذا كان أحد المصنقات يحتوي على مادة الهيدروكينون ولكنه لا يذكر مقدار نسبة ما يحتويه منها، فلا تفترض أنه آمن للاستخدام.

- إذا كانت لديك أي أسئلة حول متنح تفكر فيه، فتحدث مع طبيب أو الصيدلي



## استراتيجيات لتنميتها منذ الطفولة المبكرة

## مهارات اللعب عند الأطفال ودورها في التطور اللغوي



وتكون حركاته مقصودة غير نمطية وتلقائية، وأن تظهر على الطفل مشاعر إيجابية مثل الفرح والسعادة. ومن المهم أن نعرف أن الأطفال يبرون بأربع مراحل أساسية للعب، وهي:

- مرحلة اللعب الحسي الحركي والمعروف أيضاً بالاستكشافي: تبدأ مع الرضع في عمر (2-4) أشهر باستخدام حركاتهم الجسدية والاستعانة بحواسهم بغرض الاستقصاء واستكشاف العالم. مثال: أن تقوم الطفلة بضرب اللعبة على الطاولة بهدف الاستمتاع بصوت الإرتطام، أو وضعها داخل فمها، أو تتلاعب بها بيديها.
- مرحلة اللعب الترابطي غير الوظيفي: تظهر في عمر (5-12) شهراً مع نمو الطفل وتطوره حيث تبدأ مهارات اللعب والاستكشافي بالتلاشي وتستبدل بمهارات أكثر تقدماً، حيث يقوم الطفل باستخدام الأشياء من حوله بطريقة ترابطية غير وظيفية ويظهر ذلك عندما يبدأ باللعب بشئين فأكثر، مثل تكديس أو رص سلة أو حاوية.
- مرحلة اللعب الوظيفي: تنمو مهارات الطفل وتتحول إلى لعب وظيفي حتى سن (18) شهراً حيث يبدأ الطفل باللعب بالأشياء عن طريق استخدامها بالشكل الصحيح المتعارف عليه تماماً كما يفعل والداه. فعلى سبيل المثال: أن يدفع السيارة الصغيرة، تقبل دمية، تحريك الملعقة داخل الوعاء.
- مرحلة اللعب التخيلي: وأخيراً، يتطور اللعب الوظيفي ويتحول إلى اللعب التخيلي، وهو من أهم مراحل اللعب وأكثرها تقدماً.

## خصائص ومراحل اللعب

تحدث إلى «صحتك» الدكتور وائل عبد الخالق السكروري، رئيس قسم اضطرابات التواصل في «مجمع عيادات العناية النفسية» بالرياض، وهو أكاديمي وباحث ومستشار لعدد من الهيئات وأستاذ مشارك بكلية الطب بجامعة الملك فيصل بالرياض، فواضع أن الأطفال يقومون بتكوين مفاهيم للعالم من حولهم من خلال اللعب الذي يستخدمون فيه خبراتهم الشخصية والذي يؤثر بندهم على تطورهم العام. وقد قام الباحثون بتحديد خمسة عناصر أساسية لتعريف

خاصية اللعب، وهي:

- اللعب عبارة عن نشاط إرادي متبعية الذات.
- اللعب رمزي له معنى وبه يقوم الشخص بتقمص شخصيات مختلفة.
- اللعب نشاط فعال يضم العديد من المشاركين.
- اللعب نشاط يحكمه قانون معين.
- اللعب نشاط متعمق.
- وصول مراحل اللعب الأساسية عند الأطفال، تقول الاختصاصية ريانة الدوسري اختصاصية النطق واللغة بمدينة الملك سعود الطبية وطالبة برنامج ماجستير علاج أمراض النطق واللغة بجامعة الفيصل - إن مهارة اللعب تعرف بأنها شكل من أشكال تفاعل الطفل مع بيئته المحيطة. ولكي يعتبر اللعب حقيقياً يجب أن يكون للطفل نية للقيام بالفعل

والمشاعر التي تظهر في تصرفات الأطفال تكون شديدة المركزية (أناية) وهذه النزعة تقل مع تطور الطفل وينتقل إلى اللامركزية والتي تلاحظ حين يقوم الطفل بأفعال بعيدة عن ذاته الشخصية ويشعر في إضافة وجهات نظر الأشخاص المحيطين به، كأن يقوم الطفل بأفعال لا يقوم بها عادة مثل التظاهر بإعادة الشاي. واللامركزية يمكن أن تلاحظ أيضاً عندما يضيف الطفل لاعبين للروتين مثل أن تلاحظ أحد إخوته. أما الخروج من السياق، يمكن أن يعرف على أنه عندما يلعب الطفل بأدوات خارجة عن السياق المكاني أو الزماني كأن يتظاهر بالاستحمام في غرفة النوم. أما الترميز، فيعرف أنه عندما يقوم الطفل باستخدام شيء ليرمز بشئ آخر. مثل أن يستخدم الموزة كهاتف محمول أو شاي أو يستخدم مكعب البناء ككوب كالحاف للدمية.

## اللعب وتطور الطفل

وأوضح الدكتور وائل السكروري أن أكثر النشاطات الطبيعية للطفل هي اللعب، وقد أثبتت الأبحاث أن اللعب دوراً فعالاً في تطوير وبناء ودعم معظم القدرات التطورية لدى الطفل مثل مهارات التواصل واللغة والمهارات الاجتماعية والعاطفية.

إن للعب دوراً مهماً في تطوير مهارات الفهم اللغوي واللفظي لدى الأطفال فمثلاً وجد العالمان ديبرا ولاموري علاقة قوية بين اللعب وتطور اللغة المستقبلية (الفهم) والتعبيرية. كما اقترح العالمان فيلبرن وهيلسيد بان اللعب الاجتماعي/ المسرحي له دور في تطوير مهارات الطفل اللغوية اللفظية. وأكد العالم الشهير إيزنبرج بان اللعب التخيلي يطور مهارات التواصل الكلية وكذلك الصيغ النحوية واستخدام اللغة وكذلك التفاعل اللفظي لدى الطفل. كما أكد بيبرك بان الأطفال يقومون أثناء اللعب التخيلي باستخدام الكلمات التي يستخدمونها

بالكلمات التي يستخدمونها

وصف الشخص لما يقوم به أثناء اللعب مع الطفل، مثل (أنا ابني البيت)، (أنا أبنيت البيت)، (أنا أبنيت البيت)...

وتكون حركاته مقصودة غير نمطية وتلقائية، وأن تظهر على الطفل مشاعر إيجابية مثل الفرح والسعادة. ومن المهم أن نعرف أن الأطفال يبرون بأربع مراحل أساسية للعب، وهي:

وتكون حركاته مقصودة غير نمطية وتلقائية، وأن تظهر على الطفل مشاعر إيجابية مثل الفرح والسعادة. ومن المهم أن نعرف أن الأطفال يبرون بأربع مراحل أساسية للعب، وهي:

وتكون حركاته مقصودة غير نمطية وتلقائية، وأن تظهر على الطفل مشاعر إيجابية مثل الفرح والسعادة. ومن المهم أن نعرف أن الأطفال يبرون بأربع مراحل أساسية للعب، وهي:

وتكون حركاته مقصودة غير نمطية وتلقائية، وأن تظهر على الطفل مشاعر إيجابية مثل الفرح والسعادة. ومن المهم أن نعرف أن الأطفال يبرون بأربع مراحل أساسية للعب، وهي:

وتكون حركاته مقصودة غير نمطية وتلقائية، وأن تظهر على الطفل مشاعر إيجابية مثل الفرح والسعادة. ومن المهم أن نعرف أن الأطفال يبرون بأربع مراحل أساسية للعب، وهي:

وتكون حركاته مقصودة غير نمطية وتلقائية، وأن تظهر على الطفل مشاعر إيجابية مثل الفرح والسعادة. ومن المهم أن نعرف أن الأطفال يبرون بأربع مراحل أساسية للعب، وهي:

وتكون حركاته مقصودة غير نمطية وتلقائية، وأن تظهر على الطفل مشاعر إيجابية مثل الفرح والسعادة. ومن المهم أن نعرف أن الأطفال يبرون بأربع مراحل أساسية للعب، وهي:

وتكون حركاته مقصودة غير نمطية وتلقائية، وأن تظهر على الطفل مشاعر إيجابية مثل الفرح والسعادة. ومن المهم أن نعرف أن الأطفال يبرون بأربع مراحل أساسية للعب، وهي:

وتكون حركاته مقصودة غير نمطية وتلقائية، وأن تظهر على الطفل مشاعر إيجابية مثل الفرح والسعادة. ومن المهم أن نعرف أن الأطفال يبرون بأربع مراحل أساسية للعب، وهي:

وتكون حركاته مقصودة غير نمطية وتلقائية، وأن تظهر على الطفل مشاعر إيجابية مثل الفرح والسعادة. ومن المهم أن نعرف أن الأطفال يبرون بأربع مراحل أساسية للعب، وهي:

وتكون حركاته مقصودة غير نمطية وتلقائية، وأن تظهر على الطفل مشاعر إيجابية مثل الفرح والسعادة. ومن المهم أن نعرف أن الأطفال يبرون بأربع مراحل أساسية للعب، وهي:

وتكون حركاته مقصودة غير نمطية وتلقائية، وأن تظهر على الطفل مشاعر إيجابية مثل الفرح والسعادة. ومن المهم أن نعرف أن الأطفال يبرون بأربع مراحل أساسية للعب، وهي:

وتكون حركاته مقصودة غير نمطية وتلقائية، وأن تظهر على الطفل مشاعر إيجابية مثل الفرح والسعادة. ومن المهم أن نعرف أن الأطفال يبرون بأربع مراحل أساسية للعب، وهي:

وتكون حركاته مقصودة غير نمطية وتلقائية، وأن تظهر على الطفل مشاعر إيجابية مثل الفرح والسعادة. ومن المهم أن نعرف أن الأطفال يبرون بأربع مراحل أساسية للعب، وهي:

وتكون حركاته مقصودة غير نمطية وتلقائية، وأن تظهر على الطفل مشاعر إيجابية مثل الفرح والسعادة. ومن المهم أن نعرف أن الأطفال يبرون بأربع مراحل أساسية للعب، وهي:

وتكون حركاته مقصودة غير نمطية وتلقائية، وأن تظهر على الطفل مشاعر إيجابية مثل الفرح والسعادة. ومن المهم أن نعرف أن الأطفال يبرون بأربع مراحل أساسية للعب، وهي:

وتكون حركاته مقصودة غير نمطية وتلقائية، وأن تظهر على الطفل مشاعر إيجابية مثل الفرح والسعادة. ومن المهم أن نعرف أن الأطفال يبرون بأربع مراحل أساسية للعب، وهي:

## ينجم عن العدوى التنفسية أو مشاكل الأنف والمعدة

## ما سبب السعال الجاف المتواصل؟



يتحتوي على الكورتيكوستيرويد corticosteroid. دون مضادات الهيستامين، بغرض علاج التحقيط الأنفي الخلفي المحتمل. وإذا لم يساعد ذلك، فإن علاج السعال الجاف المتواصل مع وجود ارتجاع حمضي، وتتضمن عناصرها:

تجنب الاستلقاء على الظهر لمدة ثلاث ساعات بعد الأكل تناول وجبات آلي ملاحظة الأطعمة التي تسبب تفاقم الأعراض، وتجنبها استخدام واحدة من مثبتات مضخة البروتون، مثل أوميبرازول (omeprazole) أو إيسونيدازول (Prilosec)، لفترة قصيرة. وإذا لم تساعد هذه الإجراءات، فقد تكون هناك حاجة لاختبارات تشخيصية إضافية، التي ربما تتضمن اختبارات التنفس للكشف عن الربو غير الشخص أو التحقق من وجود حمض في الجزء العلوي من المريء.

تدعى العديد من منتجات البرد المتأخرة دون وصفة طبية أنها تقلل السعال. إذا جربت شيئاً للسعال، فابحث عن منبه يحتوي على مكون ديكستروميثورفان (dextromethorphan)، ذلك أنه في الوقت الذي خرجت الدراسات السريرية حوله بنتائج مختلطة، تشير معظم الدراسات إلى أنه يقلل السعال مقارنة بالدواء الوهمي (بلاسيبو). \* رئيس تحرير رسالة هارفارد «مراقبة صحة الرجل»، خدمات «تريبون ميديا»

## نقاربرهارفارد

كمبريدج (ولاية ماساشوستس الأمريكية)، د. هوراد د. إي. لويانين \*

س: أصبت بسعال جاف استمر قرابة شهرين، وفيما خلاف ذلك، أشعر أنني بخير. مع العلم، أنني لم ادخن قط، فما الذي قد يسبب هذا؟

## عدوى تنفسية

ج: سؤالك الأول هنا ما إذا كنت تعاني أعراضاً للبرد أو أعراض «كوفيد -19» قبل بدء السعال. إذا كان الأمر كذلك، فمن الشائع استمرار السعال لأسابيع بعد الإصابة بعدوى الجهاز التنفسي العلوي. ومع ذلك، عندما يعاني شخص ما من سعال يستمر ستة أسابيع أو أكثر، فإنني عادة أطلب إجراء تصوير للمصدر بالأشعة السينية للتحقق من وجود مشكلة أساسية في الرئة. وتأتي معظم التهابات الجهاز التنفسي العلوي جراء الإصابة بفيروس. وبعد زوال العدوى لفترة طويلة، تبقى الأنسجة الملتهبة أو الأعصاب على درجة كبيرة من الحساسية في الحنجرة أو القصبة الهوائية أو الشعب الهوائية (الممرات الهوائية). ويمكن أن تستمر هذه التغييرات لفترة أطول بكثير مما يدركه الناس. وبالإضافة إلى السعال المزعج، يعاني الكثير من الناس كذلك من الضيق أثناء التنفس.

في هذه الحالات، لا يعاني من المرض جهاز استنشاق أصف للمرضى جهاز استنشاق ألبوتيرول (البوتيرول) أو Inhaler لاستخدامه وقت الحاجة (Proventil أو Ventolin) أو النوع الجنيني (generic) منه. ويمكن للبالغين الحصول على نفثتين ما بين كل أربع إلى ست ساعات. وإذا فشل ذلك في السيطرة على السعال، فإنه من الممكن في بعض الأحيان استخدام جهاز استنشاق

## العوائل المتماسكة تقلل خطر انحراف سلوكهم

## دور البنين الأسري في الحماية من العنف لدى المراهقين

القاهرة، د. هاني رمزي عوض \*

بالعوانية مع الأقران، وعدم القدرة على تكوين صداقات، حيث إن هؤلاء الأطفال لا يشعرون بالانتماء لمجتمعهم.

في المقابل، تبين أن الأحياء التي تقطنها مجموعات تتميز بالتدين وتمارس طقوساً روحية يندر فيها انتشار الجرائم، حتى في المناطق أو الولايات التي تتميز بارتفاع معدلات الجريمة. وأوضحت الدراسة أن السبب في ذلك يرجع إلى التمسك بالحياة الأسرية في هذه المجتمعات، كما تبين أن نسبة كبيرة من المجرمين بالفعل يتعدون عن الجريمة بعد الزواج، وكلما كان الزواج مستقراً كلما ابتعد المجرم عن كسر القانون أو اللجوء إلى العنف.

ويعد وجود أسرة داعمة عاملاً مهماً من عوامل النمو (development) على المستوى النفسي في مرحلة الطفولة المبكرة والمتوسطة والمراهقة، ومع غياب أحد الوالدين وعدم قدرة الآخر على توفير الأمان النفسي يحدث خلل في نمو المشاعر النفسية الإيجابية مثل التعاطف مع الآخرين، وعدم إيدائهم، وأيضاً يفقد الأبناء إحساس الانتماء بالمكان، خصوصاً إذا كان أحد الآباء يقيم بمنزل الشريك.

وحذرت الدراسة من أن الأسر المفككة تهيب الأطفال للانشطة الإجرامية، لأنها إما غير قادرة أو غير راغبة في التعامل بحب مع الأطفال، بجانب عدم وجود الوقت الكافي للإشراف عليهم، وتهذيب سلوكهم، سواء للانفعال خارج المنزل معظم الوقت في حالة أحد الوالدين بمفرده (single parent)، أو الإهتمام بالشريك الأخرى على حساب الطفل. وأيضاً في الأغلب يتم معاملة هؤلاء الأطفال بشكل سلبي للآخرين، ويتعرضون للرفض من الأقران أو ممارسة التنمر ضدهم لظروفهم الاجتماعية مما يؤدي إلى عزلتهم، وممارستهم للعدو كعلاج للحمية من الآخرين مما يجعل منهم أشخاصاً يمكن أن يرتكبوا جريمة لاحقاً.

\* استشاري طب الأطفال



الأخر، بما في ذلك الظروف المادية والمستوى الاجتماعي والثقافي، وكذلك مدى التفاهم لكل طرف مع الشريك الأخر، فضلاً عن التعامل النفسي مع المراهق، وتقديم الدعم المعنوي من عدمه، وأثر ذلك على سلوكه بشكل عام. ووجد الباحثون أنه تبعاً لمعدل الحوادث، وبالمقارنة بالأبناء الذين يعيشون في منزل واحد مع الأب والأم معاً، كان السلوك المنحرف أكثر شيوعاً بين الذين يعيشون مع الأب بمفرده. وكان معدل الحوادث 1898 بينما كان 1661 مع الذين يعيشون مع الأم بمفردها (single mother). وبالنسبة للذين يعيشون مع الأب وزوجته كان 1,606، وبالنسبة للأب وزوجها كانت النسبة 2,044.

أوضحت الدراسة أن النتائج تدعي بالضرورة أن كل الأبناء الذين يعيشون مع أحد الآباء فقط معرضون للانحراف أو كسر القانون، ولكن معدلات الخطورة تزيد بمعدل الضعف في حالة الأسر غير المستقرة نتيجة لعدم وجود أحد الآباء. كما

كشفت أحدث دراسة سويدية لعلماء من جامعة مالمو (Malmö University) عن الدور الكبير للعائلة في الحماية من العنف وأعمال الإجرام لدى المراهقين. وتناولت الدراسة ما يمكن أن يطلق عليه «البنين العائلي» (Family Structure)، وأثره في الحفاظ على الصحة النفسية للطفل والمراهق وحمايته من الانحراف أو الانخراط في أعمال ضد القانون مثل السرقات أو تخطيم المتكالمات النطق واللغة. وأوضحت أن وجود المراهق مع الأب والأم معاً أفضل من وجوده مع طرف بمفرده حتى لو كان هذا الطرف مرتبطاً بشريك آخر (زوجة الأب أو زوج الأم). ونشرت هذه النتائج في منتصف شهر أبريل (نيسان) من العام الحالي في النسخة الإلكترونية من مجلة «بلوس ون» (PLOS ONE) الطبية.

## البنين العائلي

قام الباحثون بتحليل بيانات 3800 مراهق سويدي تتراوح أعمارهم بين 14 و15 عاماً. وجمعت هذه البيانات من مسح سابق أجري على المراهقين الذين تمت إيدائهم قبل ذلك في أي أعمال إجرامية ضد النظام العام. بداية من تشويه الجدران بالكتابة عليها، أو سرقة المتاجر حتى نال كانت أشياء بسيطة مثل الحلوى أو السجائر، ونهاية بممارسة العنف البدني والعوانية ضد الآخرين. وقام الباحثون باستخدام مقياس يسمى نسبة معدل الحوادث (incident ratio) أو «IRR» (اختصاراً لمقارنة المجموعات المختلفة من الجرائم وعددها).

أشارت الدراسة إلى ضرورة استخدام تصنيفات أكثر تفصيلاً لتفسير العلاقة بين البنين الأسري ومعدل الانحراف، ويجب الوضع في الحسبان المراهقين الذين ينتقلون باستمرار بين الأبيوين، خصوصاً مع إمكانية وجود اختلاف الظروف المعيشية بشكل كامل لكل طرف عن



«الوثائقيات، باتت سلاحاً لا غنى عنه في عالم اقتصاديات الأندية»

## بعد «أنا الاتحاد»... النصر يخطط لاقتحام «السينما» بعمل مماثل

أبطالها فرناندو ألونسو، سائق الفورمولا 1، وديفيد سيميوني مدرب أتلتيكو مدريد، ولاعب كرة السلة باو غاسول، ولاعب الغولف المتوفى سيفرانو بايستروس. كما سيتم تقديم مسلسل وثائقي من ست حلقات عن ريال مدريد باسم «الأسطورة البيضاء»، والذي سبق له أيضاً إنتاج أفلام وثائقية مستمرة عن بطولات دوري أبطال أوروبا التي فاز بها خلال السنوات الأخيرة.

ولم يحدد نادي الاتحاد حتى الآن الموعد الرسمي لإخراج هذا العمل السينمائي إلى النور، لكن تمتنى أنمار الحائلي، رئيس مجلس إدارته، أن يحوز إعجاب المهتمين بالمشان الرياضي، وأن يكون إضافة إلى السينما السعودية التي تشهد نمواً وازدهاراً كبيراً كإحدى المبادرات المبرزة التي تبنتها «رؤية المملكة 2030» لدعم العمل الفني، والفنون، كذلك وعد فريق العمل المختص بالإشراف على الفيلم، سواء من جانب الشركة المنتجة أو الإخراج أو الإنتاج الفني، بتحقيق نجاحات كبيرة فيما يخص هذا الفيلم الروائي المنظر على مستوى الجودة والإتقان ومعايير الأفلام العالمية في هوليوود والعالم.

الصوتي على الحلقات البالغ طول كل منها 45 دقيقة كان عبر أسطورة هوليوود جون مالكويفتش. ولا يعد هذا العمل هو الفيلم الوحيد لنادي برشلونه، حيث سبق أن أنتجت إدارة الفريق الكتلوني فيلماً وثائقياً ضخماً للحديث عن أسرار الفريق التاريخي والجبل الذهبي تحت قيادة المدرب الأسبق بيب جوارديولا خلال الفترة من 2008 وحتى 2012، والتي جمعت عدداً كبيراً من اللاعبين الكبار أمثال ليونيل ميسي وتشافي هرنانديز وأندريس إنييستا وكارليس بويول، وعدد آخر من النجوم.

كذلك، أبرم نادي مانشستر سيتي الإنجليزي، اتفاقاً مع شركة «أمازون» الأميركية للإنتاج السينمائي، وذلك لإصدار فيلم وثائقي عن كواليس غرف خلع الملابس داخل بطل البريميرليج موسم 2018-2019، وطرحت شركة «أمازون» الفيلم الوثائقي عن غرف خلع الملابس في مانشستر سيتي، بعنوان «كل شيء أو لا شيء»، والذي حاز نجاحاً كبيراً داخل إنجلترا وخارجها. وأعلنت منصة «أمازون برايم فيديو» في وقت سابق، إطلاق سلسلة أفلام وثائقية من ضمن



الحائلي وقزاز والمنتج العالمي تيد فيلد خلال الإعلان عن فيلم الاتحاد (الشرق الأوسط)

مباراة ليفربول التاريخية دوري أبطال أوروبا. وكان الفيلم متلفاً من 8 حلقات، وتناول مجموعة من المباريات البارزة في الموسم، أهمها الخسارة الثقيلة أمام ليفربول في نصف نهائي دوري أبطال أوروبا خلال موسم 2018-2019، وخاصة

وعلى مستوى الأندية العالمية، قامت فريق أوروبية عدة بعمل أفلام وثائقية وروائية عنها من أجل زيادة الجانب التسويقي، ومحاولة فتح أسواق استثمارية جديدة، بالتعاون مع كبرى المنصات الإعلامية والتلفزيونية، ومحاولة

هذا المجال، بحسب ما أعلنه الموقع الرسمي للنادي الغربي. وقال رئيس الاتحاد خلال المؤتمر «يملك الاتحاد تاريخاً عريقاً ومشرفاً، نقش فيه رجالاً حروفاً مضيئة من الجهد والتضحية وسطرت صفحاته ملاحم الإنجازات والبطولات عبر السنوات السابقة وحتى يومنا الحاضر»، مشيراً إلى أن حفظ هذا التاريخ للأجيال المقبلة يعد أحد الأهداف الرئيسية لمجلس الإدارة.

وهذه الخطوة هي الأولى من نوعها التي يعلن عنها ناد سعودي بنفسه، من أجل عمل فيلم روائي سينمائي يتحدث عن تاريخه. وتعتبر الأفلام الوثائقية والتاريخية والروائية من الأساليب التسويقية الجديدة لكبرى الأندية حول العالم، حيث إنها تدعم مساعي مجالس الإدارات في جذب تعاقدات تجارية جديدة، وتضاعف من الإيرادات السنوية عبر إبرام عقود كبيرة مع المنصات الإعلامية والتلفزيونية، والتعاون مع شركات البث الفضائي في إنتاج هذه الأعمال وترويجها عبر القنوات الخاصة بهم.

وتتضاعف أهمية المشاهدات الجماهيرية سواء عبر التلفزيون

الرياض، فارس الفزي

بعد إعلان نادي الاتحاد عن إطلاق فيلم يروي قصة بداياته ومراحله وإنجازاته، يستعد نادي النصر لاقتحام هذا المجال بفيلم مماثل، وذلك بحسب تأكيدات مصادر «الشرق الأوسط»، حيث يعمل مسؤولو النادي العاصمي على التجهيز لفيلم سينمائي يحكي تاريخ النادي على أن تعلن التفاصيل خلال الأيام المقبلة.

وكان نادي الاتحاد كشف النقاب عن الفيلم الروائي التاريخي بعنوان «أنا الاتحاد»، والذي سوف يروي قصة النادي في قالب درامي، لأول مرة في تاريخ النادي. وأكد أنمار الحائلي، رئيس مجلس إدارة الاتحاد، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد في مقر النادي بحضور لؤي قزاز، رئيس مجلس إدارة شركة «فوكس سبورت»، والمخرج السعودي حمزة طرزان والمنتج العالمي تيد فيلد. ومن المتوقع أن يروي الفيلم السينمائي تاريخ نادي الاتحاد ويحكي قصة البدايات وما شهدته من تطور في قالب درامي على مستوى عالٍ من الحرفية بالاستعانة ببحرنا عالمية في

التعاون لتكرار تفوقه على الدحيل واستعادة صدارة المجموعة

## دوري آسيا: الشباب يتطلع للحاق بالهلال عبر شباك مومباي

ليصبح الفارق النقطة بينهما «تقطعتين»، وهو الأمر الذي يسعى التعاون إلى تجاوزه، عبر البحث عن الفوز هذا المساء.

وما زال التعاون يملك حظوظاً قوية في التأهل إلى الدور المقبل من البطولة سواء أكان متصدراً لهذه المجموعة أو حتى منافساً على البطولة الثانية التي ستكون من نصيب ثلاثة فرق في المجموعات الخمس الخاصة بفرق غرب آسيا.

ويحاول التعاون الذي ظهر بصورة فنية مميزة تحت قيادة مدربه الهولندي جون بروم الذي تسلم زمام القيادة الفنية قبل انطلاق البطولة الآسيوية، تحقيق الفوز، وتكرار تفوقه أمام الدحيل، للعودة مجدداً إلى صدارة المجموعة والمنافسة على بطاقة التأهل الأولى عن هذه المجموعة بعيداً عن الحسابات الأخرى، في الوقت الذي يسعى فيه الدحيل القطري إلى مواصلة سلسلة انتصاراته والبحث عن نقاط التعاون من أجل ضمان عبوره رسمياً إلى دور الستة عشر في صدارة المجموعة الرابعة.

وفي المجموعة ذاتها يواجه سيباهان أصفهان الإيراني نظيره باختاخور الأوزبكي في مواجهة يسعى منها الفريقان إلى تحقيق الفوز من أجل المنافسة على البطولة الثانية لهذه المجموعة، وهو الأمر الذي يتطلب تعثر التعاون في المباراتين المقبلتين أمام الدحيل وبختاخور الأوزبكي.



بانينغا يسعى لقيادة الشباب إلى دور الـ16 الآسيوي عبر شباك مومباي الهندي (تصوير: عبد الرحمن السالم)

الأولى وتحقيقه ثلاثة انتصارات متتالية قادت له اعتلاء صدارة المجموعة الرابعة. ويملك الدحيل القطري تسع نقاط في رصيده مقابل سبع نقاط للتعاون الذي تنازل عن الصدارة بعد تعادله الأخير أمام سيباهان أصفهان الإيراني

مدينة الملك عبد الله الرياضية في الجولة الخامسة من دور المجموعات. ويتطلع التعاون إلى تكرار تفوقه أمام الدحيل القطري كما حدث في الجولة الأولى وانتصاره بنتيجة 2-1، إلا أنه في المقابل يدرك الصحوه الفنية للفريق القطري منذ خسارته

الماضية، وخسارة الفريق العراقي أمام نظيره الشباب. وفي مدينة بريدة، يحترم الصراع والتنافس بين التعاون السعودي والدحيل القطري عندما يلتقيان على ملعب

المجموعة من أجل تسجيل مشاركة إيجابية، بعدما تقلصت حظوظ المنافسة عن هذه المجموعة لأفضل على إحدى البطاقات المؤهلة لأفضل ثلاث فرق تحتل المركز الثاني في المجموعات. وعلى ملعب الملك فهد الدولي بالعاصمة الرياض، يلقي الجزيرة الإماراتية بنظيره بقوة الجوية العراقي في مواجهة البحث عن استعادة نغمة الانتصارات، وذلك بعد تعادل الجزيرة في الجولة

تصدر مجموعته برصيد 15 نقطة، وذلك بعد تحقيقه خمسة انتصارات من أصل ست مباريات خاضها أمام فرق الجزيرة الإماراتي واستقلال طهران الإيراني والريان القطري. ويدرك الشباب أهمية مواصلة مشواره في البطولة القارية التي يسعى لتحقيق لقبها للمرة الأولى في تاريخه، رغم الصعوبات الفنية التي يعيشها، إلا أن الاستمرار بتحقيق المنجزات خطوة بخطوة قد يسهم في تحقيق الهدف المنشود للفريق العاصمي. ويعول الشباب كثيراً على خدمات قائده الأرجنتيني، إيفر بانينغا، لما يمثله من ثقل نوعي، بالإضافة إلى البرازيلي كارلوس جونيور، هداف الفريق، وسيحاول مومباي سيتي الهندي تحقيق فوزه الثاني في

الرياض: فهد العيسى

يسعى فريق الشباب السعودي للحاق بشقيقه (الهلال) إلى دور الـ16 في بطولة دوري أبطال آسيا، وذلك عندما يلاقي نظيره مومباي سيتي الهندي في الجولة الخامسة من دور المجموعات. ويتربع الشباب على صدارة ترتيب المجموعة الثانية برصيد 10 نقاط، ويبارق كبير عن بقية الفرق التي تمتلك أربع نقاط كل منها، مما يعني حاجة الشباب إلى التعادل هذا المساء من أجل العبور نحو دور الـ16 من البطولة القارية.

ويواصل الشباب تقديم مستوياته المميزة في أبطال آسيا تحت قيادة مدربه الروماني سومودينكا، الذي قادته لثلاث انتصارات وتعادل وحيد، ونجح لاعبو الفريق في تسجيل عشرة أهداف، واستقبلت شبكتهم هدفاً وحيداً فقط. ورغم حاجته لنقطة وحيدة من أجل تحقيق الهدف المنشود والتأهل إلى الدور المقبل من البطولة، فإن الشباب يقف أمام فرصة تاريخية في حال نجاحه بتحقيق انتصارين في الجولتين المقبلتين، ليبلغ النقطة الـ16، وهو الرقم الأعلى له في تاريخ مشاركاته ببطولة دوري أبطال آسيا. وحقق الشباب أعلى رقم في دور المجموعات في نسخة 2014، حينما

قال إن نأديه يسعى لاستعادة مكانته التاريخية محلياً

## رئيس الرياض: دوري «الكبار» طموحنا... وليس «الأولى»

أيضاً إرثاً جيداً في كرة القدم السعودية، حيث سبق أن لعب في الدوري الممتاز قبل 30 عاماً، ولكنه غاب طويلاً ما بين دوري الأولى ودوري الثانية حتى عاد بقوة هذا الموسم، وسط دعم كبير من قبل رئيسه أمين الملاح، أحد رجال الأعمال في محافظة عنيزة، التابعة لمنطقة القصيم.

ويصرى الملاح أن فريقه يستحق أكثر من الصعود إلى دوري الأولى، حيث إن الهدف المقبل يتمثل في الصعود لدوري المحترفين، إلا أن ذلك يتطلب صرفاً مالياً مضاعفاً من أجل تحقيق هذا الهدف.

وكان الاتحاد السعودي لكرة القدم قد أقر رفع عدد فرق دوري المحترفين في الموسم بعد المقبل لـ18 فريقاً، حيث ستصعد من دوري الأولى الموسم المقبل 4 فرق دفعة واحدة، وللمرة الأولى مقابل هبوط فريقين للثانية، وهذا الرقم المحدد للصاعد قد يرفع وتيرة المنافسة أكثر في دوري الأولى مع وجود 6 محترفين بجانب في هذا الدوري، حيث تسعى الأندية العربية خصوصاً إلى استعادة أجادها بالوجود في أقوى دوري في منطقة الشرق الأوسط.



رئيس نادي الرياض خلال مشاركته أعضاء الفريق فرحة الصعود (تصوير: بشير صالح)

وعلى صعيد متصل، تُوج فريق العربي بطلاً لدوري الدرجة الثانية بعد فوزه في النهائي على فريق القيصومة بهدف وحيد. ويحملك فريق العربي

أوضاعه سوءاً بالهبوط لدوري الثانية (2016) وبقي فيها 6 سنوات قبل أن يظهر عزيمة منذ الجولات الأولى على الصعود، وهذا ما تحقق له بالفعل.

مثلت هذه المباراة أهمية كبيرة في تاريخ النادي الساعي إلى إعادة أجداده. وترنح الرياض بالهبوط من دوري المحترفين قبل أن تزداد

للرياض ضد الترجي حضوراً كبيراً من الرياضيين، وأبرزهم فهد بن نافل رئيس الهلال، وعدد كبير من النجوم السابقين، بمن فيهم اللاعبون الدوليون، حيث



رئيس نادي الرياض خلال مشاركته أعضاء الفريق فرحة الصعود

وكان الرياض قد صعد إلى دوري الدرجة الأولى بعد فوزه في مباراة الإياب على الترجي ملحق الصعود لدوري الدرجة الثانية بعد أن أجبر منافسه على الخروج متعادلاً في مباراة الذهاب التي أقيمت في مدينة سيهات بالمنطقة الشرقية. وفي مباراة الإياب التي أقيمت على ملعب النادي بضاحية «البن» في العاصمة، نجح الرياض في قلب تأخره بهدف في الشوط الأول إلى فوز

ثمين بهدفين، حيث توج هذا الفوز جهود الإدارة والأجهزة الفنية والإدارية واللاعبين طوال هذا الموسم، حيث كان ينافس الرياض على الحصول على بطاقة عبور مباشرة إلى دوري الأولى، إلا أنه لم يتمكن من تجاوز العربي الذي حصد درع الدوري بعد صدارته للمجموعة ومن ثم الفوز في المباراة النهائية على فريق القيصومة الذي رافقه كبير من النجوم السابقين، بمن فيهم اللاعبون الدوليون، حيث

الدهام: علي القطان

أكد بندر المقل، رئيس نادي الرياض، أن الصعود لدوري الدرجة الأولى ليس الطموح الحقيقي للفريق، بل العودة إلى دوري الكبار. وقال المقل إن فريقه الذي يحمل اسم العاصمة السعودية الرياض يستحق أن يكون في وضع أفضل دائماً، كونه يحمل إرثاً وتاريخاً كبيرين، وإن تسببت الظروف في سقوطه إلى دوري الأولى ومن ثم الثانية، مشدداً على أن العودة للاولى هي مؤقته، لأن الهدف لدوري المحترفين هي الهدف الأساسي لإدارة النادي.

وعملت إدارة الرياض بقيادة المقل في السنوات الثلاث الماضية على إعادة تنظيم صفوف الفريق ودعمه بعناصر مميزة في دوري الثانية، وفق دعم مالي متاح، حيث رفض المقل الكشف عن الرقم المالي الذي تم صرفه من أجل تجهيز الفريق للصعود للاولى، معتبراً أن الصرف مهما يكن قليل في سبيل إعادة هيكلة ناد كبير وقيمة كبيرة في الكرة السعودية.



## تن هاغ أمل مانشستر يونايتد وجماهيره في العودة إلى منصات التتويج

آخر الإعلان عن التعاقد مع تن هاغ احتراماً لإياكس الذي يصارع على لقب الدوري الهولندي مع ايندهوفن. وبعد الإعلان الرسمي، قال الرئيس التنفيذي لإياكس الحارس السوني السابق إدوين فان دير سار: «أربع سنوات ونصف هي فترة رائعة، لكننا كنا نرغب في إبقاء إريك أطول في إياكس. سوف يخطو خطوة إلى أحد أكبر الأندية في العالم وفي مسابقة رائعة. نحن مدبنون بالكثير من الشكر لإريك على ما حققه مع إياكس حتى الآن، لكننا لم ننته بعد». وأضاف الحارس الذي لعب بدوره ليونايدي بين 2005 و2011: «في الأوقات الصعبة، تعتبر جميع المباريات الأخيرة من الموسم مهمة، حيث نريد جميعاً الاحتفاظ باللقب».

سيتمولى مسؤولية الإدارة الفنية ليونايدي ستكون شاقة مع فريق أمام عملية إعادة بناء، لا سيما مع وصول نجوم مثل الفرنسي بول بوغيا وجيسي لينغارد والأوروغواياني إيدنسون كافاني إلى نهاية عقودهم الصيف المقبل. كما أن مستقبل النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، ابن الـ37 عاماً الذي عاد إلى يونايتد الصيف الماضي، غير مضمون بعد الموسم المخيب الذي شهد خروج الفريق من ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا على يد أتلتيكو مدريد الإسباني، وخلفه في الدوري الممتاز بعد 33 مباراة بفارق ثلاث نقاط عن المركز الرابع الأخير المؤهل إلى دوري أبطال الموسم المقبل.

التزامي الكامل والتركيز على إنهاء هذا الموسم بنجاح قبل الانتقال إلى مانشستر يونايتد. وعلى رغم مرور مدربين كبار من طراز الهولندي لويس فان غال والبرتغالي جوزيه مورينيو، عجز يونايتد عن استعادة المكانة التي كان عليها أيام فيرغسون واكتفى بمشاهدة جاره اللدود مانشستر سيتي يتوج بطلاً للدوري الممتاز أربع مرات منذ تنحي «السير» عام 2013. ومنذ توليه المهمة في 2017 قاد تن هاغ إياكس للفوز بثنائية الدوري والكأس المحليين عامي 2019 و2020، وهو يتصدر حالياً الدوري بفارق 4 نقاط عن ايندهوفن الثاني مع بقاء 5 مباريات على نهاية المسابقة.

مع إريك التي سبقت هذا التعيين، أعجبتنا بشدة برؤيته الطويلة المدى لإعادة مانشستر يونايتد إلى المستوى الذي نريد أن ننافس فيه، وإصراره على تحقيق ذلك. نتمنى له كل التوفيق لأنه يركز على تحقيق نهاية ناجحة للموسم في إياكس ويتطلع إلى الترحيب به في مانشستر يونايتد هذا الصيف». من جهته، قال تن هاغ البالغ 52 عاماً: «إنه لشرف كبير أن يتم تعييني مدرباً لمانشستر يونايتد وأنا متحمس للغاية للتحدي المقبل. أعرف تاريخ هذا النادي الرائع وشغف الجماهير، وأنا مصمم تماماً على تطوير فريق قادر على تحقيق النجاح الذي يستحقه». وأضاف «سيكون من الصعب مغادرة إياكس بعد هذه السنوات الرائعة، ويمكنني أن أؤكد لجماهيرنا

وبهذا يكون تن هاغ (52 عاماً) هو خامس مدرب دائم يعينه مانشستر يونايتد منذ اعتزال مديره الفني الأسبق السير الكس فيرغسون في 2013 بعد ديفيز مويز ولويس فان غال وجوزيه مورينيو وأولي غونار سولسكاير. ويتولى الألماني والف رانغليك حالياً المهمة بصفة مؤقتة عقب إقالة سلفه سولسكاير على أن يتحول للعمل مستشاراً فنياً في النادي لمدة عامين.

وقال جون مورنو مدير كرة القدم عن تعيين إريك تن هاغ مدرباً للفريق الأول بداية من يونيو المقبل وحتى يونيو 2025 مع إمكانية التمديد لموسم إضافي بعد أن يتم استخراج تصريح عمل له.

لندن، الشرق الأوسط



تن هاغ يأمل في نقل نجاحاته من إياكس إلى يونايتد (إ.ب.أ)

## نيوكاسل في المسار الصحيح بقيادة المدرب هاو... وايفرتون ما زال يواجه خطر الهبوط

## صراع القمة يحدث بين المتصدر سيتي ومطارده ليفربول... وأرسنال يعود للسباق الأوروبي

أزليكويتا ومشجع لتشيلسي جالس في المدرجات أشار توخيلاً إلى أنه متفهم غضب الجماهير وقال: «لم أكن مشاركاً في الأمر، لقد شاهدته، لكن بصراحة يمكنني أن أفهم ما قام به المشجع». وأثبت نيوكاسل بقيادة مدربه إيدي هاو أنه يسير في الاتجاه الصحيح بعدما اقتنص فوزاً مهماً على كريستال بالاس بهدف رائع أحرزه البارغواياني ميجيل الميريو بتسديدة رائعة بقدمه اليسرى في الزاوية العليا بالدقيقة 32 الشوط الأول. وهو الفوز التاسع في 13 مباراة بقيادة المدرب إيدي هاو ليعيد الأجواء السعيدة في ملعب سانت جيمس بارك بعدما أصبح الفريق في منتصف جدول الترتيب. وكان نيوكاسل يقبع في المركز 19 عندما تولى هاو المسؤولية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بعد 11 جولة وبفارق خمس نقاط عن منطقة الأمان.

تحية مني إليه، حتى لو كان أهدرها». وكان أرتيتا سعيداً أكثر لأن فريقه أظهر قدرته على المنافسة وتابع: «قلت للاعبين إذا كنتم تريدون اللعب في دوري أبطال أوروبا، فعليكم الوصول إلى أعلى المستويات والتغلب على تلك الفرق الكبرى. فعلنا ذلك وأنا فخور بهم حقاً». في المقابل وقبل سقوطه بهذه الأسماء، كان تشيلسي قد استعاد ثقته بانتصار ساحق على ساوثهامبتون 6 - 0 في الدوري، قبل أن يسقط ريال مدريد 3 - 2 في إياب ربع نهائي المسابقة القارية الأم ليخرج خائباً إثر خسارته 1 - 3 ذهاباً، وفاز على كريستال بالاس 2 - 0 صفر ليهاتل إلى نهائي الكأس المحلية حيث سيقابل ليفربول. وأعرب الألماني توماس توخيلاً عن تشيلسي عن انزعاجه من الأخطاء الدفاعية المتكررة من لاعبيه وتسببت في اهتزاز شبكاته 11 مرة في آخر ثلاث مباريات على أرضه، بما في ذلك الخسارة 4 - 2 أمام أرسنال. وقال: «هذا القدر من الأخطاء غير مقبول ولا أراه في أي مباريات أخرى، لكني أرايته في مباريات متتالية لنا ويجب أن يتوقف».

تيمو فيرنز والإسباني سيزار أزليكويتا. وعقب اللقاء أشاد أرتيتا بمهاجمه نيكيتا، ومؤكداً أنه كان مخطئاً بشأنه لعدم إعطائه الفرصة في مباريات سابقة. وقال أرتيتا: «إذا كان هناك لاعب واحد أعتقد أنني كنت غير عادل معه فهو نيكيتا، لقد أظهر لي مرة أخرى كم كنت مخطئاً». ويحسب الغموض بمستقبل نيكيتا إذ ينتهي عقده مع أرسنال بنهاية الموسم الحالي. ولم يشارك

هزائم توالياً أمام كريستال بالاس صفر - 3 وبرايوتون 1 - 2 وساوثهامبتون صفر - 1، فيما تنتظره مواجهة صعبة أخرى السبت أمام الجريح مانشستر يونايتد السادس والذي يتأخر عنه بفارق ثلاث نقاط. وبالفعل نجح رجال المدرب الإسباني ميكيل أرتيتا في استغلال الارتباك الدفاعي في تشيلسي وسجلوا رباعية عن طريق إيدي نيكيتا (هدفين) والشاب إسماعيل سميت - رو ويوكايو (من ركلة جزاء). فيما سجل هدفي تشيلسي الألماني

انتصاراً متتالية وأصبحنا الأبطال... ليفربول سيفوز بجميع مبارياته ولكن ليس من الضروري أن أقول ذلك للاعبين، هم يشعرون بذلك، نحن نتنافس مع أحد أفضل الفرق على الإطلاق». وختم المدرب الإسباني بالقول: «أمامنا شهر واحد و11 شهراً من التناقص أصبحنا على بعد شهر واحد، سنفعل كل ما بوسعنا لكي نكون الأفضل في هذه المباريات». وفي ديربي لندن، حسم أرسنال موقعته أمام ضيفه تشيلسي وأشعل الصراع على مركزين على مسافة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. ورفع أرسنال الخامس رصيده إلى 57 نقطة بالتساوي مع توتنهام صاحب المركز الرابع الأخير المؤهل إلى المسابقة القارية الأم، فيما تجسد رصيد تشيلسي عند

لندن، الشرق الأوسط

استعاد مانشستر سيتي حامل اللقب صدارة الدوري الإنجليزي لكرة القدم من مطارده المباشر ليفربول بفوزه على ضيفه برايتون 3 - 0 صفر، فيما أشعل أرسنال الصراع على مركزين في دوري أبطال أوروبا بانتصاره على تشيلسي 4 - 2 بينما أكد نيوكاسل أنه في المسار الصحيح بفوز ثمين على كريستال بالاس 1 - 0 صفر وذلك ضمن مجموعة من مؤجلات الدوري الإنجليزي. فبعد اعتلاء ليفربول الصدارة بأربع وعشرين ساعة إثر فوزه الكبير على مانشستر يونايتد برباعية نظيفة، استعادها سيتي بفارق النقطه الواحدة بفوزه على برايتون بثلاثية نظيفة.



سيلفا رقم (20) يراقب تسديده وهي في طريقها لشباك فريق برايتون مانحاً سيتي ثالث الأهداف (إ.ب.أ)



الميرون نجم نيوكاسل يحتفل بهدفه (رويترز)

62 نقطة في المركز الثالث. على ملعب «ستامفورد بريدج» في لندن، دخل أرسنال اللقاء وهو لا يملك ترف إهدار أي نقاط بعدما مُني بثلاث

وفي لقاء آخر منح هدف متأخر من البرازيلي ريتشارد ليمسون في الوقت المحتسب بدل الضائع فريقه إيفرتون نقطة تعادل ثمينة 1 - 1 مع لستر سيتي الذي كان متقدماً منذ الدقيقة الخامسة بهدف هارفي بارنز. وما زال إيفرتون (29 نقطة)، الذي سيلتقي مع ليفربول في مباراة قمة يوم الأحد المقبل في وضاعة خطير إذ يتباعد بفارق أربع نقاط فقط عن منطقة الهبوط، بينما يحتل لستر المركز التاسع برصيد 41 نقطة.

اللاعب البالغ عمره 22 عاماً كثيراً هذا الموسم، وكانت أغلب مشاركاته في الدوري كبديل. وأشاد أرتيتا أيضاً بساكا بعد تسديده أول ركلة جزاء منذ إهداره ركلة ترجيح مع إنجلترا خلال الخسارة أمام إيطاليا في نهائي بطولة أوروبا العام الماضي. وقال المدرب الإسباني: «أول ما فكرت به هو عودته بالزمن إلى الصيف الماضي وما حدث. كان شجاعاً لاتخاذ قرار التسديد، لأنني متأكد من أنه كان يفكر في الأمر، بالنسبة لي فهذه

اللاعب البالغ عمره 22 عاماً كثيراً هذا الموسم، وكانت أغلب مشاركاته في الدوري كبديل. وأشاد أرتيتا أيضاً بساكا بعد تسديده أول ركلة جزاء منذ إهداره ركلة ترجيح مع إنجلترا خلال الخسارة أمام إيطاليا في نهائي بطولة أوروبا العام الماضي. وقال المدرب الإسباني: «أول ما فكرت به هو عودته بالزمن إلى الصيف الماضي وما حدث. كان شجاعاً لاتخاذ قرار التسديد، لأنني متأكد من أنه كان يفكر في الأمر، بالنسبة لي فهذه

اللاعب البالغ عمره 22 عاماً كثيراً هذا الموسم، وكانت أغلب مشاركاته في الدوري كبديل. وأشاد أرتيتا أيضاً بساكا بعد تسديده أول ركلة جزاء منذ إهداره ركلة ترجيح مع إنجلترا خلال الخسارة أمام إيطاليا في نهائي بطولة أوروبا العام الماضي. وقال المدرب الإسباني: «أول ما فكرت به هو عودته بالزمن إلى الصيف الماضي وما حدث. كان شجاعاً لاتخاذ قرار التسديد، لأنني متأكد من أنه كان يفكر في الأمر، بالنسبة لي فهذه

## ديوكوفيتش: استبعاد لاعبي روسيا وبيلاروسيا من ويمبلدون قرار مجنون

بلغراد، الشرق الأوسط، وصف نجم التنس الصربي نوفاك ديوكوفيتش المنصف الأول على العالم، حظر مشاركة لاعبي روسيا وبيلاروسيا، في بطولة ويمبلدون هذا الصيف بأنه «امر جنوني». وأعلن نادي عموم إنجلترا المنظم لبطولة ويمبلدون الإربعاء حظر مشاركة لاعبي روسيا وبيلاروسيا في أعقاب الغزو العسكري الروسي لأوكرانيا. كما أكد الاتحاد البريطاني للتنس أنه سيمنع مشاركة لاعبي روسيا وبيلاروسيا في باقي البطولات التي تستضيفها البلاد. وسمحت الرابطة التنس المحترفين، المتنافسين من روسيا وبيلاروسيا بالمشاركة في البطولات بصفة محايدة، لكنهما عبرتا عن خيبة أملهما جراء العقوبة الشاملة التي فرضتها بطولة ويمبلدون. وأكد ديوكوفيتش الذي يشارك حالياً في بطولة بلغراد، أنه أيضاً مزعج من القرار، وقال الصربي الذي نشأ خلال الحرب الأهلية في بلاده عقب انهيار يوغسلافيا: «أنا سادين الحرب، لن أساند الحرب أبداً كوني من أطفال علنا ويلات الحرب». وأضاف «اللاعبون، لاعبو التنس، الرياضيون ليس لهم علاقة بالحرب، عندما تختلط السياسة بالرياضة فالنتيجة لا تكون جيدة».

## 6 فرق عربية تنتظر مصيرها ضمن 4 مواجهات حاسمة في إياب ربع نهائي دوري أبطال أفريقيا

القاهرة، الشرق الأوسط، تنتظرنا مباراة صعبة وينبغي علينا الابتعاد عن الثقة المفرطة». ويعود إلى صفوف الوداد لاعب الوسط رضا الجعيد بعد تعاقفه من الإصابة، ليكون بديلاً محتملاً للموقوف الداودي. في المقابل، يغيب عن تشكيلة المدرب البرازيلي ليلوزاد ماركوس باكتا عدد من اللاعبين المهمين على غرار ماهي بن حمو، ونجيب عماري وزين العابدين بولخوخ. ويأمل باكتا أن يكون خط هجومه فعالاً بعدما عانى من العمق التهديفي ذهاباً، وعن حظوظ الفريق قال: «ما تزال حطوطنا قائمة في التأهل، لأننا قادرون على التسجيل في لقاء العودة». وأضاف «سنلعب بطريقة هجومية في الدار البيضاء، والعامل الذهني في الإياب سيكون ضرورياً للغاية. أتيحت لنا فرص عدة للتهديف ولم نترجمها، عكس المنافس الذي سُحنت له واحدة فترجمها إلى هدف». ويتطلع ماميلودي صنדاونز الجنوب إفريقي إلى قلب خسارته 1 - 2 ذهاباً أمام بترو أتلتيكو الأنغولي، ويحتاج صنداونز إلى الفوز بهدف نظيف من أجل ضمان التأهل لمنهجي. «سنعمل على تسجيل الأهداف والالتزام بالنواحي الهجومية ولا سيما أننا نحتاج إلى تحقيق الفوز، إلا أن تركيزنا ينصب على الحفاظ على شبكتنا نظيفة». ومن ناحيته سيحاول الفريق الزائر الإطاحة بأحد أقوى المرشحين للقب، مولا على مهاجمه البرازيلي تياغو أزولا الذي تالق ذهاباً بتسجيله الهدف الأول وصناته الثاني.

## الرجاء يتسلح بجماهيره لاجتياز الأهلي... والترجي مرشح لتخطي سطيف

العديد من المناسبات، لقب النتيجة وانتزاع بطاقة التأهل إلى نصف النهائي. ويأمل مدربه رشيد الطاوسي تدارك الأخطاء التي ارتكبها فريق الدفاع إذ سيغيب الهودي للايقاف، إلا أنه سيستفيد جهود الدفاع محمد الناهري، كما يأمل أن يسترجع لاعب الوسط عمر العرجون جاهزيته بعد الإصابة التي أبعدته عن لقاء الذهاب. وقال الطاوسي: «طبعي لا أود الحديث عن التحكم لكن ما حدث ذهاباً كان مهزلة، والأهلي لم يكن يحتاج لهذه الخدمة إطلاقاً لأنه فريق كبير، هذه القرارات تعود باللعبة للخلف كثيراً، ما حدث حافظ للاعبينا وجماهير النادي ليتحول هذا الظلم لطاقة غذائية للاعبين». وأكد الجهاز الطبي للنادي الأهلي جاهزية الظهير التونسي على معلول للمشاركة في تشكيلة المدرب الجنوب أفريقي بيتسو موسيماني، بعدما غاب عن لقاء الذهاب بسبب إصابته في العضلة الخامة. وحرص موسيماني على تحفيز لاعبيه، وطالبهم بالقتال وتقديم عرض قوي، وقال: «نحن الأفضل في أفريقيا، وحامل اللقب في آخر نسختين للبطولة، ونملك أفضلية كبيرة بديل المساعد (في إيه آر) الجزائري مهدي عبيد، لدى الاتحادين الأفريقي «كاف» والدولي «فيفا»، أكد فيها أن «العالم مست شاهداً على فضيحة تحكيمية مست سبعة التحكيم الأفريقي، وأثرت على مبدأ التكافؤ بين الفريقين». ويتطلع الرجاء، الطامح إلى لقبه الرابع والأول منذ 1999 إلى الاستفادة من اللعب على أرضه وبين جماهيره التي لطالما كانت عاملاً مساعداً في

## صراع على الكرة بين أحقاد، مهاجم الرجاء، وياسر إبراهيم، مدافع الأهلي، في لقاء الذهاب (رويترز)

ويأمل في مواصلة تلك السلسلة أمام الرجاء. ويسعى الترجي إلى حجز مقعده في المربع الذهبي عندما يستضيف وفاق سطيف على ملعب حمادي العقربي في رادس اليوم أيضاً، وبعد عودته بتعادل سلبي ثمين ذهاباً. ويحتاج الترجي، حامل اللقب 4 مرات أخيراً 2019، إلى الفوز بأي نتيجة، بينما يكفي الوفاق التعادل الإيجابي على الأقل للإطاحة بضيفه. ويأمل مدرب الترجي راضي الجعابدي أن يستعيد لاعبهو «نجاحهم الهجومية بعدما أفقدوها

## صراع على الكرة بين أحقاد، مهاجم الرجاء، وياسر إبراهيم، مدافع الأهلي، في لقاء الذهاب (رويترز)

صراع على الكرة بين أحقاد، مهاجم الرجاء، وياسر إبراهيم، مدافع الأهلي، في لقاء الذهاب (رويترز)

## صراع على الكرة بين أحقاد، مهاجم الرجاء، وياسر إبراهيم، مدافع الأهلي، في لقاء الذهاب (رويترز)

صراع على الكرة بين أحقاد، مهاجم الرجاء، وياسر إبراهيم، مدافع الأهلي، في لقاء الذهاب (رويترز)

## صراع على الكرة بين أحقاد، مهاجم الرجاء، وياسر إبراهيم، مدافع الأهلي، في لقاء الذهاب (رويترز)

صراع على الكرة بين أحقاد، مهاجم الرجاء، وياسر إبراهيم، مدافع الأهلي، في لقاء الذهاب (رويترز)



سينما  
C I N E M A

من هاري بوتر إلى ديمبلور

## عودة حكايات «جي كي رولينغز» عن السحرة الأخيار والأشجار

بعد ذلك الرقص بوشر البحث مع عدد من المخرجين من بينهم الألماني وولفغانغ بيترسن والبريطاني ألان باركر والأميركي تيم بيرتون والأسترالي بيتر وير. لكن الفوز كان من نصيب الأميركي كريست كولمبوس للفيلم الأول «هاري بوتر وحجر الساحر» (2001) و«هاري بوتر وغرفة الأسرار» (2002)، ثم تبعه المكسيكي الفونسو كوارون «هاري بوتر وسجين أزكابان» (2004) والفيلمي مايك نيوزول «هاري بوتر وشعلة النار» (2005) ثم البريطاني ديفيد بيتس لأفلام الأربعة الأخيرة وهي «هاري بوتر ونظام الفينكس» (2007) و«هاري بوتر والأمير نصف الشقيق» (2009) و«هاري بوتر والأقداس المحيطة 1» (2010) و«هاري بوتر والأقداس المحيطة 2» (2011).

لا يمكن القول إن إنتاج سلسلة «هاري بوتر» كان مغامرة. على العكس كان ضربة خطط لها أن تنجح فنجحت. توخى الإنتاج لها العناصر الصحيحة من أمانة الاقتباس إلى عناصر الفيلم الغرائبية إلى أجوائه الداكنة ثم إبقائه في رحي الأجواء الإنجليزية ونجح في ذلك ثم نجح الفيلم تبعاً لذلك.

إجمالي الإيرادات لأفلام السلسلة التي أنتجت من هذه السلسلة يتجاوز التسع مليارات دولار، وذلك عن الفيلم الأول «هاري بوتر وحجر الساحر» سنة 2001 (أنجز قرابة 975 مليون دولار) وحتى الجزء الثامن سن 2011 (حصد بليون و328 مليون دولار).

الكاتبة جي كي رولينغز

في حين أن ثلاثية رولينغز - هيمان الجديدة (2016 - 2022) منتجة إلى عالم هاري بوتر من حيث المكان والذوق والغرائبية فإن الصلح الثالث لهذه الأفلام هو ديفيد بيتس ذاته. هذا ما يجعلها أكثر تلاصقاً تحت سقف أسلوب واحد كما كان الحال في الأفلام الأربعة الأخيرة من «هاري بوتر» لأنه ملم تماماً بجوهر العمل وكيفية معالجته لكي يحافظ على انتمائه للأصل الروائي.

وكان من المفترض أن ينجز «فانتاستيك بيستس: أسرار ديمبلور» ضعف ما أنجزه في أسبوعه الأول هذا، أكثر من ذلك، أن حصلت الكاتبة على نحو مليون دولار عن ذلك العقد الرباعي. لاحقاً ضاعفت الكاتبة أجرها ومع نهاية الجزء الثامن كانت ثروتها تقدر، حسب مجلة فوربس، بمليار دولار. اهتم المخرج ستيفن سبيلبرغ بتحقيق الجزء الأول على الأقل. قضت خطة في الواقع شراء حقوق الرواية الأولى وحدها وإنتاج وإخراج فيلم يكون بمثابة تجربة. لكن رولينغز، التي كانت تمسك بزمام الأمور وبقيت تتصرف على كل التفاصيل حتى النهاية، لم توافق على خطط سبيلبرغ التي قضت، فيما قضت، تحقيق فيلم أميركي في تعميم الأحداث لكي تتحول إلى تقليد هوليوودي فقط، بل أصرت على الطابع الإنجليزي لكل شيء بما في ذلك الممثلين.



«هاري بوتر وحجر الساحر»: اللقاء الأول لأبطاله



«فانتاستيك بيستس: أسرار ديمبلور»

من حيث إن أحداثه كانت جلية واضحة ومعظمها يقع في النهار. سلسلة المخرج بيتر جاكسون كانت ساحرة ضد سلسلة عن السحرة.

ربما دكانة أفلام «هاري بوتر» وهذه السلسلة المتفرقة منه وإخراج فيلم يكون بمثابة تجربة. لكن رولينغز، التي كانت تمسك بزمام الأمور وبقيت تتصرف على كل التفاصيل حتى النهاية، لم توافق على خطط سبيلبرغ التي قضت، فيما قضت، تحقيق فيلم أميركي في تعميم الأحداث لكي تتحول إلى تقليد هوليوودي فقط، بل أصرت على الطابع الإنجليزي لكل شيء بما في ذلك الممثلين.

«نظيف». لكنه لا يخلو من شخصية مثلية هي شخصية عشيق سابق للساحر الطيب ديمبلور الذي يذو السيطرة على عالم السحرة، ذلك الذي بنت فيه الكاتبة أحداث هاري بوتر السابقة. إنه عالم مواز يدخله المختارون من الشخصيات والى تجيد السحر. داكن ومعتم والملي بالالغاز. غاية الساحر الشرير، غريندولود ليست فقط في السيطرة على عالم السحرة، بل القيام عبرهم بالهجوم على الجزء الآخر (الواقعي) لإبادة من فيه. حسب اتفاق مسبق، لا يستطيع ديمبلور إيقافه مباشرة وعليه الآن اختيار محاربين من

«نظيف». لكنه لا يخلو من شخصية مثلية هي شخصية عشيق سابق للساحر الطيب ديمبلور الذي يذو السيطرة على عالم السحرة، ذلك الذي بنت فيه الكاتبة أحداث هاري بوتر السابقة. إنه عالم مواز يدخله المختارون من الشخصيات والى تجيد السحر. داكن ومعتم والملي بالالغاز. غاية الساحر الشرير، غريندولود ليست فقط في السيطرة على عالم السحرة، بل القيام عبرهم بالهجوم على الجزء الآخر (الواقعي) لإبادة من فيه. حسب اتفاق مسبق، لا يستطيع ديمبلور إيقافه مباشرة وعليه الآن اختيار محاربين من

«نظيف». لكنه لا يخلو من شخصية مثلية هي شخصية عشيق سابق للساحر الطيب ديمبلور الذي يذو السيطرة على عالم السحرة، ذلك الذي بنت فيه الكاتبة أحداث هاري بوتر السابقة. إنه عالم مواز يدخله المختارون من الشخصيات والى تجيد السحر. داكن ومعتم والملي بالالغاز. غاية الساحر الشرير، غريندولود ليست فقط في السيطرة على عالم السحرة، بل القيام عبرهم بالهجوم على الجزء الآخر (الواقعي) لإبادة من فيه. حسب اتفاق مسبق، لا يستطيع ديمبلور إيقافه مباشرة وعليه الآن اختيار محاربين من

بالم «سبرينغز، محمد رضا

في مطلع هذا العام تم تحقيق فيلم تسجيلي لحساب محطة Cartoon Network بعنوان «المناسبة العشرون لهاري بوتر: العودة إلى هورورنس». احتوى الفيلم على مقابلات مع العديد من الذين اشتركوا في تمثيل المسلسل الشهير، خصوصاً أبطاله الثلاثة إيما واتسون ودانيال رادكليف وروبرت غرينت لجانب هيلينا بونام كارتر وتوم فلتون وراف فاينس وروبي كولتران مع تحية لكل من جون هيرت ورتشارد هاريس ومايكل غامبون عبر عرض بعض مشاهدهم الأرشيفية. كاحتفاء للمسلسل من النجاح مسلسلات السينما، بدت الفكرة مثيرة بلا ريب. التنفيذ هو شيء آخر مختلف. بعد نحو ربع ساعة من الإبتسامات وتبادل التهاني، والتمنيات قد تتساءل لماذا هذا الفيلم الذي يستعرض مشاعر العاملين في السلسلة وذكرياتهم على نحو مفرط من كلمات الشفاء، الأمر كان سيختلف لو أن المحاولة كانت استعادة فيلم تاريخي معين (النورس «العرب» أو «المواطن كين»). أو مجموعة من الأفلام التي كانت منسية أو مفقودة. لكن 20 سنة ليست بالفترة البعيدة والفيلم لا يسجل نقاطاً عالية كاستعراض لوقائع مهتمة، بل يسرد تلك اللقاعات الأولى لمجموعة الممثلين والمخرجين داخل الشرنقة التي كبرت حتى ابتلعت اهتمام العالم.

في مطلع هذا العام تم تحقيق فيلم تسجيلي لحساب محطة Cartoon Network بعنوان «المناسبة العشرون لهاري بوتر: العودة إلى هورورنس». احتوى الفيلم على مقابلات مع العديد من الذين اشتركوا في تمثيل المسلسل الشهير، خصوصاً أبطاله الثلاثة إيما واتسون ودانيال رادكليف وروبرت غرينت لجانب هيلينا بونام كارتر وتوم فلتون وراف فاينس وروبي كولتران مع تحية لكل من جون هيرت ورتشارد هاريس ومايكل غامبون عبر عرض بعض مشاهدهم الأرشيفية. كاحتفاء للمسلسل من النجاح مسلسلات السينما، بدت الفكرة مثيرة بلا ريب. التنفيذ هو شيء آخر مختلف. بعد نحو ربع ساعة من الإبتسامات وتبادل التهاني، والتمنيات قد تتساءل لماذا هذا الفيلم الذي يستعرض مشاعر العاملين في السلسلة وذكرياتهم على نحو مفرط من كلمات الشفاء، الأمر كان سيختلف لو أن المحاولة كانت استعادة فيلم تاريخي معين (النورس «العرب» أو «المواطن كين»). أو مجموعة من الأفلام التي كانت منسية أو مفقودة. لكن 20 سنة ليست بالفترة البعيدة والفيلم لا يسجل نقاطاً عالية كاستعراض لوقائع مهتمة، بل يسرد تلك اللقاعات الأولى لمجموعة الممثلين والمخرجين داخل الشرنقة التي كبرت حتى ابتلعت اهتمام العالم.

في مطلع هذا العام تم تحقيق فيلم تسجيلي لحساب محطة Cartoon Network بعنوان «المناسبة العشرون لهاري بوتر: العودة إلى هورورنس». احتوى الفيلم على مقابلات مع العديد من الذين اشتركوا في تمثيل المسلسل الشهير، خصوصاً أبطاله الثلاثة إيما واتسون ودانيال رادكليف وروبرت غرينت لجانب هيلينا بونام كارتر وتوم فلتون وراف فاينس وروبي كولتران مع تحية لكل من جون هيرت ورتشارد هاريس ومايكل غامبون عبر عرض بعض مشاهدهم الأرشيفية. كاحتفاء للمسلسل من النجاح مسلسلات السينما، بدت الفكرة مثيرة بلا ريب. التنفيذ هو شيء آخر مختلف. بعد نحو ربع ساعة من الإبتسامات وتبادل التهاني، والتمنيات قد تتساءل لماذا هذا الفيلم الذي يستعرض مشاعر العاملين في السلسلة وذكرياتهم على نحو مفرط من كلمات الشفاء، الأمر كان سيختلف لو أن المحاولة كانت استعادة فيلم تاريخي معين (النورس «العرب» أو «المواطن كين»). أو مجموعة من الأفلام التي كانت منسية أو مفقودة. لكن 20 سنة ليست بالفترة البعيدة والفيلم لا يسجل نقاطاً عالية كاستعراض لوقائع مهتمة، بل يسرد تلك اللقاعات الأولى لمجموعة الممثلين والمخرجين داخل الشرنقة التي كبرت حتى ابتلعت اهتمام العالم.

في مطلع هذا العام تم تحقيق فيلم تسجيلي لحساب محطة Cartoon Network بعنوان «المناسبة العشرون لهاري بوتر: العودة إلى هورورنس». احتوى الفيلم على مقابلات مع العديد من الذين اشتركوا في تمثيل المسلسل الشهير، خصوصاً أبطاله الثلاثة إيما واتسون ودانيال رادكليف وروبرت غرينت لجانب هيلينا بونام كارتر وتوم فلتون وراف فاينس وروبي كولتران مع تحية لكل من جون هيرت ورتشارد هاريس ومايكل غامبون عبر عرض بعض مشاهدهم الأرشيفية. كاحتفاء للمسلسل من النجاح مسلسلات السينما، بدت الفكرة مثيرة بلا ريب. التنفيذ هو شيء آخر مختلف. بعد نحو ربع ساعة من الإبتسامات وتبادل التهاني، والتمنيات قد تتساءل لماذا هذا الفيلم الذي يستعرض مشاعر العاملين في السلسلة وذكرياتهم على نحو مفرط من كلمات الشفاء، الأمر كان سيختلف لو أن المحاولة كانت استعادة فيلم تاريخي معين (النورس «العرب» أو «المواطن كين»). أو مجموعة من الأفلام التي كانت منسية أو مفقودة. لكن 20 سنة ليست بالفترة البعيدة والفيلم لا يسجل نقاطاً عالية كاستعراض لوقائع مهتمة، بل يسرد تلك اللقاعات الأولى لمجموعة الممثلين والمخرجين داخل الشرنقة التي كبرت حتى ابتلعت اهتمام العالم.

في مطلع هذا العام تم تحقيق فيلم تسجيلي لحساب محطة Cartoon Network بعنوان «المناسبة العشرون لهاري بوتر: العودة إلى هورورنس». احتوى الفيلم على مقابلات مع العديد من الذين اشتركوا في تمثيل المسلسل الشهير، خصوصاً أبطاله الثلاثة إيما واتسون ودانيال رادكليف وروبرت غرينت لجانب هيلينا بونام كارتر وتوم فلتون وراف فاينس وروبي كولتران مع تحية لكل من جون هيرت ورتشارد هاريس ومايكل غامبون عبر عرض بعض مشاهدهم الأرشيفية. كاحتفاء للمسلسل من النجاح مسلسلات السينما، بدت الفكرة مثيرة بلا ريب. التنفيذ هو شيء آخر مختلف. بعد نحو ربع ساعة من الإبتسامات وتبادل التهاني، والتمنيات قد تتساءل لماذا هذا الفيلم الذي يستعرض مشاعر العاملين في السلسلة وذكرياتهم على نحو مفرط من كلمات الشفاء، الأمر كان سيختلف لو أن المحاولة كانت استعادة فيلم تاريخي معين (النورس «العرب» أو «المواطن كين»). أو مجموعة من الأفلام التي كانت منسية أو مفقودة. لكن 20 سنة ليست بالفترة البعيدة والفيلم لا يسجل نقاطاً عالية كاستعراض لوقائع مهتمة، بل يسرد تلك اللقاعات الأولى لمجموعة الممثلين والمخرجين داخل الشرنقة التي كبرت حتى ابتلعت اهتمام العالم.

في مطلع هذا العام تم تحقيق فيلم تسجيلي لحساب محطة Cartoon Network بعنوان «المناسبة العشرون لهاري بوتر: العودة إلى هورورنس». احتوى الفيلم على مقابلات مع العديد من الذين اشتركوا في تمثيل المسلسل الشهير، خصوصاً أبطاله الثلاثة إيما واتسون ودانيال رادكليف وروبرت غرينت لجانب هيلينا بونام كارتر وتوم فلتون وراف فاينس وروبي كولتران مع تحية لكل من جون هيرت ورتشارد هاريس ومايكل غامبون عبر عرض بعض مشاهدهم الأرشيفية. كاحتفاء للمسلسل من النجاح مسلسلات السينما، بدت الفكرة مثيرة بلا ريب. التنفيذ هو شيء آخر مختلف. بعد نحو ربع ساعة من الإبتسامات وتبادل التهاني، والتمنيات قد تتساءل لماذا هذا الفيلم الذي يستعرض مشاعر العاملين في السلسلة وذكرياتهم على نحو مفرط من كلمات الشفاء، الأمر كان سيختلف لو أن المحاولة كانت استعادة فيلم تاريخي معين (النورس «العرب» أو «المواطن كين»). أو مجموعة من الأفلام التي كانت منسية أو مفقودة. لكن 20 سنة ليست بالفترة البعيدة والفيلم لا يسجل نقاطاً عالية كاستعراض لوقائع مهتمة، بل يسرد تلك اللقاعات الأولى لمجموعة الممثلين والمخرجين داخل الشرنقة التي كبرت حتى ابتلعت اهتمام العالم.

في مطلع هذا العام تم تحقيق فيلم تسجيلي لحساب محطة Cartoon Network بعنوان «المناسبة العشرون لهاري بوتر: العودة إلى هورورنس». احتوى الفيلم على مقابلات مع العديد من الذين اشتركوا في تمثيل المسلسل الشهير، خصوصاً أبطاله الثلاثة إيما واتسون ودانيال رادكليف وروبرت غرينت لجانب هيلينا بونام كارتر وتوم فلتون وراف فاينس وروبي كولتران مع تحية لكل من جون هيرت ورتشارد هاريس ومايكل غامبون عبر عرض بعض مشاهدهم الأرشيفية. كاحتفاء للمسلسل من النجاح مسلسلات السينما، بدت الفكرة مثيرة بلا ريب. التنفيذ هو شيء آخر مختلف. بعد نحو ربع ساعة من الإبتسامات وتبادل التهاني، والتمنيات قد تتساءل لماذا هذا الفيلم الذي يستعرض مشاعر العاملين في السلسلة وذكرياتهم على نحو مفرط من كلمات الشفاء، الأمر كان سيختلف لو أن المحاولة كانت استعادة فيلم تاريخي معين (النورس «العرب» أو «المواطن كين»). أو مجموعة من الأفلام التي كانت منسية أو مفقودة. لكن 20 سنة ليست بالفترة البعيدة والفيلم لا يسجل نقاطاً عالية كاستعراض لوقائع مهتمة، بل يسرد تلك اللقاعات الأولى لمجموعة الممثلين والمخرجين داخل الشرنقة التي كبرت حتى ابتلعت اهتمام العالم.

## سنوات السينما



مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

## سنوات السينما



مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

## سنوات السينما



مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

## سنوات السينما



مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

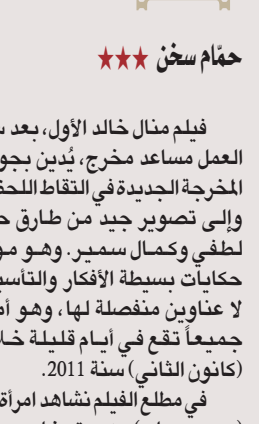
مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

## سنوات السينما



مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»

مشهد من «الصوت المنفرد للإنسان»





## المسلسل المصري ينتزع الضحكات بخطة كوميدية مضمونة النجاح

## «مربوحة» مفاجأة الجزء السادس من «الكبير أوي»

المقارنة دنيا سمير غانم، يبدو أنها أزعجت رحمة أحمد، التي سارعت إلى التوضيح أنها ترفض هذه المقارنة لأنها أصلاً إحدى معجبات دنيا، وتعشق أداءها، موجهة في منشور عبر صفحتها على «فيسبوك» الشكر إلى النجم أحمد مكي الذي منحها هو والمخرج أحمد الجندي «فرصة عمرها» كي تعبر عن نفسها وتظهر ما لديها من إمكانيات.

ويعتبر الناقد الفني محمد عبد الرحمن، أن أحمد مكي يعود إلى «المنطقة الآمنة» في علاقته بالجمهور وهي الكوميديا رغم نجاحه في دور ضابط الشرطة في مسلسل «الاختيار 2» لكن مسلسله السابق «خلصانة بشياكة» لم يحقق النجاح المنشود، مشيراً إلى أن ميزة «الكبير أوي» تكمن في أنه مسلسل يجمع بين الشخصيات التي أحبها الجمهور وارتبط بها وهي الثلاثي «الكبير وجوني وحزلقوم».

ويضيف عبد الرحمن، لـ«التشرق الأوسط»، قائلاً: «يشهد الجزء السادس من المسلسل رهاناً ناجحاً على تجديد دماء العمل من خلال الاستعانة بوجوه جديدة تتمثل في رحمة أحمد، وحاتم صلاح، ومصطفى غريب، جنباً إلى جنب مع الأسماء القديمة الناجحة».



النجم أحمد مكي (الشرق الأوسط)



رحمة أحمد (الشرق الأوسط)



«الكبير أوي» يلقي تفاعلاً جماهيرياً (الشرق الأوسط)

القاهرة، رشا أحمد

كانت الدراما المصرية في أغسطس (آب) من عام 2010، على موعد مع تجربة مختلفة بطلها النجم الشاب - آنذاك - أحمد مكي الذي اشتهر بأسلوب جديد في عالم الضحك، مستوحى من مفردات شباب العصر، وأغاني الراب لا سيما في فيلمه «تتش دبور» و«طير أنت»، تمثلت التجربة الجديدة في مسلسل «الكبير أوي»، الذي يمزج مفردات الصعيد بكل ما يحمله من جاذبية للمشاهد مع عالم «السوشيال ميديا» وقاموس العصر في قالب كوميدي ساخر قادر على توليد الضحك الناتج عن المفارقات الدرامية والتناقضات بين الشخصيات.

تفاعل الجمهور بشكل كبير مع تلك «التركيبة» الجديدة التي تدور في قرية بعيدة منسية تسمى «الأزايطة» يحكمها عمدة مستبد يلجأ للقوة حفاظاً على هيئته هو «الكبير أوي»، الذي يجسد شخصيته أحمد مكي، إنه عمدة يبحث كذلك عن مسامرة العصر ويلم بقشور الثقافة الحديثة، لكنه محاط بحفنة من الإتياع مدعي الذكاء، والسذج خفيفي الظل أبرزهم «هجرس»، الذي جسده شخصيته الفنان محمد سلام، و«فراع» الذي جسده شخصيته الفنان هشام

تصدرت «مربوحة» التردد لعدة أيام لكن جمهور مواقع التواصل انقسم في تقييمها إلى فريق يراها تمثل مستقبل الضحك في مصر بموهبتها، وما تملكه من حضور أسر على الشاشة، بينما رأى آخرون أن الاحتفاء بالمبالغ فيه يعد «خيانة» لدنيا سمير غانم التي كانت أحد الأسباب الرئيسية لنجاح العمل طوال خمسة أجزاء وتعرضت لفقدان والدها النجمين سمير غانم ودلال عبد العزيز في مدة تقل عن ثلاثة أشهر.

كان معروفاً بالحيوية والنشاط ومصدر إلهام في الحفاظ على الرشاقة. وتعد مفاجأة المسلسل الكبرى، هي الوجه الجديد، الفنانة الشابة رحمة أحمد، التي جسدت دور «مربوحة»، زوجة الكبير الجديدة التي صنعت معه «ثنائياً» كوميدياً متلقائيتها وقدرتها على إضحاك الجمهور دون افتعال عبر تجسيد شخصية الفتاة الساخنة، عديمة الخبرة، لكنها تتمتع بطيبة القلب ويقتل الضمير.

المجربة، في الجزء السادس من «الكبير أوي»، يحافظ المؤلف أحمد صقر والمخرج أحمد الجندي على الحكمة العامة ومعظم الشخصيات الأساسية مع إضافة عدد من الخطوط الدرامية التي قد تحمل بعض المفاجآت، وعلى سبيل المثال، يفقد الكبير زوجته «هدية»، التي جسدت شخصيتها بكفاءة النجمة دنيا سمير غانم، ويتكفل بتربية ابنه منها «جوني» و«العزة» لكنه يفاجأ بالآخر وقد تحول فجأة من

طفولية الاهتمامات، ساذجة في أحلامها. وجسد مكي كلاً من الشخصيتين الوافدين ببراعة، وفق نقاد ومتابعين، نظراً للتناقض الرهيب والمضحك بين الشخصيات الثلاث في القاموس اللغوي وطريقة النطق الملابس والإكسسوارات وطريقة التفكير. بعد سلسلة من التجارب السينمائية والتلفزيونية تراوحت بين النجاح والإخفاق، يعود مكي، ليناكس في دراما رمضان لهذا العام بأيقونته

إسماعيل، والحارس الشخصي العملاق «أشرف» الذي جسده شخصيته الفنان حسين أبو حجاج. المفارقة الكبرى كانت في ظهور أخ له يمتاز عنه منصب العمدة هو «جوني» الذي تربى في الولايات المتحدة وجاء بثقافة وأفدة متحررة مخالفة تماماً لقيم المجتمع المحافظ في قرى ونجوع جنوب مصر، ثم ظهر «حزلقوم» الأخ الثالث للكبير وجوني كشخصية محدودة الذكاء، متواضعة الوعي،



مسرحاتي يوظف النائمون للسحور في إبلب القديمة (د.ب.أ)



ملابس مجانية مكرسة لأكثر من 15000 طفل من الأسر الفقيرة في اليمن قبل عيد الفطر (إ.ب.أ)



فرقة مصرية تؤدي رقصة التنورة التقليدية خلال رمضان في القاهرة (أ.غ.ب)

## «مربوحة» مفاجأة الجزء السادس من «الكبير أوي»

## «رمضان زمان»... مسرحية من بيروت إلى المدن العربية



متطوعون شباب يحضرون وجبة إفطار رمضان في الخرطوم (رويترز)

الذرة، ويتم إضافة «الملاح»، الذي ينوع بين «الويكة» أو ملاح الروب الأبيض، أو ملاح «التعجيمية»، وهنالك من يفضلون على الإفطار وجبة «القراصنة» بالمدعة (الصوص).

والى جانب هذه الأصناف من الأطعمة يحرص السودانيون على تزيين مائدتهم بصحن من «البليدة» ومن أشهر أنواعها البركاوي وقنديلا. والشربويات البلدية أشهرها «الإبري الأحمر» يطلق عليه اسم «الحلو مر» والكركديه والتبلدي والليمون والإبري الأبيض.

ورغم الأوضاع المعيشية الصعبة وضيق ذات اليد الملايين السودانيين تحت خط الفقر، فإنهم يحرصون على تناول إفطار رمضان في جماعات خارج المنازل، حيث يتجمع الجيران ويتناولون إفطارهم ويؤدون صلاة المغرب في جماعة.

يمكن الاستغناء عنها». وتضيف: «الغلاء هو السبب في أن الناس غير قادرة على أن تحصل على وجبات كاملة في الإفطار، لأن أقل تكلفة لتطبيق الواحد تتجاوز 3 آلاف جنيه».

وتقول فاطمة محمد: «النساء كن يقمن بتخزين الأطباق في مائدة الإفطار بصورة شبه يومية، اللحمة تقدمها في أصناف مختلفة، وكذلك الأطباق الأخرى (العصيدة والقراصنة) وجميع أنواع المشروبات، نضعها في إفطار الرجال أمام المنازل، الآن ومع هذه الأوضاع الصعبة تخرج صينية الإفطار ناقصة كثير من الأطباق والمشروبات».

وتختم فاطمة محمد حديثها معي قائلة: «من يستطيع أن يوفر القليل من احتياجاته في رمضان، عليه أن يتفقد آخرين ظروفهم صعبة».

الخبز، وكذلك المشروبات البلدية مثل الحلو مر والإبري الأبيض، والمشروبات المصنوعة المخلوطة من الفاكهة الجافة والبرتقال والمانجو». ويتابع العوض: «لا أقول إن هذه الأشياء لا توجد الآن، لكن عندما كانت أمورنا المادية متيسرة، نستطيع أن نشترها بميزانية الشهر».

ومع دخول شهر رمضان شهدت أسعار الكثير من السلع ارتفاعاً كبيراً، ورغم تراجعها عن أسعارها لا تزال تشكل عبئاً على أصحاب الدخل اليومية وغير الثابتة، بينما يشكو التجار من الركود وضعف القوة الشرائية.

وتقول فاطمة محمد، بائعة أطعمة ومضاي، بشوارع النيل بالخرطوم: «الأسعار موهلة نار، كيلو السكر بالقطاعي 600 جنيه سوداني، وكيلا الذرة بنحو 4500 جنيه، ورطل الزيت، 600 أضف إلى ذلك البصل والبهارات، هذه احتياجات ضرورية في صناعة أي وجبة لا

تناقصت الأطباق في المائدة الرمضانية واختفت العديد من الأصناف واللوجبات الدسمة التي كان يحضرها السودانيون على أن تزين مائدتهم في إفطار رمضان، بفعل الظروف المعيشية الطاحنة التي أفرزتها الأزمة الاقتصادية الناتجة عن عدم الاستقرار السياسي في البلاد.

وتقول بدرية الحاج (46 عاماً)، ربة منزل، الأسر السودانية اعتادت الاستعداد لشهر رمضان بتجهيز أغلب احتياجاتها من السلع بالجملة قبل فترة كافية، لكن الغلاء حرم الكثير من الأسر شراء تلك المستلزمات.

وتضيف: «رمضان هذا العام جاء في وقت تعيش فيه البلد ظروفًا صعبة وكل أسعار السلع مرتفعة وخاصة التي تكثر الحاجة لها للحوم، والسكر والمشروبات».

وتقول السحاح بحسرة: «عندما كانت الأوضاع أحسن وكانت وجبة الإفطار رمضان عامرة بكل أنواع المأكولات والمشروبات».

العصيدة وملاح «الثقلية» أو «التعجيمية» مصنوع من خليط بين الويكة والروب، ومشروب الحلو مر «الإبري» لا غنى عنها في المائدة الرمضانية عند السودانيين، لكن حتى هذه أصبحت غير سبيرة لبعض الأسر بحسب الحاج صابر العوض.

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط» في عدد من الدول العربية، تُعزف مسرحية غنائية كوميدية انطلقت عروضها في بيروت مساء الأربعاء بالتقاليد الرمضانية، وتسترجع بكثير من الحنين الفرح الذي كان يطبع شهر الصوم في العاصمة اللبنانية الغارقة في أزمة اقتصادية ومعيشية حادة، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

بعض من شراب العرقسوس البارد، وبالطبل والدف وال«الهأ وسهلا» والأشعار وأهازيج الفرح، يُستقبل كل من يدخل «مسرح المدينة» لحضور المسرحية التي تحمل عنوان «لو يرجع رمضان زمان».

ويصف مخرج المسرحية الفلسطينية المقيم في لبنان عوض عوض لوكالة الصحافة الفرنسية عمله بأنه «نوستالوجيا رمضان»، ويقول: «نقدم عملاً مسلماً ندفع من خلاله الجمهور إلى أن يتذكر أمورا جميلة».

ويشدد عوض في المسرح الذي تزيينت جدران مدخله بالسجاد وعلقت حبال من قصاصات أقمشة ملونة وانتشرت في باحاته منصات لبيع الحلويات والفول والكحك والعباءات وأشغال يدوية، على أن «رمضان جميل باجتماع العائلة والأصدقاء»، لكنه يلاحظ أن «اللمة لم تعد نفسها ولا البراءة هي نفسها».

ويضيف المخرج البالغ 28 عاماً: «نحن نجتمع على المسرح مع الجمهور، كأنه إفتان صغير أو سحور كبير لغني معه وفرحه»، في ظل أزمة اقتصادية هي الأسوأ في تاريخ لبنان الحديث أدت إلى تراجع قياسي في قيمة العملة الوطنية مقابل الدولار، وانهايار القدرة الشرائية لمعظم المواطنين، وزيادة معدلات الفقر، وزياد شدة وطاقتها تبعات الحرب الروسية الأوكرانية.

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

المسرحية تستعيد طقوس الماضي الرمضانية (أ.غ.ب)

المسرحية تستعيد طقوس الماضي الرمضانية (أ.غ.ب)

تجتمع عائلتنا أبو ربما وأبو صبحي لتناول طعام السحور (أ.غ.ب)

المسرحية تستعيد طقوس الماضي الرمضانية (أ.غ.ب)

المسرحية تستعيد طقوس الماضي الرمضانية (أ.غ.ب)

المسرحية تستعيد طقوس الماضي الرمضانية (أ.غ.ب)

المسرحية تستعيد طقوس الماضي الرمضانية (أ.غ.ب)

المسرحية تستعيد طقوس الماضي الرمضانية (أ.غ.ب)

المسرحية تستعيد طقوس الماضي الرمضانية (أ.غ.ب)

المسرحية تستعيد طقوس الماضي الرمضانية (أ.غ.ب)

المسرحية تستعيد طقوس الماضي الرمضانية (أ.غ.ب)



## تعود الحماسة بعد خيبة الجزء الأول «الكندوش 2» ينقذ سمعته ويتعلم من أخطائه



أيمن زيدان وسلاف فواخرجي في مشهد من المسلسل

بيروت، فاطمة عبد الله

الجزء الثاني من المسلسل السوري «الكندوش»، أفضل بانسواط من جزء أول باهت. تندفع الأحداث وتتصاعد المواقف، وثمة ما يحس على المشاهدة، بعد موسم فانت خال من الحماسة. دخول الممثلين الدرامي محمد العاص على الخط، يحرك النص المقلت من يد كاتبه حسام تحسين بيك. فللرجل خبرته في جز السياق نحو اتجاهات بحلو انتظارها. يُحفل الشخصيات جميعها مسؤولية إنجاز العمل، عوض رمي القفل فقط على البطل الرئيسي، أيمن زيدان بشخصية «عزمي بيك». تتشابك خطوط المسلسل بما يؤدي إلى ترقب كل شيء. أحد لا ينوي المرور بلا أثر، بعد جزء أول لم يُقدم شيئاً يُذكر. إنقاذ السمعة مسألة شاقة، يتولى المنتج ماهر برغلي مسؤوليتها. ولأنه راهن وخذلته الرهانات، يدرك هذه المرة أن الخطأ ممنوع، ودعوة ناقصة أخرى ستجعل رد الاعتبار مستحيلًا. إدخال الممثلين الدرامي تعديلات على النص تضخ الدم في شرايينه، خطوة موفقة، تظهر نتائجها بتشويق تجلّي بعضه وبعضه الآخر مرتقب.

رحلة انتقام «ياسمين» (سلاف فواخرجي) من زوجها «عزمي بيك» مستمرة، يدفع ثمنها الأبرياء من أولاده. تحالفها مع «أم مصطفى» (سامية الجزائري) يرفع مستوى الإثارة، خصوصاً أن الطرف المقصود من خطة الشر تدس رسائل حب مفترقة في خزانها للفتنة بينها وبين زوجها (خالد حسام)، في دور مسكوك من الفه إلى يائه، وتتمن في إنزالها وتقليل شأنها. تلقى المصالح لحبك الماكث.

ثلاثينات القرن الماضي. هناك ما يجري في العلن، وهناك ما يجري في السر. كزواج «عزمي» بـ«ياسمين»، وإخفاء كذبهته على زوجته «نهلا» (صباح الجزائري). تلمح في زوجها تغييرات تطول سلوكه، وحرزنا يحاول التفسير عليه. اكتشافها زواجه السري بامرأة فكرت لوهلة بانخاضها زوجة لابنها، يتوقع أن يُحدث زلزالاً في الأحداث يعم معه الخراب. نجوم المسلسل أمام كاميرا المخرج سمير حسين وكادراته، يملكون أدوات تؤهلهم لضمان النتيجة. إن كانت الحظوظ الوافرة من نصيب الاسم الكبير سامية الجزائري، فإنها تبدأ حاداً مذهلاً من شخصية هي خليط كربة من البخل والحقد والنفس الخبيثة، فإن حظوظاً أخرى تتوافر لشخصيات ليست بالضرورية في مفاعل البطولة، كهمام رضا بشخصية «شريف»، حيث كل ما فيه ينبي بارتكاب الحماقة من دون إحساس بالذنب. خطه الدرامي مع «العنكوش» (محمد حداد)، الباحث عن الانتقام بعد خروجه من السجن، يدفع الأحداث إلى مزيد من التصاعد.

على مقلب آخر، لم يكن ينقص «ياسمين» سوى صدمة تزوّج أخيها (سعد مينا) بجريمة قتل. معرفتها أنها حامل بابن «عزمي» جعلتها تحاول التخلص من الجنين، فتخفق المحاولات. تحوّل أخيها إلى مجرم، يعقد تركيبة الشخصية، بالتوازي مع استعداد زوجها لإعلان زواجهما بعدما أخبرته بأنها تنتظر طفله.

ما يجري في منزل «أم مصطفى» مسلسل بذاته. سامية الجزائري فاشخصيات محترقة في اختزال الأستاذة في أدوارها في مسارها التصاعدي، وترايط الأحداث بعدما ضرب التفكك، يجعلانه من المسلسلات الناجحة. ليست الموضوعات جديدة على الطرح المُقدّم عادة في مسلسلات البيئة الشامية. فالبعد السياسي حاضر، مع الحفاظ على الخطاب المعادي للانتداب الفرنسي. محركات السياق تدور في دوامة القتل والسرقة والحب والانتقام، ولو غير المسلسل شكل زعيم الحارة وأخفى مصطلح «العكيد» من التداول، فرقاً بالعراك والشبريات» ما تخبئه الحلقات المقبلة بحتم الذهاب أبعد في التصعيد. سرقة الذهب من «أم مصطفى»، وإعلان «عزمي» زواجه، ومصير «أم مصطفى» و«سوريا دراما»، و«LBC»، و«خليجية»، وغيرها، خطوط درامية كافية ليدور حولها، مستغنياً عن ضعف الدوران حول خط واحد.



سلاف فواخرجي بشخصية «ياسمين»

من المقبلة ادوارهم على تصعيد محتمل، فايز قرق بشخصية «أبو الأس»، وهو أستاذ في تلبسها، وجولييت خوري طرف في صراع الخير والشر المسيطر على الشخصيات، تدخل على جبهة الثار لتحقيق امتيازات لا توفرها لها المواقف المحايدة.

يتقن أيمن زيدان تفاصيل شخصية «عزمي» بوجهها الظاهر ووجهها المستتر. وسلاف فواخرجي تقود «ياسمين» نحو مكانة تحسب لها. حضورها المحدود في الجزء الأول، يلعب في الجزء الثاني بمساحة مرتاحة، خصوصاً بإدائها مخطط الشر وتفاعلها مع المفاجآت. دور «جنان» في «مع وقف التنفيذ» يرفعها أكثر إلى التفوق، مع اختلاف في قماشة الدورين والنوع الدرامي.

بعض الخيبة ويقول للماضي وداعاً، فقد أن طي صفحة التعثر. الاهتمام بالشخصيات بما يضمن سيرها فاشخصيات محترقة في اختزال الأستاذة في أدوارها في مسارها التصاعدي، وترايط الأحداث بعدما ضرب التفكك، يجعلانه من المسلسلات الناجحة. ليست الموضوعات جديدة على الطرح المُقدّم عادة في مسلسلات البيئة الشامية. فالبعد السياسي حاضر، مع الحفاظ على الخطاب المعادي للانتداب الفرنسي. محركات السياق تدور في دوامة القتل والسرقة والحب والانتقام، ولو غير المسلسل شكل زعيم الحارة وأخفى مصطلح «العكيد» من التداول، فرقاً بالعراك والشبريات» ما تخبئه الحلقات المقبلة بحتم الذهاب أبعد في التصعيد. سرقة الذهب من «أم مصطفى»، وإعلان «عزمي» زواجه، ومصير «أم مصطفى» و«سوريا دراما»، و«LBC»، و«خليجية»، وغيرها، خطوط درامية كافية ليدور حولها، مستغنياً عن ضعف الدوران حول خط واحد.



من اليمين صباح الجزائري وكندا حنا وسلاف فواخرجي

## ملكة بريطانيا تحتفل بميلادها الـ96... «باربي» ومهران ومدفعية

### الملكة إليزابيث الثانية

لندن، الشرق الأوسط

احتفلت الملكة إليزابيث الثانية، عميدة ملوك العالم الذين لا يزالون يمارسون مهامهم، بعيد ميلادها السادس والتسعين، يوم أمس (الخميس)، بعيداً عن الأنظار؛ فيما أطلقت نيران مدفعية في العاصمة البريطانية لندن، وعزفت فرقة عسكرية أغنية «عيد ميلاد سعيد» للمناسبة، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وقد قصّت الملكة أنشطتها العلنية بدرجة كبيرة خلال الأشهر الأخيرة، بسبب مشكلات صحية تعوق قدرتها على التحرك. وبعدها احتفلت في فبراير (شباط) بالذكرى السنوية السبعين لاعتلائها العرش، اختارت الملكة الاحتفال بعيد ميلادها في أجواء هادئة بدارة «ساندريتهام» الملكية، على بعد مائتي كيلومتر شمال لندن، التي أصبحت محل إقامتها الرئيسي منذ فترة الحجر خلال جائحة «كوفيد-19».

وحسب الصحافة، ستمضي الملكة بضعة أيام في دارة «وود فارم» المتواضعة نسبياً، التي كان يجدها زوجها فيليب الذي توفي العام الماضي عن 99 عاماً.

وقد تجمع مئات الأشخاص خارج قصر «ويندسور» في غرب لندن، حيث تقم الملكة عادة، وعزفت فرقة موسيقى عسكرية بلباس أحمر وقبعات سوداء من وير الدببة أغنية «عيد ميلاد سعيد»، وأطلقت عشرات الطلقات المدفعية للمناسبة، خصوصاً في حديقة «هايد بارك»، حيث عزفت فرقة موسيقية أخرى. كذلك، نشر قصر «باكنغهام» صورة التقطت الشهر الماضي للملكة، تظهرها مرتدية معطفاً أخضر داكناً بجانب اثنين من المهور البيضاء من نوع «فيل» المتاصل في شمال إنجلترا، بجذائق «ويندسور».

وطرحت أيضاً للبيع في الأسواق دمية «باربي» على شكل الملكة، مرتدية فستاناً باللون العاجي، ومنتشرة بوشاح أزرق. ووجه رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون تحية إلى الملكة، كاتياً في تغريدة على «تويتر» 70 عاماً من الثنائي اللامحدود.

أما حفيدها ويليام وزوجته كات، فقد وصفا الملكة بأنها «مصدر الإهام لأناس كثر في المملكة المتحدة ومنظمة الكومنولث والعالم».

ولم تكن الأشهر الأولى من «اليوبيل البلاطيني»، الذي سيشهد احتفالات منظرية الأربعة أيام في أوائل يونيو (حزيران)، سهلة على الملكة، بين مشكلاتها الصحية، وإتهامات بالاعتداء الجنسي وجهت إلى ابنها أندرو قبل التوصل إلى تسوية مالية مع المدعية، إضافة إلى تساؤلات بشأن مستقبل النظام الملكي و«الكومنولث».

ومنذ إدخالها المستشفى لفترة وجيزة في أكتوبر (تشرين الأول)، قُلت إطلالات الملكة العلنية، رغم استمرارها في أداء «مهام خفيفة» في قصر «ويندسور»، في معظم الأوقات، عن طريق الفيديو. كما أنها لم تحضر قداس عيد الفصح في كنيسة القصر الأحد الماضي، كما الغيت الكثير من الأنشطة على جدول أعمالها في الأشهر الماضية، أحياناً في الحلقات الأخيرة.

مع ذلك، في 29 مارس (آذار)، أصرت الملكة على حضور احتفال ديني في «ويستمنستر»، تكريماً للأمير فيليب، الذي توفي في 9 أبريل (نيسان) 2021 عن 99 عاماً. ووصل حينها بصحبة ابنها أندرو، مستندة على عصا، وبدت هزيلة وبطيئة الحركة. كما نهضت مرات عدة خلال المراسم وحيث المشاركين، لكنها لم تدخل من الباب الرئيسي بهدف تخفيف الإجهاد.

وكانت الملكة نفسها قد أسرّت في منتصف فبراير، خلال لقاء في قصر «ويندسور»، أنها «لا تستطيع الحركة».

وحسب الصحافة البريطانية، تستخدم الملكة إليزابيث الثانية في يومياتها كرسيًا متحركًا، كما زُكِب مصعد مكيف لحاجاتها، في دارتها الاسكتلندية في «المورال».

إضافة إلى هذه المشكلات، أصيبت الملكة بـ«كوفيد-19» في

6 فبراير (شباط) 1952، نُصبت ملكة بعد وفاة والدها، الملك جورج السادس.

2 يونيو (حزيران) 1953، تزجت داخل كاتدرائية ويستمنستر في لندن.

29 يوليو (تموز) 1981، تشارلز يتزوج ديانا سبنسر في كاتدرائية القديس بولس في لندن.

21 يونيو 1982، ولادة حفيدها الأمير ويليام عام مروع.

1992، انهار زيجات ثلاثة من أبناء الملكة الأربعة علانية. واندلاع حريق في قلعة ويندسور.

6 فبراير 2012، اليوبيل الماسي بمرور 60 سنة على تسلّمها العرش.

9 سبتمبر (أيلول) 2015، تصيح أطول حكم بريطانيا جلوسا على العرش.

9 أبريل 2021، وفاة زوجها الأمير فيليب.

6 فبراير 2022، اليوبيل البلاطيني ومرور 70 عاماً على جلوسها على العرش.

21 أبريل 2022، إطلاق أعية نارية احتفالاً بعيد ميلادها الـ96.

أ.ب. الشرق الأوسط



الملكة تتوسط مهيرين من نوع «فيل» المتاصل بحقائق «ويندسور» (د.ب.)



فرقة المدفعية تطلق عشرات الطلقات في «جسر البرج» بمناسبة عيد ميلاد الملكة (أ.ب.)

فبراير، لكن أعراضه كانت «خفيفة»، حسب قصر «باكنغهام». وقالت الملكة للمعالجين أخيراً: «هذه الجائحة الرهيبة تسبب بالتعب الشديد والإنهالك، ليس كذلك».

وقال حفيدها هاري لشبكة «إن بي سي» الأربعة، بعد زيارة مفاجئة لقصر «ويندسور» الأسبوع الماضي، مع زوجته ميغن: «إنها في حالة جيدة، وهذه الزيارة الأولى للزوجين المقيمين حالياً في ولاية كاليفورنيا الأميركية، للملكة منذ عامين.

منذ أكتوبر، أوكلت الملكة إلى حد كبير مهامها إلى ابنها تشارلز (73 عاماً) وريت العرش، لكن شعبيته لدى الرأي العام أدنى بشكل ملحوظ مقارنةً بها (43 في المائة إيجابياً، مقابل 69 في المائة للملكة)، وفق استطلاع أجراه معهد «إيبسوس» في مارس، كما أنه أقل شعبيته من

أصرت الملكة على حضور احتفال ديني في «ويستمنستر»، تكريماً للأمير فيليب، الذي توفي في 9 أبريل (نيسان) 2021 عن 99 عاماً. ووصل حينها بصحبة ابنها أندرو، مستندة على عصا، وبدت هزيلة وبطيئة الحركة. كما نهضت مرات عدة خلال المراسم وحيث المشاركين، لكنها لم تدخل من الباب الرئيسي بهدف تخفيف الإجهاد.

وكانت الملكة نفسها قد أسرّت في منتصف فبراير، خلال لقاء في قصر «ويندسور»، أنها «لا تستطيع الحركة».

وحسب الصحافة البريطانية، تستخدم الملكة إليزابيث الثانية في يومياتها كرسيًا متحركًا، كما زُكِب مصعد مكيف لحاجاتها، في دارتها الاسكتلندية في «المورال».

إضافة إلى هذه المشكلات، أصيبت الملكة بـ«كوفيد-19» في

قالت الملكة بعد إصابتها بـ«كورونا»: «هذه الجائحة الرهيبة تسبب بالتعب الشديد والإنهالك... ليس كذلك؟»

## جونى ديب: كانت أمبير هيرد تضربني... واتهاماتها أفقدتني كل شيء

واشنطن، الشرق الأوسط

أكد الممثل جونى ديب، أول من أمس (الأربعاء)، أمام محكمة أميركية، أن الاتهامات التي وجهتها إليه طليقته أمبير هيرد بتعنيفها أفقدته «كل شيء»، متهمًا إياها في المقابل، بأنها كانت تضربه. وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال ديب (58 عاماً)، في اليوم الثاني من المحاكمة المقامة في فيرفاكس قرب العاصمة الأميركية واشنطن، للنظر في دعوى تشهير رفعها ديب ضد هيرد: «عندما جالت هذه الادعاءات سريعاً العالم، مع القول للناس إنني شخص خطر، وسكير، واتعاطى الكوكايين، وأضرب النساء (...)، فقدت كل شيء وانتهيت».

وحاول ديب في الساعات الأولى من شهادته إقناع هيئة المحلفين بأن أمبير هيرد هي التي كانت تعنفه، قائلاً: «عندما كانت تشعر السيدة هيرد بالإحباط والغضب كانت تلجأ إلى الضرب»، وأشار إلى أن العنف: «يمكن أن يبدأ بصفعة أو دفعة، مضيئاً: «العنف».



الممثل جونى ديب (رويترز)

«رمتني بجهاز تلفزيوني في التحكم عن بعد، وأصابتني في راسي، كما أنها ألقت كأساً من النبيذ في وجهي». وأكد أن الممثلة كانت «ترغب في وقوع شجار وفي العنف».

ويتبادل الزوجان السباقان تهماً بالتشهير خلال هذه المحاكمة، التي يتابعها الإعلام، وتبثها قنوات تلفزيونية، عقب نشر هيرد مقالة عام 2018، في صحيفة «واشنطن بوست»،

كانت وجهتها ضده عام 2016. وتطرق نجم «بايرتس» أوف ذي كاربيبين»، الأربعة، بالتفاصيل وبيط، إلى إساءات لفظية وتصرفات ضارة زعم أن زوجته السابقة لجأت إليها خلال فترة زواجهما الذي استمر سنتين.

وقال ديب: «كنت بالكاد أستطيع الذهاب لرؤية أطفالتي وتمضية الوقت معهم، لأنها كانت ترغب في أن أبقى إلى جانبها طيلة الوقت لتلبية احتياجاتها الخاصة». لافتاً إلى أن هيرد كانت تشير إليه دائماً بـ«الأب السني». وفي مواجهة هذه الهجمات المزعومة، يؤكد الممثل أنه «لم يلجأ أبداً إلى العنف».

ورد على سؤال وجهه له أحد محاميه، قال ديب، إنه أبقى على علاقته بهيرد مثل والده، الذي كان يتعرض لممارسات عنيفة من زوجته.

وصفت فيها نفسها بأنها «ضحية للعنف الأسري». ولم تذكر الممثلة البالغة 35 عاماً، اسم جونى ديب، الذي تزوجت به في عام 2015، لكنها أشارت إلى تهم بممارسات عنيفة،



# صالح بلعيد: الجزائر تكبدت توحشاً لغوياً لم تعرفه أي بلد عربي آخر

ضروري «لأننا تكبدنا توحشاً لغوياً لم تعرفه تونس، ولا مصر، ولا أي بلد عربي. نحن بحاجة إلى سلطة ضابطية تعيد الوضع إلى طبيعته. والمجلس هو أيضاً سلطة علمية في ظل وجود المجتمع اللغوي. نحن بحاجة إلى نخبة لغوية، بمثابة (غوغل) عربي يعطيك إجابة عن أي شيء تسأل عنه».

وينتقد بلعيد «ممارسات لا تعبر أحتمالاً للعربية، وأصحابها يتماهون في اللغة الفرنسية، التي أعطوها أهمية على أنها لغة الهوية، وهذا في إطار نظام الأزدواجية اللغوية. هذه الأزدواجية كانت متوحشة، والأصل فيها الاستفادة من اللغة الأجنبية على أن تولى العناية القصوى للغة الوطن المشتركة. لكن عندنا أُولت الأزدواجية، فباتت لغة الوطن لغة دولية في مقابل إعطاء العناية لمن يتقن اللغة الأجنبية ما خلق عندنا نخبتين: واحدة تستعمل العربية وينظر إليها على أنها من الدهماء والغوغاء. ونخبة ثانية ينظر إليها على أنها راقية، تستعمل الفرنسية، هذا خطير جداً ويجب أن يتوقف».

وأضاف صالح: «في وقت مضى، وجدت محاولات لتدريس الفرنسية في الأولى ابتدائي، بدل الرابعة. وفشل المسعى. وهي حالياً في السنة الثانية. كما أن الخطاب السياسي جعل العربية سهلاً فارغة من أي قيمة معنوية. كما لم ينظر بعين الجدية إلى مرحلة التعليم الثانوي، ففيها تُعدّ كفاءات وطنية لمرحلة البحث والجامعة، ويستفاد من التعددية اللغوية. نحن خططنا للأسف للغة واحدة وهي الفرنسية. فغير معقول أن ننظر التطور، الذي يحصل في ميدان ما بلغة أجنبية، فنترجمه إلى الفرنسية. وبعدنا إلى العربية، والترجمة خيانة كما هو معلوم. فالخطاب لا يصل سليماً عندما يكون ترجمة على ترجمة».



صالح بلعيد رئيس «المجلس الأعلى للغة العربية» في الجزائر (المصدر: المجلس الأعلى للغة العربية)

معرفة ومحيط غريب عنا، يمكن أن ينجح في الجزائر. وقد فشل هذا الإصلاح فشلاً ذريعاً». وحسب رئيس الهيئة اللغوية: «فإذا فرنا في معرفتنا الكثير من المشروعات. وقد نظر البعض إلى العربية على أنها سبب الفتن (الأرهاب)، وأنها مرتبطة بالسلب واليقر والممنوع والإجبار،» ميرزا أنه قبل الاستقلال «عشنا القهر اللغوي، وعرفنا مراحل تابعة جيدة في مسألة التعريب بعد الاستقلال. أقصد التعريب المرهلي. وفي 1973 ظهرت المؤشرات الأولى للاهتمام بالتعريب. وما جاء إصلاح المدرسة في 2003، حدثت الانتكاسة في تعميم استعمال العربية، وذلك بسبب نخبة اعتقدت أنها عندما تجلب برنامجاً من كندا، أنتج بارضية

جيدة، ولكن للأسف عشنا مرحلة القطعية اللغوية، وهي 10 سنوات من الفتن (فترة الاقتتال مع الأرباب في تسعينات القرن الماضي)، أعاقتنا عن مواصلة الكثير من المشروعات. وقد نظر البعض إلى العربية على أنها سبب الفتن (الأرهاب)، وأنها مرتبطة بالسلب واليقر والممنوع والإجبار،» ميرزا أنه قبل الاستقلال «عشنا القهر اللغوي، وعرفنا مراحل تابعة جيدة في مسألة التعريب بعد الاستقلال. أقصد التعريب المرهلي. وفي 1973 ظهرت المؤشرات الأولى للاهتمام بالتعريب. وما جاء إصلاح المدرسة في 2003، حدثت الانتكاسة في تعميم استعمال العربية، وذلك بسبب نخبة اعتقدت أنها عندما تجلب برنامجاً من كندا، أنتج بارضية

يقول صالح بلعيد إن الجزائر خطت منذ عام 1999 للخروج من التماهي اللغوي، بأن تكون للعربية استعمالاً جيداً، ولكن للأسف عشنا مرحلة القطعية اللغوية

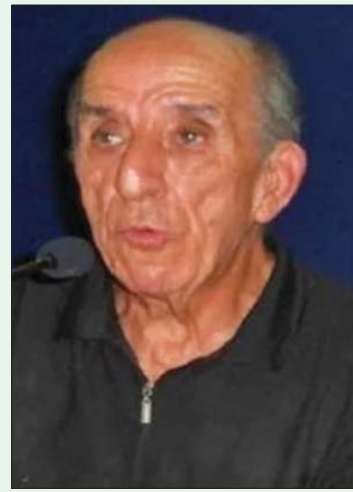
الجزائر، «الشرق الأوسط»

قال صالح بلعيد، رئيس «المجلس الأعلى للغة العربية» في الجزائر، إن البلاد «تشهد حالياً عيباً يتمثل في إعطاء اللغة العربية، القيمة العليا الجديرة بها». وأكد أن الجزائر «ت تعاني ضعفاً كبيراً في التخطيط اللغوي». ويذكر بلعيد، في تصريحات لـ «الشرق الأوسط» قائلًا: «إن الرئيس عبد المجيد تبون قد أظهر منذ وصوله إلى الحكم، نوايا حسنة تجاه العربية تجلت في استعماله الشخصي لها، حتى أمام الصحافة الأجنبية. كما أولى الذاكرة الوطنية أهمية كبيرة، بما تحمله من رمزية للدين واللغة. ونلاحظ حالياً إمداده بكل الوسائل الممكنة، لحسن استعمال العربية، وذلك بواسطة المؤسسات، التي يراها شخصياً مثل المجلس الأعلى للغة العربية».

وأوضح بلعيد، وهو باحث متخصص في اللسانيات: «عيش الوعي اللغوي في تواصل مع من يهمله الأمر... فنحن نقدم التقارير بشكل جيد لرئاسة الجمهورية، وتأتينا الاستجابات بشكل جيد وسريع. ونقترح أفكاراً تخص تطوير استعمال العربية، لا تقدر ولا تهين أحداً. ونرصد استعمال العربية على جميع الأصعدة والسلطات».

ويقع «المجلس الأعلى للغة العربية»، في وسط العاصمة قرب المنشأة الرئاسية «قصر الشعب». وقد استحدثته الحكومة في عام 1991، وحددت له مهمة واحدة: تطوير اللغة العربية في كل مجالات الحياة. ولكنه واجه صعوبات جسيمة في إعمال قراراته، لافتقارها الطابع الإلزامي. يقول صالح بلعيد: «إن الجزائر خطت منذ عام 1999 للخروج من التماهي اللغوي، بأن تكون للعربية استعمالاً

# العوفي هذه الرفيق الصناديد على درب السجل النقدي الشاعر المغربي حسن الطرييق يرحل بعد مسار أدبي متميز



الشاعر المغربي حسن الطرييق

الرباط، «الشرق الأوسط»

توفي أول من أمس (الأربعاء)، في مدينة العرائش المغربية (جنوب طنجة)، الشاعر حسن الطرييق عن عمر ناهز 83 عاماً.

ونعى اتحاد كتاب المغرب الشاعر الراحل، الذي «عُرف بحضوره الإبداعي والثقافي والمعرفي»، و«جمع بين الإبداع الشعري العمودي والتفصيلي، واتقن اللغة الإسبانية، وبها كتب بعضاً من أشعاره».

وتطرق بيان الاتحاد إلى منجز الراحل، مشيراً إلى أنه كتب الشعر منذ عام 1958. وذلك إلى جانب الدراسة النقدية والأدبية، كما نشر إنتاجه في الصحف والمجلات، فضلاً عن مشاركته في عديد من المؤتمرات واللقاءات الأدبية والثقافية في المغرب، وليبيا، وتونس، والجزائر، ومصر، والعراق، وإسبانيا.

وفضلاً عن حضوره على مستوى المشهد الأدبي المغربي، كانت للراحل بصمة على مستوى التدبير السياسي، حيث سبق له أن كان نائباً في البرلمان المغربي لعدة ولايات تشريعية، منتصباً لحزب الاستقلال.

ولد الطرييق سنة 1938 في مدينة القصر الكبير، وتابع دراسته الثانوية في مدينة تطوان، قبل أن يشتغل في التعليم الثانوي بالعرائش.

وعلى مستوى التدوين العالي، أحرز دبلوم الدراسات العليا في الأدب العربي سنة 1980 من كلية الآداب والعلوم الإنسانية في فاس، وعلى دكتوراه الدولة من كلية الآداب في الرباط، ليشتغل، لاحقاً، أستاذاً جامعياً في كليتي الآداب بفاس وتطوان.

وتنوع منجز الطرييق بين الشعر والمسرح والنقد. فمن أعماله الشعرية المنشورة، دواوين «تأملات في تيه الوحدة» (1972)، و«ما بعد التيه» (1974). وفي المسرح الشعري «مأساة المعتمد» (1972)، و«وادي المخازن» (1974)، و«بين الأمواج والقراصنة» (1982)، فضلاً عن «العقبى والنار» وهو مجموعة شعرية مسجلة على الأشرطة، كما أصدر ديواناً شعرياً باللغة الإسبانية، بعنوان «صدي الهروب»، أبدى فيه معرفة عميقة باللغة الإسبانية. وفي الأبحاث النقدية، ترك كتابات عديدة، بينها «القصيدة العربية الحديثة والمعاصرة بين الغنائية والدرامية»، و«نظرات في الشعر الإسباني وتطوره»، و«الشعر المسرحي في المغرب: حدوده وأفاقه».

وأكد الطرييق مكانته وحضوره في المشهد الأدبي المغربي، الشيء الذي جعله يحظى بالتقدير بين كتاب المغرب. ويعد الناقد نجيب العوفي، في سياق تفاعل كتاب المغرب مع رحيله: «لكل أجل كتاب. تعازينا الأخوية والأدبية في رحيل الشاعر والكاتب الكبير حسن الطرييق، أحد الرموز الثقافية لسنوات وعقود بعد ذلك».

# دجاج مقلي مدى الحياة لرياضيين كوريين



الفائزان بميداليات ذهبية يحصلان على دجاج مقلي (أ.ف.ب)

على الدجاج المقلي مجاناً حتى يبلغان 60 عاماً. وقالت سلسلة مطاعم «جينيسيس باربيكيو» إن الرياضيين سيحصلان على قسائم بقيمة 30 ألف وون (24 دولاراً) لإنفاقها في متجر كل يوم، مضيفة أن المبلغ سيرتفع إذا ارتفعت الأسعار. ولفتت إلى أن الحاصلين على ميداليات فضية سيحصلون على قسمة مرتين في الأسبوع لمدة 20 عاماً، وعشرة أعوام لمن ظفر بالبرونزية.

وكان رئيس الوفد الأولمبي لكوريا الجنوبية يون هونغ -جيون قد وعد الرياضيين بـ«راتب الدجاج» في حال فوزهم بميدالية ذهبية. ويون الذي يمتلك واحداً من أكبر مطاعم الدجاج المقلي في كوريا الجنوبية «جينيسيس باربيكيو»، قادر بالتأكد على الوفاء بوعده. وحصل المتزلجان على مضمار قصير هوانغ داي -هيون وتشوي مين -جيونغ على وعد بالحصول في البلاة مقليه.

سيول - لندن، «الشرق الأوسط» بعد إنجازيهما في دورة الألعاب الشتوية في بكين العام الحالي، منحت كوريا الجنوبية فائزين بميداليتين ذهبيتين أولمبيتين دجاجاً مقلياً مجاناً مدى الحياة، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. ويعد الدجاج المقلي أحد أكثر الأطباق شعبية في كوريا الجنوبية، حيث ذكرت تقارير أن ثلث الدواجن المستهلكة في البلاة مقليه.

# سودوكو

2							9		
3							7		
			6		2		4		
	6		2				5		
					5				
1	2		8				6		3
			8		3				9
							7		
					4	8			

## الحل السابق

6	1	5	9	3	7	2	4	8	
2	7	8	1	4	6	3	5	9	
9	3	4	2	5	8	6	1	7	
7	8	9	3	2	5	1	6	4	
1	2	3	4	6	9	7	8	5	
4	5	6	7	8	1	9	2	3	
5	6	1	8	7	3	4	9	2	
3	9	2	5	1	4	8	7	6	
8	4	7	6	9	2	5	3	1	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

# كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									

القبائل  
1- دولة إسرائيلية.  
2- محبوب - دولة عربية.  
3- علم مؤتم - نسل «مكوسا».  
4- دنيا غائمة - التعريف.  
5- عطوف - نبات طيب الرائحة «مكوسا».  
6- الرقية.  
7- عاصمة القليلين - رسول «مكوسا».  
8- علم بذكر «مكوسا» - من ينقل الأنبياء «مكوسا».  
9- حرف نصب - قرض - للتعريف.  
10- القرد - صحراء عربية.

الوطن السابق  
1- مثل مصري كوميدي.  
2- دولة عربية - تينيات.  
3- آلة موسيقية - كثير العاط «مكوسا».  
4- عطا، وتقرأ «مكوسا» - شهر ميلادي.

فهد بن عبد الرحمن الدوسري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى بوركينا فاسو، استقبل المنسقة المقيمة للأمم المتحدة في بوركينا فاسو بريبارا مانزي، وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون بين السفارة وبعثة الأمم المتحدة لدى بوركينا فاسو.

محمد إبراهيم محمد، سفير مملكة البحرين لدى جمهورية باكستان الإسلامية، استقبله رئيس وزراء جمهورية باكستان الإسلامية ميان محمد شهباز شريف، في مكتبه بالعاصمة الباكستانية إسلام آباد، وتم خلال اللقاء استعراض سبل تعزيز العلاقات الأخوية التاريخية بين البلدين والشعبين الشقيقين، بالإضافة إلى عدد من الموضوعات والقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، ونقل السفير لرئيس الوزراء تحيات ملك البحرين، حمد بن عيسى آل خليفة، وولي عهد، وتهيئتهما إلى رئيس الوزراء بمناسبة توليه منصبه.

خيرات لاما شريف، سفير كاراخستان في القاهرة، التقى أول من أمس، وزيرة التعاون الدولي المصرية رانيا المشاط، في إطار اللقاءات الدورية التي تعقدتها الوزارة مع شركاء التنمية متعددي الأطراف والثنائيين، وأكدت الوزيرة حرص الحكومة المصرية على تعزيز التعاون الاقتصادي وتفعيل الشراكة في كافة المجالات والتعاون الثنائي في ظل العلاقات التاريخية الممتدة التي تربط البلدين. من جهته، أكد السفير على أهمية العلاقات المشتركة مع مصر، وضرورة تعزيز العلاقات بين البلدين بما يدفع الجهود التنموية المشتركة.

سيرغي كوزلوف، سفير روسيا الاتحادية لدى المملكة العربية السعودية، استقبله أول من أمس، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربي الدكتور نايف فلاح مبارك الحجر، في مقر الأمانة العامة





## عالم الرياضة

### تنهاج أمل ماغستير يوكايتك وجماهيره في إعادة التزيين لمصحات التزيين



### سمير عطالله

## مدن الإسلام: القيروان... عاصمة أفريقيا

بالنسبة إلى مسافر ميكر، تاخرت كثيرا عن تونس. وإن فكر الآن في الأسباب يُخَيِّلُ لِي أن الإعلام التونسي أهمل التواصل مع الإعلام العربي، أو هو لم ينتبه إلى ذلك. والسبب الآخر فردي. وهو أننا لم نشعر بالسفر إلى تونس والتعرف إليها، بسبب الاعتناء بمعرفة مثقفي تونس في الخارج أمثال الشاذلي القليبي، ومحمد المزالي، وأحمد السهراق، وجميعهم كانوا مع الجامعة العربية، بالإضافة خصوصا، إلى محمد المصمودي، وزير إعلام بورقيبة و«إمام» المثقفين.

عندما ذهبت إلى تونس أخيرا لتغطية القمة العربية، كان لي طلبان من وزارة الإعلام: زيارة منزل الحبيب بورقيبة في المنستير، وزيارة القيروان. تونس المبكرة في علمنة الدولة، وتونس المبكرة في اعتناق الإسلام ونشره، والمدينة التي عدت ذات يوم رابعة الديار المقدسة بعد مكة والمدينة والقدس. مثل فاس، جارتها المغربية، احتشدت القيروان بالعلماء والفقه، ومهندسي العمارة الإسلامية الرائعة. لكنها كانت السبب في هجرها جميعا. فقد بُني «الجامع الكبير»، الذي سوف يصبح أهم معالمها، بعد 38 عاماً على رقاد النبي (محمد صلى الله عليه وسلم). تأسست القيروان عام 670 م وازدهرت في عهد الأغالية المحتردين من تميم.

تضم المدينة بعض الآثار الرائعة بما في ذلك المسجد الكبير الذي يمثل تحفة معمارية كانت بمثابة نموذج للكثير من مساجد المغرب العربي، التي بُنيت بعده، لا سيما من حيث زخارفه الفريدة. ومسجد الأبواب الثلاثة، الذي يمثل أقدم واجهة منحوتة موجودة في الفن الإسلامي.

تشكل أحواض الأغالية، وهي عبارة عن خزان مفتوح يتكون من صهريجين متصلين يعودان إلى القرن التاسع، واحدة من أجمل المجموعات الهيدروليكية التي تم تصميمها كشبكة تزود المدينة بالمياه.

المسجد الكبير الذي أُعيد بناؤه في القرن التاسع، ليس فقط أحد المعالم الرئيسية للإسلام، لكنه أيضاً تحفة معمارية عالمية، وهو ريعاي الأضلاع، وفي نهايته الجنوبية غرفة للصلاة على شكل أعمدة مؤلفة من 17 بلاطة تدعمها «غاية» من الأعمدة المصنوعة من الرخام، والرخام السماقي. في الشمال يوجد فناء واسع من الحجر الرملي تحيط به أروقة، تقطعة في منتصف الطرف الشمالي الأصغر مئذنة ضخمة مربعة الشكل من ثلاثة طوابق. وفي القيروان أيضاً مسجد الأبواب الثلاثة، الذي بُني عام 866 م، ويعد أقدم مسجد معروف بواجهة منحوتة.

محمية بأسوارها وبواباتها (باب تونس، باب الخوخة، باب الشهداء)، تتخلل أفق المدينة المازن والقباب التي تعلو مساجدها وزواياها، وقد حافظت على شبكة شوارعها المتعرجة، ومنازلها ذات البامبات (أو فناء منزلها). في الجدران الخارجية عدد قليل جداً من النوافذ الصغيرة أو الداخل المقوسة، لكن الجدران الداخلية فيها فتحات أكبر تؤدي إلى الفناء المركزي.

إلى اللقاء...

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@awsat.com

London - Friday - 22 April 2022 - Front Page No. 2 Vol 44 No. 15851

الجمعة 21 رمضان 1443 - 22 أبريل (نيسان) 2022 - السنة الرابعة والأربعون - العدد 15851



### مستافى الزيدى

m.althaidy@awsat.com

## مادّة «الإخوان» لا تفنى بل تستحدث

قضت محكمة النقض المصرية، أمس (الخميس)، بالسجن المؤبد (25 عاماً) بحق مرشد جماعة «الإخوان المسلمين» محمد بديع، والقائدين محمد البلتاجي وصفوت حجازي، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«أحداث قسّم شرطة برج العرب» في بورسعيد.

وقبلها بأيام قليلة كان قد صدر حكم مماثل بالمؤبد على رجل الجماعة الحديدي محمود عزت، بسبب التخابر مع جهات أجنبية، وإفشاء أسرار الأمن المصري الوطني، أو «القومي» حسب القاموس المصري.

وفي نفس الوقت، أثار الدراما المصرية، مسلسل «الاختيار» وغيره (comedy shows)، الجدل حول دور جماعة «الإخوان» في الحياة المصرية طيلة السنوات الماضية، خاصة موسم الفوضى «الربيع» المعلوم.

بجدال البعض بأن كثرة الكلام عن هذه الجماعات هو إضاعة للوقت، وأن الجيل الجديد لا يبالي بمن هو محمد بديع وخيرت الشاطر ومرسي، أو محمد العوضي ونطارق سويدان أو سفر الحوالي وسلمان العودة... إلخ.

الشباب اليوم مشغول بفرض العمل وتقنيات 5G وقضايا البيئة وأنماط البيزنس الجديد، في عالم الديجيتال والعملات الرقمية وتجارة الأونلاين... لا وقت لديه لبديع ومرسي وسويدان والعودة. لكن عند إمعان النظر في هذه الدعوى، فهي خطأ وخطر في أن، لأنها، بجهد أو تجاهل مقصود، حصرت مظاهر الفعل «الإخواني» ومتفرعاته، بقالب بديع والشاطر وسويدان وأمثالهم... بينما أثبتت الجماعة قدرتها العالية على المرونة وتوزيع الأدوار والركوب على العناوين الجديدة، حتى عناوين الشباب الجدد اليوم والميديا الجديدة، البودكاست والتشو كوميدي، أو غيرهما من القوالب الجديدة، فالقوالب هي في النهاية قوالب، والمهم ما هو المقول داخلها!

جماعة «الإخوان»، وأنا أفضل وصفهم بالجماعات الإخوانية، تملك قدرات على المناورة والمرونة، ولولا ذلك لما بقيت طيلة ما يقارب القرن من الزمان، مع سبّ التحولات والعهد والأشكال السياسية، من ملكية لجمهورية. أحب أن أذكركم أن انطلاقة الجماعة الرسمية كانت على يد المؤسس حسن البنا ورفاقه، في الإسماعيلية على القنال المصري سنة 1928 ونحو الآن في سنة 2022. أي بقي لنا 6 سنوات لنطوي قرناً كاملاً مع هذه الجماعة الأم.

تضرب مثلاً بالعمل السياسي لهم؛ نعلم أن لكل مجموعة من «الإخوان» في قطر من الأقطار مساحتها الخاصة في القرار والعمل، بل إعلان الانتماء للجماعة من عدمه، وأحياناً إلغاء الوجود التنظيمي العلني للجماعة، كما جرى في تجربة «الإخوان» في قطر، ليس فقط خوفاً من الحكومات، بل لعدم الحاجة إلى ذلك.

في سوريا هم في حالة عداء مع النظام الأسد، لكن نفس هذا النظام الأسد هو حليف النظام الخميني الأقرب، وفي نفس الوقت نجد «إخوان» فلسطين في حالة تبعية للنظام الخميني الإيراني. تناقض ظاهري، لكن في العمق الأمر واحد.

«إخوان» فلسطين من عرب بقيادة منصور عباس تحالفوا مع كتل يمينية بقيادة نفتالي بينت، وتمّ تشكيل الحكومة الإسرائيلية الحالية... في الجوهري، العقل السياسي «الإخواني» العميق، لا يرى فرقا بين شرعية إسرائيل وشرعية «جبل» الدول العربية، فكلها فاقدة للشرعية، بل إن الكافر الأصلي - اليهودي يعني - أقلّ خبثاً من الكافر المرتد... في نظريهم.

المراء قوله، ثانياً، إن القول بنهاية هذه الجماعات وتسيفه البحث فيهم ونهجم، مرهه إمّا الجهل، وهذه مصيبة، أو التجاهل، والمصيبة أعظم.



الممثلة البريطانية دايزي ادجر - جونز حضرت العرض الأول لفيلم «تحت راية السماء» في لوس أنجلوس بولاية كاليفورنيا (أ.ف.ب)

## هرمون عصبي يتحكم في سخاء كبار السن

كانوا أكثر سخاء في التبرع لجمعية سرطان الأطفال، وليس ذلك فحسب، بل زادوا على ذلك، بالعديد من السلوكيات المساعدة الأخرى». ويضيف: «وجدنا أيضاً أن إطلاق الأوكسيتوسين يزداد مع تقدم العمر ويرتبط بشكل إيجابي بالرضا عن الحياة». ويود ذلك تكرار هذه الدراسة

وبعدده لقياس التغيير في «الأوكسيتوسين». وكان للمشاركين بالدراسة خيار التبرع ببعض أرباحهم منها لجمعية خيرية لسرطان الطفولة، وقد استخدم الباحثون ذلك لقياس سلوكهم الاجتماعي الإيجابي الفوري، كما قام الباحثون بجمع بيانات عن حالاتهم العاطفية، لتوفير معلومات عن رضاهم العام عن الحياة. ويقول بول زالك، من مركز دراسات الاقتصاد العصبي بجامعة كلاركيمونت، والباحث الرئيسي بالدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة، بالتزامن مع نشر الدراسة: «وجدنا أن الأشخاص الذين اطلقوا أكبر قدر من الأوكسيتوسين في التجربة

عدّة، ووجدوا في دراسة سابقة أن عرض مقطع فيديو لطفل صغير مصاب بالسرطان، يحفز إطلاق الأوكسيتوسين في الدماغ، وخلال الدراسة الجديدة قاموا بتجنيد أكثر من 100 شخص، تتراوح أعمارهم بين 18 و99 عاماً، وتم عرض مقطع الفيديو عليهم، وتم أخذ عينة دم قبل العرض قضاء وقت أطول في التطوع وتبرعون بنسبة أكبر من دخلهم للأعمال الخيرية مقارنة بالشباب، وأراد الباحثون من جامعة كلاركيمونت معرفة ما إذا كان هناك أساس كيميائي عصبي لهذه السلوكيات. وعمل الباحثون أنفسهم الذين أجروا الدراسة على هذا الهرمون العصبي لسنوات

القاهرة، حازم بدر

نشرت لها أول من أمس دورية «فورتنير» إن بيها فيورال نيوروساينس». وذهب الباحثون أيضاً خلال الدراسة، إلى أن إصدار هذا الهرمون يزداد مع التقدم في العمر، وهو ما يجعل الناس أكثر سخاءً، كلما أصبحت ويميل كبار السن إلى

الأشخاص الذين تطلق «الأوكسيتوسين» العصبي، يكونون أكثر سخاءً مع الآخرين وأكثر رضا عن حياتهم، هذا ما توصل له باحثون من جامعة كلاركيمونت بولاية كاليفورنيا الأميركية، خلال دراسة جديدة

## أزمة المناخ تؤدي لظهور نحل أصغر واختفاء الطنان



يجمع النحل حبوب اللقاح في أزهار شجرة الكرز في جنيف (إ.أ.ب)

لندن: «الشرق الأوسط» حذرت أبحاث علمية من الأضرار المحتملة على تلقيح النباتات وعلى النظم البيئية بأكملها، ومن أن أزمة المناخ قد تؤدي إلى ظهور المزيد من النحل بأجسام صغيرة ولكن بعدد أقل من النحل الطنان، حسب صحيفة (الغارديان) البريطانية.

وكان العلماء في الولايات المتحدة قد درسوا أكثر من 20 ألف نحلة على مدار ثماني سنوات في منطقة من جبال روكي لاكتشاف كيفية تفاعل الأنواع المختلفة مع الظروف المناخية المتغيرة. في بحث نُشر أول من أمس (الأربعاء)، في مجلة «Proceedings of the Royal Society B»، قال الباحثون إنه على الرغم من اختلاف الظروف البيئية من سنة إلى أخرى، فإن منطقة جبال الألب التي أخذوا منها عينات كانت مهتدة بشكل أكبر في ظل ارتفاع درجة حرارة المناخ من النحل الأخرى في نظامنا البيئي.

## تقرير يحمل منتجي «راست» مسؤولية أخطاء أدت إلى حادثة القتل



موقع تصوير الفيلم في إحدى مزارع سانتا في نيو مكسيكو (أ.ب)



الممثل أليك بالدوين خلال حفل (أ.ب)

موفي بروداكشنز» ستيفان فريدمان، في بيان إن المنتجين يعتزّمون الطعن بالتقرير. وكتب: «بينما نقدّر الوقت والجهد الذي بذلته هيئة البيئة... نختلف مع النتائج التي توصلت إليها وبنوحي الاستئناف». ورفعت عائلة هالينا هتيشينز دعوى قضائية ضدّ البك بالدوين ومنتجي الفيلم، كما زُفعت دعوى مدنية أخرى. وقال أليك بالدوين إنه تتبّع من المسؤولين في موقع التصوير المدسّس الذي استخدمه لا يحتوي على ذخيرة حية، وأن الضحية هالينا هتيشينز طلبت منه أن يصبّوب في اتجاهها، وأنه لم يضغط على الزناد عند انطلاق العيار الناري القاتل. وقال في ديسمبر (كانون الأول) الماضي: «لدي شعور بأن شخصاً ما مسؤول عما حدث، ولا أعرف من هو. لكنني لست المسؤول».

تستبعد القيام بذلك، بما يشمل أليك بالدوين. وأجرت هيئة البيئة في ولاية نيو مكسيكو في جنوب غرب الولايات المتحدة، تحقيقاتها الخاصة في ملف مدنيّ يتعلق بقواعد النظافة والسلامة في موقع التصوير.

لوس أنجلوس - لندن، «الشرق الأوسط»

ابعد حادثة مقتل سينمائية برصاص الممثل أليك بالدوين، حصل تقرير صادر عن سلطات ولاية نيو مكسيكو أول من أمس (الأربعاء)، منتجي فيلم «راست» المسؤولية عن إخفاقات أمنية في موقع التصوير، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

في إحدى مزارع سانتا في عاصمة نيو مكسيكو في 21 أكتوبر (تشرين الأول)، كان الممثل الأمريكي المشارك في إنتاج الفيلم يجزّب مسدساً في أثناء التدريب على مشهد مع هالينا هاتشينز. لكن رصاصة حية انطلقت من السلاح الذي كان يظنه بالدوين غير مشحون، مما أصاب السينمائية بجروح قاتلة. ولم توجه الشرطة بعد اتهامات جنائية لكنها لا

## اكتشاف بكتيريا مرتبطة بسرطان البروستاتا قد تمهد الطريق لعلاجها



تحليلات جينية معقدة على البول (جامعة إيسيت أنجاليا)

لندن: «الشرق الأوسط» اكتشف العلماء بكتيريا مرتبطة بسرطان البروستاتا اعتبرت ثورة للوقاية من أكثر أشكال المرض فتكا، الأمر الذي جدد الأمل بشأن احتمال الوصول إلى طرق لعلاجها، حسب صحيفة (الغارديان) البريطانية. وأجرى باحثون بقيادة جامعة «إيسيت أنجاليا» تحليلات جينية معقدة على البول وأنسجة البروستاتا لأكثر من 600 رجل مصابين بسرطان البروستاتا وآخرين غير مصابين، ووجدوا خمسة أنواع من البكتيريا مرتبطة بالتطور السريع للمرض. رغم أن الدراسة لا تثبت أن البكتيريا تؤدي إلى سرطان البروستاتا أو إلى تفاقمه، فإنه في حال أكد العمل الجاري الآن دورها في المرض، فسيتمكن للباحثين تطوير اختبارات لتحديد الرجال الأكثر عرضة للخطر وربما العثور على مضادات حيوية لمنع السرطان من قتل الآلاف من الأزواج كل عام. وفي هذا الصدد، قالت الدكتورة هايلي لوكتسون،